غِراس

قطـــر الخيريـــة
QATAR CHARITY

qcharity.org

مجلة غراس- تصدرها قطر الخيرية
العدد 16 ـ صفر 1439 هـ ـ نوفمبر 2017

قطر الخيرية والأمم المتحدة ....شراكات ممتدّة

- من قلب مخيم " فالوك هالي" للروهينغا
- «أواصر» .. أفكار تصنع الفرق

افتتاحية

وفقاً لرؤيتها ورسالتها المؤسسيّة؛ أدركت قطر الخيرية منذ بداية عملها أهميّة التعاون وبناء الشراكات الاستراتيجية مع منظمات الأمم المتحدة والمنظمات الدوليّة لمواجهة تحديات التنمية والعمل الإنساني على مستوى العالم، وترسّخت هذه الأهمية مع تزايد أعداد النازحين واللاجئين عبر العالم في السنوات الأخيرة بسبب ارتفاع وتيرة النزاعات في مناطق كثيرة، وضرورة التنسيق مع المتدخّلين الإنسانيين في ميادين الإغاثة، إلى أن أصبحت قطر الخيرية جزءا لا يتجزأ من منظومة العمل الإنساني الدولي، تسعى لخدمة الإنسان وتوفير حياة كريمة له، وحمايته من مخاطر الجهل والفقر والعنف.

وقد ارتأينا بناء على ذلك أن نخصّص ملفّ هذا العدد من مجلة « غراس» لتسليط الضوء على سجل قطر الخيرية الحافل في مجال التعاون الدولي مع المنظمات الأممية والدولية، حيث تمّ توقيع 93 تعاون وشراكة في 28 دولة حتى نهاية يوليو/ من هذا العام ، بينها 11 اتفاقية تعاون استراتيجي بقيمة 126 مليون دولار.

ويبرز الملّف بموضوعاته وبياناته كيف انعكست هذه الشراكات في نجاح قطر الخيرية بتنفيذ برامج تنمية مندمجة ضخمة مثل مشروع «الأمن الغذائي» والإسهام في مكافحة الفقر وتخفيف آثار المجاعة ومواجهة موجات الجفاف بالنيجر على مدار 7 سنوات (2010 - 2017)، وكيف احتلت قطر الخيرية المرتبة الأولى عالميا في إغاثة الشعب السوري على مستوى المنظمات الإنسانية غير الحكومية لعدة سنوات، بحسب تقرير التتبع المالي للمساعدات الدولية «FTS» التابع لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية» أوتشا»، ثم كيف حظيت بثقة المنظمات الدولية وفقا للتقييمات الدوريّة التي تجريها لأداء شركائها في الميدان، حيث جاء في تصنيف «اليونيسيف» لمكتب قطر الخيرية في باكستان بأنّه على « قدر عال من الاحترافية، ومتوافق مع جميع معايير وسياسات الجهات المانحة «.

إنّ شراكاتنا مع الأمم المتحدة تتواصل وتتعزّز بوتيرة أكبر وفق توجهاتنا للمرحلة المستقبلية، ولعلّ ما يبرهن عليها اتفاقية التعاون الاستراتيجي التي وقعتها قطر الخيرية مؤخرا (أكتوبر / 2017) مع المفوضية السامية لشؤون اللاجئين، بتمويل مشترك يصل إلى 12 مليون دولار على مدى السنوات الأربع القادمة، ونتطلع لعقد المزيد من هذه الشراكات المهمّة مستقبلا بإذن الله.

نأمل أن تتكاتف جهود جميع المخلصين دوليّا من أجل عَالَم آمن، خالٍ من الفقر والأمراض والأزمات ، يتمتع فيه الإنسان بالكرامة اللائقة به.

والله من وراء القصد.

يوسف بن أحمد الكواري

الرئيس التنفيذي لقطر الخيرية

ترخيص هيئة تنظيم الأعمال الخيرية 2017//2937

مصحف بصيرة للمكفوفين

#سنغمر_العالم_بالخير

هديتهم #مصحف_بصيرة

من لا يستطيع تدبر المصحف الشريف، أكثر من 7 مليون كفيف في العالم العربي وحده لا تتوفر لهم مصاحف بلغة المكفوفين "برايل" وذلك بسبب تكاليف الطباعة والحجم الكبير لهذا النوع من الكتب، تقوم قطر الخيرية بتوفير ابتكار "**مصحف بصيرة**" للمكفوفين والذي يمَكِّنهم من تدبر القرآن الكريم.

مكونات المصحف :

- فهرس كامل للمصحف مطبوع بلغة برايل
- قلم آلي صوتي مبرمج لقراءة هذه اللغة بأشهر القراءات.
- بالإضافة للأذكار والأدعية النبوية وأهم معاني التفسير.

ثمن إهداء المصحف **325** ر.ق

طرق التبرع

qcharity.org 44667711 نقاط التحصيل التطبيق الذكي

المسار .. منهجية قطر الخيرية لإدارة المشاريع

30

حرصت قطر الخيرية على تطوير منهجيتها الخاصة بإدارة المشاريع من خلال خبرائها المختصين، مستفيدة من أكثر المنهجيّات اتباعا في إدارة المشاريع التنموية والإنسانية من جهتي المنظمات غير الحكومية والجهات المانحة.

قطر الخيرية تدخل المرحلة الثانية لمبادرة تنمية دارفور

58

بعد إنجازها المرحلة الأولى من مبادرة قطر لتنمية دارفور، وتوقيعها اتفاقية مع صندوق قطر للتنمية بقيمة تزيد عن 34.5 مليون دولار تستعد قطر الخيرية لإقامة 8 مجمعات نموذجية متعددة الخدمات في أربع ولايات بإقليم دارفور.

" أواصر" ..أفكار تصنع الفرق

76

عقدت قطر الخيرية "ملتقى أواصر" والذي يعدّ الأول من نوعه على مستوى قطر، حيث ركزت النسخة الأولى منه على توفير فرصة للتعارف وتعزيز التشبيك بين المهتمين في التسويق، بغرض إطلاق مبادرات أو شراكات مجتمعية لخدمة العمل الإنساني والتطوعي.

غراس
Ghiras

مجلة دورية تصدر عن قطر الخيرية

العدد السادس عشر
صفر 1439 هـ - نوفمبر 2017 م

المشرف العام
علي عتيق العبد الله

رئيس التحرير
أحمد صالح العلي

مدير التحرير
علي الرشيد

المحررون
عوض الله جبارة أحمد

التصوير الفوتوغرافي
محمد إناس عبد العليم

التصميم والإخراج
الخضر الشيخ هلال

تصميم الغلاف
بكيل شمس الدين

التوزيع والترويج
صالح أحمد عبد الجبار

ص.ب: 1224 الدوحة – قطر
هاتف: 44667711 974+ فاكس: 44667733 974+
ghiras@qcharity.org – ww.qcharity.org
qcharity

النسخة الإلكترونية
للاشتراك في المجلة
أرسل طلب للاشتراك عبر البريد الإلكتروني
ghiras@qcharity.org

مهمة إنسانية لوفد تطوعي قطري على الحدود بين بنغلاديش وميانمار

من الدوحة إلى منطقة الحدود الواقعة بين بنغلاديش وميانمار، وتحديدا إلى مخيم "فالوك هالي" في منطقة كوكس بازر توجّه وفد تطوعيّ من قطر الخيرية في سبتمبر الماضي، حيث قام بتقييم احتياجات المتضررين الروهينغا عن قرب، وتقديم المساعدات العاجلة، وتنفيذ باقة من المشاريع الإغاثية.

الغذاء

تنوّعت المعونات الإغاثية التي قام الوفد بتوزيعها والمشاركة في تدشينها ، ففي مجال الغذاء تم توزيع 1000 سلة غذائية لـ 1000 أسرة متضررة في المخيم، تغطي كل منها حاجة الأسرة مدة شهر كامل.

كما تم تجهيز مطبخ ميداني خاص باللاجئين يقدم الوجبات الساخنة على مدار اليوم حيث يستفيد منه وبشكل يومي 5000 شخص من أهالي المخيم .

الخيام

وعلى نحو متصل، دشن الوفد تركيب 1500 خيمة صالحة للاستخدام في ظل الأجواء المتقلبة في المنطقة التي يعيش فيها اللاجئون حيث يستفيد منها حوالي 7500 شخص، ممن لم يتمكنوا من الحصول على مأوى لهم داخل المخيم المكتظ باللاجئين.

الرعاية الصحية

كما قام وفد قطر الخيرية التطوعي بإنشاء مركز صحي بمحاذاة مخيم فالوك والذي يقدم الخدمات الصحية المتكاملة لما يقرب من 500 شخص بشكل يومي حيث أن اغلب الحالات المرضية تصيب الاطفال وكبار السن، بسبب سوء التغذية والمياه الغير صالحة للشرب التي يتم استخدامها من نهر ملوث مجاور للمخيم.

فرحة كبيرة

وعبر المستفيدون عن سعادتهم بهذه المساعدات، وقد ظهر ذلك من خلال

علي عتيق العبد الله :

نشكر سعادة السفير القطري في بنغلاديش، وأعضاء الفريق التطوعي، وأهل قطر على تبرعاتهم السخية.

الابتسامة التي ارتسمت على وجه الطفلة نور بغام بعد أن استلمت وجبات الطعام لها ولأسرتها التي تبلغ 6 أشخاص و5 أطفال.

ولم يكن شعور الحاجة لولوروا مختلفا، فقد كانت سعيدة بالسلة الغذائية التي استلمتها من فريق قطر الخيرية، حيث كان بانتظارها أسرة مكونة من 12 فردا، ليس لديهم أية مواد تموينية يسدون بها رمقهم .

بدوره عبّر الحاج حمزة علي والذي قدم من ميانمار بصحبة 18 فردا من أفراد أسرته عن سروره في ظل وجود خدمات رعاية صحية وفّرتها قطر الخيرية للاجئي المخيم وأهالي المنطقة، خصوصا أنه كان يشتكي من آلام في معدته.

الأيادي الخيّرة

المساعدات والمشاريع :

- توزيع سلال غذائية لـ 1500 أسرة متضررة.
- إقامة وتشغيل مطبخ ميداني بمخيم "فالوك هالي" يقدم 5000 وجبة جاهزة يوميا
- توزيع وتركيب 1500 خيمة للاجئين.
- إقامة مركز صحي حول المخيم لعلاج 500 لاجئ يوميا.

وأعرب السيد علي عتيق العبد الله المدير التنفيذي للتنمية المحلية بقطر الخيرية ورئيس الوفد عن شكره لسعادة السيد أحمد بن محمد بن ناصر الدهيمي، سفير دولة قطر لدى بنجلاديش لاستقباله وفد قطر الخيرية التطوعي فور وصوله لبنجلادش وتقديم التسهيلات اللازمة له ، كما شكر كل أعضاء الفريق الذين ساهموا بتقديم المساعدات والتعريف بحجم الكارثة الانسانية عبر شبكات التواصل الاجتماعي وأجهزة الإعلام.

وبدوره أثنى سعادة السيد أحمد بن محمد بن ناصر الدهيمي، سفير قطر لدى بنجلاديش على الجهود الاغاثية التي تقدمها دولة قطر لجميع المحتاجين والمنكوبين حول العالم تحت دعم حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى، وبتكاتف جهود المؤسسات الخيرية والشعب القطري المعطاء الذي لا يدخر أي شيء في تقديم يد العون للمحتاجين في كل مكان.

أعضاء الوفد

رئيس الوفد : السيد علي عتيق العبد الله المدير التنفيذي للتنمية المحلية بقطر الخيرية.

الأعضاء: الشيخ حمد بن فهد آل ثاني، والسيد جاسم عبد الله الجاسم، والفاضلة أسماء جابر الحمادي، والفاضلة جواهر المري، والسيد عبد الله العنزي، والسيد ياسين حسين، والكابتن عادل لامي، والسيد منصور الدفع، والسيد نديم الملاح، والفاضلة سامية حلمي، والسيد محمد سليمان،،السيد محمد إناس عبد العليم ، والسيد حسام روحي، والسيد رامي أبو الفتوح .

حلقة إذاعية

بالتوازي مع رحلة الوفد تم إقامة حلقة إذاعية خاصة نظمتها قطر الخيرية بالتعاون مع إذاعة القرآن الكريم بالدوحة على الهواء مباشرة لصالح متضرري الروهينغا حيث حظيت بتفاعل كبير من قبل أهل قطر، وبلغ حجم التبرعات لها خلال ساعة 3 ملايين ريال.

ومما أثرى هذه الحلقة مداخلات عدد من أعضاء الوفد أثناء وجودهم في المنطقة الحدودية وإدلائهم بمشاهداتهم المؤثرة حول الأوضاع الإنسانية الصعبة للاجئي الروهينغا.

بالتعاون مع مفوضية شؤون اللاجئين والمنظمات الدولية

مشاريع إغاثة عاجلة لمتضرري الروهينغيا في ميانمار وعلى حدود بنغلاديش

بالتوازي مع تصاعد الحملة ضد الروهينغا في ميانمار خلال شهر سبتمبر الماضي والتي أدت لفرار مئات الآلاف منهم باتجاه الحدود مع بنغلاديش شرعت قطر الخيرية بالتعاون مع المفوضية السامية لشؤون اللاجئين(UNHCR) التابعة للأمم المتحدة بتنفيذ مشروع إغاثة عاجل في مجال الإيواء لصالح النازحين منهم داخل ميانمار، وينتظر أن يستفيد منها 2100 نازح، لمدة 6 شهور .

وجاء تنفيذ المشروع بناء على اتفاقية تعاون وشراكة بين قطر الخيرية والمفوضية السامية لشؤون اللاجئين(UN-HCR) التابعة للأمم المتحدة. وقعها عن الطرف الأول الرئيس التنفيذي لقطر الخيرية يوسف بن أحمد الكواري، وعن الطرف الثاني ممثل المفوضية الإقليمي لدول مجلس التعاون الخليجي السيد خالد خليفة .

تصاعد المعاناة

وبموجب الاتفاقية تقوم المفوضية السامية لشؤون اللاجئين بإنشاء 420 وحدة إيواء مؤقتة للنازحين الروهينغيين في ثلاث مناطق باقليمي راخين وكاجين، وبقيمة تصل إلى نصف مليون دولار (يعادل 1،825،000 ريال) ، بتمويل من قطر الخيرية .

وذكر السيد يوسف بن أحمد الكواري إن هذا التعاون يأتي في وقت تزداد فيه معاناة مسلمي الروهينغا بسبب تصاعد الحملة الموجهة ضدهم في الأيام الأخيرة، والتي أدت لفرار مئات الآلاف منهم باتجاه الحدود مع بنغلاديش، وحرصا من قطر الخيرية على سرعة تنفيذ مشاريع الإغاثة العاجلة وتقديم المساعدات الإنسانية بالتعاون المشترك مع المنظمات الدولية، خصوصا في الدول التي يكون فيها تحرك المنظمات الدولية أسهل كما في ميانمار، وتواصلا لجهود الجمعية في تعزيز التعاون والشراكة مع منظمات الامم المتحدة .

من جهته أعرب السيد خالد خليفة ممثل المفوضية الإقليمي في دول مجلس التعاون الخليجي عن شكره لدولة قطر على جهودها في مجال العمل الانساني، وثمن تعاون قطر الخيرية الفاعل مع المفوضية السامية لشؤون اللاجئين(UNHCR) الذي يفضي لتلبية الاحتياجات الإنسانية للنازحين واللاجئين عبر العالم، لافتا إلى أن هذا يدل بوضوح على استمرار الالتزام الإنساني الذي قطعته قطر الخيرية على نفسها ويعتبر انعكاساً حقيقياً للتضامن الدولي.

مشاريع للاجئين ببنغلاديش

وعلى نحو متصل باشرت قطر الخيرية في شهر سبتمبر الماضي أيضا تنفيذ مشاريع إغاثية جديدة لصالح المتضررين من النازحين الروهنجيا داخل ميانمار، وللاجئين الذين اضطرتهم الظروف إلى التوجه نحو بنغلاديش في الفترة الأخيرة بقيمة 5 ملايين ريال قطري في مجالات الغذاء والإيواء والمواد غير الغذائية ،وذلك من خلال مكتبها الميداني في بنجلاديش ، أو بالتعاون مع عدد من وكالات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية .

وقد وجهت قطر الخيرية مليون ريال من إجمالي هذا المبلغ إلى داخل ميانمار، لبناء 40 ملجأ عاجلا بالتنسيق مع منظمة الاغاثة الإسلامية العالمية البريطانية (Islamic Relief)، وذلك من أجل تأمين سكن للنازحين منهم. فيما خصصت 4 ملايين ريال لصالح اللاجئين إلى بنجلاديش ، لتنفذ بها عدة مشاريع موزعة على النحو التالي:

- توفير الإيواء ومواد غير غذائية بمليون ريال، بالتعاون مع المفوضية السامية لشؤون اللاجئين (UNHCR) التابعة للأمم المتحدة.
- توزيع سلال غذائية تحتوي على المواد التموينية الأساسية، إضافة لمستلزمات الطبخ والنظافة والايواء وحقائب الألبسة بقيمة مليون ريال، وذلك بالتعاون مع هيئة الاغاثة الانسانية التركية(IHH).
- توزيع سلال غذائية ومساعدات أخرى من خلال مكتب قطر الخيرية ببنغلاديش بقيمة مليوني ريال .

حملة # بورما_تستغيث

وتواصل قطر الخيرية حشد الجهود والدعم لصالح نازحي الروهنجيا من خلال تواصل حملتها " # بورما___ تستغيث، والتي تهدف إلى مواصلة مساعدة النازحين والمشردين الذين يعيشون ظروفا بالغة الصعوبة، بعد إجبارهم على مغادرة مدنهم وقراهم التي أحرقت، مما يجعلهم في أمس الحاجة لمن يساهم في التخفيف من معاناتهم وتضميد جراحهم، وتقديم خدمات الغذاء والمأوى لهم فضلا عن الملبس والرعاية الصحية.

المنتجات

وقد خصصت قطر الخيرية بشكل عاجل مشروع سلال غذائية تتضمن المواد التموينية الأساسية، بقيمه 156.000 ريال قطري - كدفعة اولى - يستفيد منه حوالي4700 شخص، كما ستقوم قطر الخيرية بإنشاء 5 ملاجئ خشبية في راخين، حيث يأوي كل ملجأ منها ثماني عائلات، بتكلفة 100.000 ريال قطري (كل ملجأ بقيمة 20 ألف ريال) ، يستفيد منها 40 أسرة (أي حوالي 240 شخصا) .

إنشاء 420 وحدة إيواء مؤقتة للنازحين الروهينغيين في ثلاث مناطق بإقليمي راخين وكاجين

تخصيص مشاريع أخرى بقيمة 5 ملايين الغذاء والإيواء والمواد غير الغذائية

مشاريع وجهود قطر الخيرية منذ 2012

تبلغ المساعدات الإنسانية التي خصصتها قطر الخيرية لنازحي الروهينغا منذ عام 2012 وحتى العام الحالي 2017 حوالي 13،5 مليون ريال ، في مجالات الرعاية الصحية وتوفير الغذاء والإيواء والمياه والاصحاح واستفاد منها حوالي 370.000 نازح وذلك بالتنسيق مع منظمات دولية والتي من ضمنها المفوضية السامية لشؤون اللاجئين(UNHCR) التابعة للأمم المتحدة.

ومن المشاريع الإغاثية التي أنجزتها قطر الخيرية لصالح نازحي الروهينغا بميانمار بناء 41 مسكنا للأسر المتضررة، وكذلك إنشاء 5 ملاجئ خشبية تكفي لـ 40 اسرة، وتوزيع عشرات الآلاف من السلال الغذائية، كما وزعت لحوم الأضاحي لصالحهم خلال الموسم الحالي.

وسبق لقطر الخيرية أن استضافت الاجتماع التشاوري الثاني حول الوضع الإنساني لمسلمي ميانمار الذي نظمته بالتعاون مع منظمة التعاون الإسلامي بمشاركة حوالي 30 منظمة محلية واقليمية ودولية في الدوحة عام 2012 ، حيث خصصت قطر الخيرية مبلغ 6 ملايين ريال لصالح اللاجئين الروهينجيا على الحدود البنغلاديشية.

مشاهدات من قلب مخيم «فالـــــــوك هالي» للاجئي الروهينغا

رصدها: عدد من أعضاء فريق قطر الخيرية التطوعي

سجّل عدد من أعضاء الفريق التطوعي الذين زاروا مخيمات لاجئي الروهينغا على الحدود البنغالية مع ميانمار من أجل تقديم المساعدات الإغاثية العاجلة بعض مشاهداتهم الميدانية التي عاشوها عن قرب ، وكشفوا عن حجم المعاناة التي يتكبّدها المتضررون حتى يصلوا لبنغلاديش ، وأكدوا على أهمية هذه الزيارات خصوصا في أوج الأزمات والكوارث.

الشيخ حمد بن فهد آل ثاني

كشفت زيارتنا عن حجم المأساة التي يعانيها لاجئو الروهينغا وهم في رحلتهم الطويلة والمرهقة للوصول إلى بنغلاديش . حالة من الضعف والهزال والأرق تظهر على وجوه جميع من شاهدناهم ، مخيمات فقيرة بنيت من بقايا الأشجار والمشمّعات، لا طعام ولا دواء ولا أغطية تقيهم من الشمس ومن شدة الأمطار، فهم يفترشون الأرض ويلتحفون السماء.

أناشدُ أهل الخير للمسارعة في مدّ العون لهؤلاء المتضررين خصوصا وأنهم يمرون بظروف طقس قاسية، حيث تنعدم الخدمات الأساسية، وهم غارقون في الطين والوحل تحت وابل الأمطار.

ياسين حسين ـ شبكة مرسال قطر

وضع اللاجئين الروهينغا المتواجدين في مخيمات على الحدود البنغلاديشية في غاية البؤس، معاناة بسبب طول رحلة اللجوء ، ومخاطر في الطريق وإرهاق، خصوصا أن فيهم نساء حوامل وأمهات يحملن أطفالا، وأبناء يحملون مرضى وكبار سن من ذويهم.

هناك مواقف شاهدتها ولا أظنّ أنها ستمحى من ذاكرتي، الأولى لرجل كان في غاية الألم والحزن لفقده ثلاثة من أبنائه أحدهم قتل رميا بالرصاص، والثاني ذبح كما تذبح النعاج كما أخبرني ، والموقف الثاني لبنت صغيرة فقدت والديها وأصبحت يتيمة، وفوق هذا اضطرت للجوء وهي في هذه السنّ .

محمد اناس عبد العليم ـ مصوّر

هربا مما يتعرّضون إليه يدخل متضررو الروهنيغا لبنغلاديش عبر مدينة «كوكس بازار» البنغالية الساحلية والمحاذية للحدود مع ميانمار ، وقد اختارت قطر الخيرية مخيم «فالوك هالي» لأنه يقع في منطقة نائية فيها ، حيث يصعب الوصول إليه من قبل منظمات الإغاثة الإنسانية العاملة في المنطقة ، ولأنّه يعتبر شديد الاكتظاظ مقارنة بغيره من المخيّمات.

كنا نستقلّ سيارة مع الوفد التطوعي للوصول للمخيم وجدت شابا اسمه محمد يحمل أمّه المريضة « عائشة «، ولكن تبدو عليه علامة إرهاق كبيرة، وعرفت أنه يقصد المركز الصحي الذي أنشأته قطر الخيرية بمحاذاة المخيم لمعالجة المرضى من اللاجئين. لم استوعب حجم هذا التعب الشديد الذي لحق به وبوالدته حيث أنه كما أفادني، قَدِم من المخيّم القريب من المركز ، نعم لم استوعب ذلك حتى اضطررنا أن نترجّل مشيا على الأقدام، بسبب ازدحام الطريق بالمارّة، وتلمس حجم معاناة المشي وسط الأوحال التي لم أر مثلها من قبل.

طَلب منّا مدير مكتب قطر الخيرية في بنغلاديش الدكتور محمد أمين لبس أحذية خاصة للتغلب على وعورة الطريق الوحيد المؤدي للمخيم . هذا الطريق يصل ارتفاع الطين والوحل فيه 25 سنتيمترا ، ويبلغ طوله حوالي 2 كيلو متر . عندما وصلنا المخيم فهمت سبب معاناة محمد وأمّه عائشة ، وأدركت عمليّا حجم معاناة اللاجئين الكبيرة وهم يقطعون مسافة كبيرة تصل لعدة أيام من بلادهم إلى الحدود مع بنغلاديش ومن ثم إلى مخيم «فالوك هالي» وغيره ، أو حتى عندما يضطرون للانتقال منه إلى المركز الطبي المحاذي له، أو لقضاء بعض أمورهم الضرورية خارجه.

بعد قطع كل تلك المسافة وصلنا إلى أراض زراعية ممتدة تصل من خلالها إلى هضبتين عاليتين جداً وعندها تجد أعواد خشب البامبو المشهورة في هذا المناطق يغطيها بعض الأكياس البلاستيكية التي تم تجهيزها على شكل خيام قد غطت كل المنطقة المرتفعة التي أمامك، في تلك اللحظة فقط تستغرب كيف استطاع هؤلاء اللاجئون نقل كلّ هذه الأخشاب والأكياس البلاستيكية من أجل تجهيز هذه الخيام التي لا تقيهم من حرّ الشمس أو ماء الأمطار التي تصيب البلاد في هذه الأوقات، علماً أن المنطقة استوائية متقلّبة الأجواء، تارة يكون فيها الجو حارا مشوبا بالرطوبة، وتارة أخرى تنصبّ فيه الأمطار بقوة دون سابق إنذار.

دخلنا مع أعضاء الوفد لإحدى الخيام التي يعيش فيها الحاج عبد الله وزوجته وأطفاله الخمسة، فلم نجد فيها شيئا ، كلّ ما فيها عبارة عن أواني فارغة وقليل من حطب، يفترشون أرضا طينية في ظلّ عدم وجود مياه صالحة للشرب أو صرف صحي، أحسسنا بصدمة كبيرة ونحن نمرّ ببعض اللاجئين الذين يستخدمون تجمع بركة مياه أمطار قريبة من المخيم مرة للغسيل أو للاستحمام، ومرة أخرى للشرب أيضا .

وأثناء قيام الوفد بتوزيع الوجبات الساخنة للاجئين من خلال المطبخ الميداني الذي قامت قطر الخيرية بتجهيزه لفت انتباهي ابتسامة بريئة ارتسمت على وجه الطفلة الصغيرة «نور بغام» بعد أن استلمت وجبات الطعام الخاصة بها وبأسرتها المكوّنة من 11 فردا ، لعلها أرادت أن ترسل من خلالها رسالة فحواها : جزاكم الله خيرا ، ولكن واصلوا زياراتكم التي تشعرنا بالارتياح والأمان، وواصلوا دعمكم كيلا نبقى بدون رعاية في ظل قلقنا من المستقبل القريب والبعيد .

الطفلة «نور بغام»

الشاب الفلسطيني أحمد عيسى

«طاقات» يعيد الأمل لمستقبل أحمد بغزة

رصدها وكتبها : فادي الحسني. غزة

لم تكن أسرة الشاب الفلسطيني أحمد عيسى المقيمة في قطاع غزة، ثرية أو حتى مستورة مستورة الحال، لكنها أثرت الاستدانة لأجل صناعة مستقبل ابنها، من خلال دفعه للالتحاق بالجامعة، لعدم توفر القدرة لديها على دفع الرسوم الجامعية.

قرر أحمد الالتحاق بكلية تكنولوجيا المعلومات على اعتبار أن هذا التخصص كان يمثل جزءا من طموحه. وقد قضى فيها أربع سنوات بالتمام والكمال، لتتكل مسيرة كفاحه العلمي بالتخرج وحصوله على المرتبة الثانية.

وقتها كانت أسرة أحمد تنتظر بفارغ الصبر، أن يحصل ابنها على وظيفة انطلاقاً من التقدير الذي حققه خلال اجتياز مرحلة البكالوريوس، غير أن كل السبل أغلقت في وجهه، وبخاصة أن قطاع غزة يعاني من نسبة بطالة تجاوزت 60% وفق آخر احصاءات، الأمر الذي كان يحول دون العثور على فرصة عمل.

يشير أحمد إلى أنه تملكه شعور بالغيظ نتيجة الإحباط الذي عايشه وقتها، بلغ مرحلة اليأس حتى صار حبيس أربعة جدران، مقيماً بين ثنايا العتمة التي تضرب أطنابها على القطاع، للعام العاشر على التوالي، بفعل الحصار وتدمير الاحتلال لمحطة الطاقة الوحيدة.

وأوضح أن جلّ تفكيره كان ينصبّ في تلك الفترة على إيجاد حلّ للأزمة التي يمر بها، خصوصا وأن هاجسا تملكه بضرورة الحصول على فرصة عمل من أجل المساهمة في الإنفاق على أسرته. إلى أن اهتدى إلى فكرة الحصول على قرض مالي يمكنّه من شراء سيارة ومن ثم العمل كسائق أجرة، لكن سرعان ما تهاوت الفكرة، وراودته أخرى تتعلق بافتتاح متجر صغير في أحد الأسواق المحلية لبيع المواد الغذائية، لكنها أيضا لم يكتب لها النجاح بفعل انعدام فرص التسليف.

شاءت الأقدار إلى أن يتنبّه أحمد فجأة إلى إعلان إلكتروني يتعلق ببرنامج «طاقات» للعمل عن بعد، الذي يديره مكتب قطر الخيرية في قطاع غزة، ويشكل حاضنة للشباب من أجل إتاحة الفرصة لتشغيلهم عن بعد. يقول أحمد إنه حينما قام بالتسجيل في البرنامج، وخاض تجربة التدرب تحت عنوان (طاقات بوابة النجاح)، تبدل حاله.

يشير إلى أن التدريب مكّنه من اكتساب مزيد من المهارات العملية، وفهم أساسيات العمل عن بعد ، وكيفية تحقيق مصدر دخل جيد من خلاله. ووفّر له فرصة لتطبيق خبرته المكتسبة حديثاً في التعامل مع منصة طاقات الالكترونية التي تشكل سوق عمل يلتقي فيه الباحثون عن عمل مع الشركات الباحثة عن موظفين.

قليل من الوقت مرّ، ثم ما لبث أن حصل الشاب أحمد على أول فرصة عمل دائمة مع إحدى الشركات السعودية، وقد أصبح يدير جانباً من أنشطتها عن بعد من غزة، ويحوز على راتب جيد نسبيا مكنه من تغيير واقعه وحفظ كرامته ومن زرع الأمل في نفسه لمستقبل أفضل.

يختم الشاب حديثه بالقول: «لن أنسى طوال عمري كيف غيّر برنامج طاقات حياتي، ووضعني على مشارف مستقبل أفضل، لقد كنت قبلها على وشك اليأس والضياع.»

وبرنامج طاقات هو منصة الكترونية تضم أكثر من 6000 موهبة من قطاع غزة في مجالات مختلفة كتكنولوجيا المعلومات والهندسة والتصميم وإدارة المحتوى الألكتروني، ويتيح مراكز للعمل عن بعد مجهزة ببيئة عمل عصرية، وبطاقة استيعابية تزيد على 500 موظف.

وقد حصل على تدريب برنامج طاقات، أكثر من 450 خريج فلسطيني في مجالات تقنية مختلفة وفي مهارات العمل عن بعد، فضلا عن أنه استطاع تشغيل أكثر من 180 من الشباب بنظامي التوظيف عن بعد أو التعهيد outsourcing.

بالإضافة إلى ذلك، استطاع البرنامج إنجاز ما يقارب 200 مشروعاً لصالح عدد من الجهات الحكومية والشركات المنظمات والأفراد، إلى جانب إنجاز دراسة شاملة لمقومات سوق العمل عن بعد في المنطقة لصالح البرنامج من شركة (Ipsos).

محمد طاهر السويبقي

محمد الطاهر سويبقي صاحب خبرة طويلة في العمل الإنساني تمتد لربع قرن قضاها في القارة السمراء مديرا لمكاتب مؤسسات خيرية في كل من مالي وغينيا كوناكري، والنيجر . التي ما يزال يعمل فيها حتى الآن . ، كما زار عددا من الدول الأخرى في مهمات إغاثية كالسودان وغانا وتشاد وكينيا وإفريقيا الوسطى.

ورغبة من الإفادة من خبرته الممتدة التي نسأل الله أن يكتب له أجرها فإنّ «**غراس**» تتيح المجال للسيد سويبقي من خلال «حديث الذكريات» تقديم خلاصتها للقراء والمهتمين في مجالات العمل التطوعي والخيري، وعرض أهم المواقف التي صادفته والآراء التي خلص إليها.. آملين أن تثري بمحتواها وتضيف جديدا في مضمونها:

بداية ما أهمية الاحتكاك بالميدان للعاملين في المجال الإنساني على المستويين المهني والشخصي ؟

الاحتكاك بالميدان يمكّن العاملين في المجال الإنساني من اكتساب خبرات وتجارب جديدة من خلال مخالطة شعوب وقبائل مختلفة، والتعرّف على ثقافاتهم وعاداتهم وتقاليدهم ومعاملاتهم وطريقة عيشهم .

الميدان يمنح العاملين فرحة مشاركة المستفيدين بالتغيير والإنجاز .

كما يمكّن هؤلاء العاملين من السعي الى تغيير واقع الناس وتدريبهم للإقلاع على عاداتهم غير الإيجابية من خلال التوعية والتحسيس والقدوة الحسنة.

ويمنح الاحتكاك بالميدان العاملين فرصة خدمة الآخرين ومشاركتهم فرحتهم بالإنجازات التي تمّت، ورؤية هذه الفرحة على وجوههم يوميا، فيسعدون بذلك في الدنيا، ويرجون من الله أن يكون لهم نصيب من ذلك الأجر في الآخرة، من باب الدالّ على الخير كفاعله.

ضعف التمويل

من خلال خبرتكم الطويلة...ما هي أهم التحديات والمصاعب التي قد تواجه العاملين في الميدان الإنساني، على المستويين الشخصي والمهني، والتي لابدّ من أخذها بعين الاعتبار ؟

من أهم التحديات والمصاعب التي تواجه العاملين في الميدان الإنساني قلّة التمويل قياسا بالاحتياجات ففي كثير من البلدان الفقيرة تكون الإمكانيات لدى العاملين في المنظمات الإنسانية أقل بكثير من الاحتياجات مما يضعهم في مقاربة صعبة مهما سددوا وقاربوا وتبقى جهودهم بعيدة عن تلبية احتياجات المستفيدين في كثير من الجوانب دون ان يلتمس لهم المستفيدون العذر.

كما أن سلوكيات بعض المحسنين في ربط تبرعاتهم بأصناف محددة من المشاريع كالمساجد والآبار وكفالة الايتام على أهميتها وعدم توجيه تبرعاتهم لمشاريع

محمد طاهر سويبقي..
25 عاما من العمل الإنساني في القارة السمراء

أخرى هي أكثر حاجة في الميدان كالمشاريع الصحية والتعليمية والتنموية والبيئية يجعل العاملين أحيانا في مفارقات صعبة بين ما يلمسونه ويعيشونه من احتياجات ضرورية في الميدان وما يتوفر لديهم من تبرعات .

ومن التحديات أيضا أن بعض المستفيدين من العمل الخيري من المحتاجين والفقراء وغيرهم قد تعودوا على الأخذ ولم يتعودوا أن يكونوا هم بأنفسهم أناس فاعلين ومنتجين بحيث أن يحاول الإنسان منهم قدر المستطاع أن يستغني عن الأخذ من الآخرين وأن يكون عنده هو كفاءة وقدرة على ان يعول نفسه وأسرته وربما من هم من حوله أيضاً ويحتاج هذا الى التوعية والتحسيس وتغيير هذه العقليات والعادات السيئة نحو الأفضل لتكون الغالبية من الفقراء والمحتاجين يسعون من خلال المشاريع المدرة للدخل لتغيير أوضاعهم والاعتماد على انفسهم اكثر من التواكل والاعتماد على المساعدات.

ومن التحديات أيضا صعوبة الظروف في كثير من الدول ميدان عمل الناشطين في مجال العمل الإنساني نتيجة الفقر والنقص في الخدمات التعليمية والصحية مما يجعل ظروف العامل وعائلته وأبناءه صعبة، وعرضة لكثير من التحديات في دراستهم وعلاجهم.

كما أن توسع دائرة الحروب والأزمات في العالم أصبح يشكل تحديا إضافيا للعاملين في الميدان بما يجعل مجال العمل الاغاثي والتدخلات العاجلة واسعا، ويحتاج الى نفقات تفوق بكثير إمكانيات المنظمات الإنسانية والدولية ولا يسد الحاجة.

أهم الدول والجهات التي عملت بها ومعها

توسّع دائرة الأزمات أضافت عبئا إضافيا على العاملين في الميدان الإنساني .

في المجال الإنساني (الميداني) خلال مسيرتك المهنية ..وعدد سنوات عملك الإجمالية في هذا المجال؟

عملت في العديد من الدول الإفريقية ومنها مالي وغينيا كوناكري والنيجر كما زرت عدة دول أخرى في مهمات عمل إنساني وخيري كالسودان وغانا وتشاد وكينيا وإفريقيا الوسطى.

عدد سنوات العمل في مجال العمل الانساني تزيد عن الربع قرن حيث عملت لمدة تزيد عن 15 سنة مع لجنة مسلمي إفريقيا كمدير لمكاتبها في كل من مالي وغينيا كوناكري والنيجر، كما أسست مكتب قطر الخيرية في النيجر وأشرفت على إجراءات افتتاحه منذ بدايته سنة 2007 ولازلت أديره حتى الان ولمدة 10 سنوات.

مهارة التفاوض

من واقع خبرتك.. ماهي أهم الصفات التي ينبغي أن يتحلى بها العاملون في ميدان العمل الإنساني؟ .

يجب أن يتحلى العاملون في مجال العمل الإنساني بكثير من الخصال أهمها الصبر وعدم استعجال النتائج، وحسن السيرة والسلوك، حيث أن العامل في الميدان هو محل قدوة، ويتحرك في مجتمعات هي في الغالب فقيرة ومتخلفة، وتحتاج أن تستفيد من العامل في مجال الدعم القيمي إلى جانب المساعدات المادية أيضا.

كما يحتاج العامل الى العمل على علم وبصيرة أولى من العمل بدون خطط وأهداف. كما يحتاج العامل في ميدان العمل الإنساني الى الشراكة والتعاون مع الآخرين، وإلى روح المبادرة والقدرة على التأقلم والمرونة، وتقبل الغير واستيعاب وجهات النظر المختلفة، حتى لا يتصادم مع من هم من حوله فينفّرهم.

وما هي أهم المهارات التي ينبغي أن يتسلح بها العاملون في ميدان العمل الإنساني؟

من أهم المهارات الذي يجب ان يتحلى بها العامل في المجال الإنساني هو تنوع الخبرات والثقافة وتأهيل العامل نفسه باستمرار من خلال الاطلاع على كل جديد في مجال العمل الإنساني، والاستفادة من مؤسسات المجتمع المدني وما تتوصل اليه من خبرات وأفكار وتجارب جديدة.

وأن يتقن العامل في الميدان خاصة مهارة فن التفاوض مع الآخرين، سواء كانوا مستفيدين أو حكومات أو شركاء ليقنعهم بما يريد لهم من خير.

كوارث وحروب

ماهي الإغاثات المهمة التي أشرفت عليها ..أو كنت أحد فرقها ؟ وأين ؟

خلال مسيرة عملي في أفريقيا فقد أشرفت وشاركت في العديد من الاغاثات عند وقوع الكوارث أهمها:

• إدارة برنامج لرعاية وخدمة اللاجئين الليبيريين والسيراليونيين في غينيا كوناري إثر نزوحهم جراء الحرب وذلك بتعاون بين منظمة الأمم المتحدة لرعاية اللاجئين ولجنة مسلمي افريقيا خلال الفترة من 1996 و 1998.حيث كنا نقدم للاجئين الغذاء والكساء والخيام ونوزعهم على المخيمات وننفذ لفائدة أبنائهم برامج تعليمية وتدريبهم على بعض المهن

«

البسيطة، ونغطي الجوانب الصحية في مخيمات اللجوء.

• إغاثة المتضررين من المجاعة في النيجر خلال الازمة الغذائية من 2005 وحتى 2007 وانشاء العديد من المراكز لرعاية الأطفال المصابين بالمجاعة وسوء التغذية في كثير من المناطق الداخلية لدولة النيجر بالتعاون مع منظمات الأمم المتحدة كاليونيسيف ومنظمة الغذاء العالمي ومنظمة الصحة العالمية. حيث تستقبل هذه المراكز الأطفال والنساء الحوامل وكبار السن ممن هم أكثر عرضة الى الإصابة بسوء التغذية.

• إغاثة النازحين من إفريقيا الوسطى الى دولة تشاد فرارا من الحرب والابادة من خلال توزيع الأغذية والفرش ومعدات الطبخ والمياه الصالحة للشرب.

• إغاثة المتضررين من الفيضانات في النيجر في كثير من المناسبات من خلال تقديم الدعم لهم والغذاء والمأوى حيث تم بناء مساكن وقرى بأكملها لإيواء المتضررين من الفيضانات

هل يحتاج العمل في ظل الكوارث والحروب مراعاة أمور إضافية .. ماهي ؟

العمل في ظل الكوارث والاغاثات العاجلة والحروب يستدعي الى جانب تقديم المساعدات مراعاة ظروف المستفيدين وعاداتهم وتقاليدهم والحفاظ على كرامتهم وإنسانيتهم، وتقديم المساعدات إليهم خلال الأزمة وبعدها والعمل على إعادة تأهيلهم لممارسة حياتهم من جديد وتجاوز ما حل بهم من كارثة، والتعاون معهم ومع حكوماتهم لمعالجة أسباب الأزمة لتجنبها مستقبلا، والعمل على عدم تكرارها. كما يجب أن يكون العامل في مجال الكوارث والاغاثات مهيئا للعمل تحت الضغط وفي الظروف الصعبة، وأن يكون في سباق مع الزمن حيث أن الساعات الأولى من الكارثة هي الكفيلة بإنقاذ الكثير من الأرواح.

مواقف مؤثرة

أكثر المواقف التي أثّرت بك في عملك الميداني ؟

من المواقف التي تأثّرت بها في عملي أن بعض الأيتام المقيمين في مراكزنا كانوا في العطل لا يرغبون في العودة الى أهاليهم لما يجدونه من حسن رعاية في دور الأيتام، وهو ما كان يتوافق مع إصرار أمهات بعضهم على ترك أبنائهم في المراكز، إيمانا منهم بأنه الأفضل لهم حتى في العطل .

زرت مرة في دولة مالي منطقة توميوكتو من المناطق التي كان لها دور كبير في نشر الدين الإسلامي من خلال التجار الذين كانوا يعبرونها من شمال إفريقيا الى دول إفريقيا ما وراء الصحراء وتأثرت بما رأيته فيها من كمّ هائل من المخطوطات في شتى أصناف العلوم والتي لازالت العائلات تحتفظ بها وتتوارثها جيلا عن جيل ويتناقلونها في حلّهم وترحالهم، ويعتبرونها أنفس ما لديهم، وهناك من الأهالي من له بيوت كاملة من الكتب المخطوطة، والتي تعتبر كنوزا لو يقيض لها الله من يعتني بها ويرتبها ويصنفها ويستفيد منها.

وزرت مرة جزيرة الرقيق، أو بوابة المعاناة، تسميات عدة أطلقت على جزيرة «غوري» السنغالية حيث كان يجمع العبيد لنقلهم الى أسواق النخاسة .

غوري، على صغر مساحتها قد أصبحت أكبر رمز لإدانة تجارة الرقيق حيث كانت مركزا له في الأطلسي منذ استوطنها البرتغاليون عام 1444 وتلاهم الهولنديون، ثم البريطانيون وأخيرا الفرنسيون حتى استقلال السنغال عام 1960.

مازال في السنغال وحولها من يتذكرون بمرارة « جحيم غوري» ، ويتناقلون قصص الأجداد عن السياط التي أشرعت على الظهور واختطاف الصغار من أحضان أمهاتهم وتقييد الشباب ورميهم في السفن كال، في أقبية ضيقة ومظلمة تلتصق فيها الأجساد ببعضها.

كان الرقيق يمرون عبر بوابة «الرحلة التي لا يعود منها أحد» ليلجوا إلى «رصيف الشحن» لتنقلهم المراكب في رحلة عذاب أخري إلي أسواق النخاسة في العالم الغربي ،ولازالت الجزيرة وقلعة العبيد على حالها يرتادها الزوار ليقفوا على مأساة ظلم الانسان وتوحشه.

سعادة مع الأيتام

أكثر المواقف التي أسعدت قلبك في عملك الميداني؟

من المواقف التي سعدت بها خلال مسيرة عملي في إفريقيا هو تخرج بعض الأيتام ونجاحهم في دراستهم وتبوئهم مراكز مرموقة في بلدانهم حتى ان بعضهم أصبح يقدم خدماته من موقعه الى المنظمات الخيرية كاعتراف منه بجميل الرعاية التي حصل عليها.

ومن المواقف التي تثلج الصدر أيضا الوصول من خلال المشاريع المدرة للدخل ببعض التعاونيات والجمعيات المحلية الى درجة الاكتفاء الذاتي في حين كانوا مهددين بأزمات غذائية نتيجة الجفاف وبعدما كانوا يعتمدون في حياتهم على التسول والاستجداء.

وأعتبر من أسعد لحظاتي مشاركة الأيتام المقيمين في مراكزنا للأيتام صلاتهم وانشطتهم واللعب معهم، والاستماع الى أحاديثهم البسيطة أثناء فترات الاستراحة وما يتمناه كل منهم بعد تخرجه، فمنهم من يحلم بأن يكون جنديا في جيش بلده ليحمي حدودها، ومنهم من يتمنى أن يصبح مدرسا يعلم أبناء بلده، وكلها أحلام بسيطة لأطفال بسطاء يعيشون على الفطرة .

امرأة وسط المجاعة

موقف/ مواقف أو قصة / قصص .. لا تنساها في عملك الميداني؟

من المواقف التي لا أنساها خلال المجاعة التي تعرضت لها النيجر خلال 2005 أن إحدى الأمهات في قرية متضررة من المجاعة تركت قريتها وهي تحمل اثنين من أبنائها لإنقاذهم، وقد بلغ بهما الهزال مبلغه دون أن يجدوا ما يأكلونه، وسارت بهم مسافات طويلة قاصدة مركزا من مراكزنا لاستقبال المتضررين من المجاعة، حيث لهم نقدم الغذاء والعلاج وفي طريقها الى المركز شقّ عليها حمل طفليها فتركت أقلهم سوءا في طريقها لدى بعض الأقارب وواصلت بمن كانت حالته الصحية كانت

في الكوارث يجب امتلاك مهارة العمل تحت الضغط والظروف الصعبة

أشد سوءا ، وعندما وصلت الى المركز وضعت طفلها تحت العلاج والرعاية لكن حالته كانت ميؤوس منها فتوفي بعد أربع ساعات من وصوله، ولما يئست الأم راجعت أدراجها من حيث أتت، لتبحث عن الطفل الذي تركته في طريقها، لتجده هو الآخر قد توفي، فلا هي انقذت الأول، ولا هي أدركت الآخر .

لو خيّرت بين العمل الميداني من جهة والعمل الإداري الإشرافي من جهة أخرى فأي منهما تختار ؟

قطعا سأختار العمل الميداني على الإداري حيث من خلاله تستطيع أن تقدم خدمات للمحتاجين، وتسعد بأن ترى الابتسامة على وجوههم، وتشاركهم فرحة اللحظات التي يحصلون فيها على المساعدة التي تغيّر من واقعهم.

ثلاثة نصائح للكوادر الشابة التي ترغب بالتطوع وزيارات الميدان لأداء مهام إنسانية ؟

• ينبغي للمتطوع أن لا يشتغل بما لا يحسن، بل بما يمكنه أن يفيد ، من خلال مجال تخصصه والمهارات التي يبرع فيها، وترك ما لا يناسب امكانياته وقدراته.

• التعاون مع الآخرين، لأن المتطوع لا يقوى لوحده على كل الأعمال وهذا يفرض عليه الاحتكاك بالآخرين والتنسيق معهم.

• الاستعداد للتضحية لا سيما في الأعمال الاجتماعية وأثناء التدخلات العاجلة وفي الكوارث ونجدة المنكوبين.

الشخصية الملهمة

شخصية/ شخصيات.. تعتبر ملهمتك في العمل الإنساني ..من هي ..ولماذا احتلت هذه المكانة لديك؟

الشخصية التي تأثّرت بها في مجال العمل الإنساني هي شخصية الدكتور عبد الرحمن حمود السميط مؤسس لجنة مسلمي إفريقيا سابقا والعون المباشر حاليا، حيث عملت معه لمدة 15 سنة، وقد عرفته فيها عن قرب، وسافرت معه مرارا في قرى وأرياف دولة مالي والنيجر وتعلمت منه الكثير، تعلمت منه صبره وتواضعه وإخلاصه وتجرده وتضحياته وإصراره على تحقيق أهدافه في صمت ودون تردد، غير عابئ بكل العوائق من حوله كالمرض والانتقادات، ومحاولات ثنيه عن بعض مواقفه. تحمل أعباء العمل الخيري في فترة صعبة تكالب فيها كثير من المتربصين بالعمل الخيري والمشككين فيه والمتهمين له فلم يعبأ، ولم يتراجع، ومضى بكل ثقة لا يبالي بكل من هم من حوله فكان بذلك متفردا في فهمه وادائه وانجازاته.

بدأ العمل بمفرده سنة 1981 فخلّف بعده في ظرف سنوات وجيزة مؤسسة شامخة تغطّي كل بلدان افريقيا وتدير مراكز ومؤسسات ومستشفيات وجامعات، وتعتبر مدرسة للعمل الخيري في إفريقيا .فتح الله على يدي الدكتور عبد الرحمن السميط قلوب كثير من الناس فاعتنقوا الإسلام حتى يقال ان عدد من أسلم على يديه تجاوز 11 مليون شخص. وبنى 5700 مسجد، وحفر 9500 بئر، وأنشأ 860 مدرسة و4 جامعات و204 مراكز ثقافية إسلامية.

كلمة أخيرة تود أن تختم بها ؟

يحضرني قول الشافعي رحمه الله :

قد مات قوم وما ماتت مكارمهم
وعاش قوم وهم في الناس أموات

فلعل ذلك يكون محفّزا لكل عامل في الميدان أن يترك أثرا طيبا هنا او هناك بعد رحيله، أو صدقة جارية يناله أجرها كما ثبت عن الرسول الكريم قوله « صَنَائِعُ الْمَعْرُوفِ تَقِي مَصَارِعَ السُّوءِ « .

محمد الطاهر سويبقي ..في سطور

. تاريخ الميلاد : 6 /8 /1956 بمنطقة تالة من الجمهورية التونسية

. متزوج وأب لخمسة أطفال (ثلاثة أولاد وبنتين)

. خريج من كلية الطب بتونس بشهادة فني سام في الكشف بالأشعة دفعة سنة 1980

. حاصل على شهادة الماجستير في إدارة المشاريع سنة 2009

. عمل لمدة 5 سنوات في مجال التخصص (الكشف بالأشعة) بمستشفيات تونس العاصمة

. عمل لمدة 10 سنوات في مجال الكشف بالأشعة بمستشفيات الخدمات الطبية لوزارة الدفاع السعودي بالمدينة المنورة.

. عمل لسنوات كمتطوع في العمل الخيري والاجتماعي مع الندوة العالمية للشباب الإسلامي فرع المدينة المنورة

. التحق بالعمل الخيري والإنساني في إفريقيا منذ 1994 ، وأدار مكاتب لجنة مسلمي أفريقيا (العون المباشر حاليا) في كل من مالي وغينيا كوناكري والنيجر ولمدة 15 سنة

. التحق بقطر الخيرية لإدارة مكتبها في النيجر منذ تأسيسه سنة 2007 ولايزال على رأس عمله حتى الآن .

قطر الخيرية والأمم المتحدة شراكات ممتدة ..وتعاون وثيق

قطر الخيرية
الشراكات والتعاون الدولي وأهم العضويات الدولية

93 اتفاقية تعاون وشراكة

بقيمة إجمالية **$126.38** مليون دولار

منها 11 اتفاقية تعاون استراتيجي في 28 دول

تغطي المجالات:

- الصحة
- المياه والإصحاح
- التعليم
- التمكين الإقتصادي
- الأمن الغذائي
- الغذاء
- الزراعة

70 اتفاقية تعاون وشراكة مع منظمات الأمم المتحدة

بقيمة إجمالية **$28.2** مليون دولار

تعاون في 12 دولة منها 6 اتفاقيات تعاون استراتيجي مع:

1. المفوضية السامية لشؤون اللاجئين
2. مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية "أوتشا"
3. برنامج الغذاء العالمي
4. صندوق الأمم المتحدة للطفولة
5. المنظمة الدولية للهجرة

23 اتفاقية تعاون وشراكة مع 12 منظمة ومانحة دولية

بقيمة إجمالية **$98.18** مليون دولار

تعاون في 16 دولة منها 5 اتفاقيات تعاون استراتيجي مع:

1. مؤسسة بيل غيتس
2. أطباء بلا حدود
3. المجلس النرويجي للأجئين
4. منظمة المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة "إيسيسكو"

- ECOSOC — حاصلة على الصفة الاستشارية بالمجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة
- IOM منظمة الدولية للهجرة — عضو مراقب في منظمة الهجرة الدولية
- حاصلة على الصفة الاستشارية في منظمة التعاون الإسلامي
- START NETWORK — عضو في شبكة "ستارت نيتوورك" العالمية

في 28 دولة

93 اتفاقية تعاون وشراكة بقيمة 126 مليون دولار

بلغ عدد اتفاقيات التعاون والشراكة بين قطر الخيرية ومنظمات ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات الإنسانية والجهات المانحة الدولية والإقليمية 93 اتفاقية، نفذت في 28 دولة، منها 11 اتفاقية تعاون استراتيجي، حيث وصلت قيمة هذا التعاون لأكثر من 126.3 مليون دولار أمريكي.

وغطت اتفاقيات التعاون مجالات الصحة والمياه والإصحاح والتعليم والتمكين الاقتصادي والأمن الغذائي والغذاء والزراعة.

وتكشف هذه الأرقام حرص قطر الخيرية على التشبيك والتعاون وتظهر حجم البرامج والمشاريع التي تنفذها عبر العالم من خلال الشراكات مع وكالات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية.

إجمالي عدد اتفاقيات التعاون الاستراتيجي بلغ 11 اتفاقية

تعاون استراتيجي

وبلغ عدد الاتفاقيات التي تم توقيعها مع 7 من وكالات ومنظمات الأمم المتحدة 70 اتفاقية، وبقيمة إجمالية تبلغ 28.2 مليون دولار، وتم تنفيذها في 12 دولة منها 6 اتفاقيات تعاون استراتيجي مع كل من المفوضية السامية لشؤون اللاجئين، ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية " أوتشا"، وبرنامج الغذاء العالمي، وصندوق الأمم المتحدة للطفولة" يونيسيف" والمنظمة الدولية للهجرة. فيما بلغ عدد الاتفاقيات التي تم توقيعها مع 12 مؤسسة من المنظمات والجهات المانحة الدولية 23 اتفاقية تعاون وشراكة، بقيمة تزيد عن 98 مليون دولار، وتم تنفيذها في 16 دولة منها 5 اتفاقيات تعاون استراتيجي منها مع: مؤسسة بيل غيتس، أطباء بلا حدود، المجلس النرويجي للاجئين، المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة" إيسيسكو"

7 وكالات أممية

وقد تم توقيع المذكرات واتفاقيات التعاون مع وكالات ومنظمات الامم المتحدة التالية: المفوضية السامية للاجئين UN-HCR، وبرنامج الغذاء العالمي WFB، ومنظمة الدولية للهجرة IOM، ومنظمة التغذية والزراعة FAO، وصندوق الأمم للطفولة UNICEF ، ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية للأمم المتحدة " أوتشا " OCHA، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي UNDP ، ووكالة غوث وتشغيل اللاجئين UNRWA.

مفوضية شؤون اللاجئين

وفيما يخص التعاون بين المفوضية السامية للاجئين UNHCR وقطر الخيرية فقد بلغت قيمته الإجمالية 5.49 مليون دولار من عام 2000 وحتى عام 2017 ، شملت اتفاقيات للمياه والإصحاح في كوسوفا، والإغاثة والمياه والإصحاح في باكستان، وإغاثة اليمن، وإغاثة ميانمار، وإعادة النازحين الصوماليين، وإغاثة ماليزيا وإغاثة العراق.

برنامج الغذاء العالمي

وعلى نحو متصل بلغت القيمة الإجمالية لاتفاقيات قطر الخيرية مع برنامج الغذاء العالمي WFB 4.83 مليون دولار خلال الفترة من 2007 وحتى 20015، وشملت مجالات التعاون اللوجستي العالمي، وتوفير الغذاء للسودان، وتوفير الغذاء لفلسطين "قطاع غزة"، وتوفير الغذاء لباكستان (اتفاقيتان)، وحشد الموارد على المستوى العالمي.

وتركّز التعاون مع المنظمة الدولية للهجرة IOM على إغاثة لبنان عام 2007 بقيمة 0.3 مليون دولار، وتوقيع اتفاقية تعاون عالمي عام 2016 .

الفاو وأوتشا

وفيما يتعلق بالتعاون مع منظمة التغذية والزراعة FAO فقد بلغت قيمته 7.8 مليون دولار، في الفترة من 2009 وحتى العام الحالي 2017 ، وشمل مجال الزراعة في كل من الصومال وباكستان، ومجال الأمن الغذائي في النيجر .

23 اتفاقية تعاون وشراكة مع 12 منظمة وجهة مانحة دولية.

وبلغ حجم التعاون بين قطر الخيرية وصندوق الأمم للطفولة UNICEF أكثر من 5.2 مليون دولار في الفترة من 2009 وحتى 2016 ، وذلك في مجال الرعاية الاجتماعية في الصومال ، والمياه والإصحاح في باكستان (أكثر من اتفاقية) .

ووقعت قطر الخيرية ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية للأمم المتحدة " أوتشا " OCHA، اتفاقية تعاون عالمي في مجال تبادل الخبراء في عام 2009 ، كما تعاونت مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي UNDP في مجال التمكين الاقتصادي بفلسطين واندونيسيا من عام 2009 وحتى 2012 وفي سبل العيش بالسودان في العام الحالي 2017 ، بقيمة إجمالية تقدر بـ 2.53 مليون دولار.

وشمل تعاون قطر الخيرية مع منظمات الأمم المتحدة "وكالة غوث وتشغيل اللاجئين UNRWA" ، حيث تم توقيع اتفاقيتين معها في مجال الصحة عام 2013 على مستوى قطاع غزة ، بقيمة 2 مليون دولار.

منظمات دوليّة

وفيما يتعلق بالتعاون مع المنظمات الدولية، فقد تعاونت قطر الخيرية مع الهيئة الطبية الدولية International Medical Corps)) بقيمة إجمالية 2.7 مليون في مجال الصحة بكل من سوريا وأفريقيا الوسطى وسيراليون والصومال في عامي 2014 و2015، ومع منظمة أوربيس البريطانية (orbis) في مجال مكافحة العمى ببنجلاديش عام 2015، بقيمة 0,6 مليون دولار، وتم التعاون بقيمة تزيد عن نصف مليون دولار مع المكتب الأمريكي لتنسيق المساعدات الخارجية في حالات الكوارث (USAID) في مشاريع المياه والإصحاح والتمكين الاقتصادي بباكستان عام 2010، ومؤسسة بيل وميليندا غيتس " Bill & Melinda Gates Foundation" في مجال الصحة عام 2013، ومع أطباء بلا حدود من خلال توقيع مذكرة عامة في مجال الصحة عام 2016، ومع المجلس النرويجي للاجئين في مجل سبل العيش عام 2009 ، ومنظمة كير الدولية Care في مجال سبل العيش بالسودان ، والمجلس النرويجي للاجئين NRC بقيمة 4 ملايين دولار عام 2009 وركزت الاتفاقية الموقعة معه على التعاون في مجال سبل العيش، ومؤسسة كانوتيه "Kanoute Founda-tion" من خلال مذكرة تفاهم في المجال الصحي عام 2016، كما تم توقيع اتفاقية في مجال الرعاية الاجتماعية مع مؤسسة Mosaic UK البريطانية .

جهات مانحة

ومن الجهات المانحة الدولية التي تعاونت معها قطر الخيرية البنك الإسلامي للتنمية بقيمة 82.8 مليون دولار وشمل هذا التعاون دولا كسوريا في مجال التعليم للأطفال النازحين واللاجئين وتوفير المناهج التعليمية لهم وغيرها، وفلسطين (أيضا وخصوصا جهود إعمار قطاع غزة في مجالات: الصحة والتعليم والبنى التحتية والسكن الاجتماعي للأسر الفقيرة)، كما تعاونت مع المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) بقيمة 7.3 مليون دولار، في عدة دول إفريقية كالنيجر وتشاد في مجالات التعليم والتمكين الاقتصادي ، عامي 2014 و2015 .

70 اتفاقية تعاون وشراكة مع 7 منظمات تابعة للأمم المتحدة بقيمة إجمالية تزيد عن 28 مليون دولار.

عضويات إقليمية ودولية تعزّز الحضـــور الإنساني العالمي لقطر الخيرية

تتمتع قطر الخيرية بالصفة الاستشارية وعضوية عدد من الهيئات والمنظمات التابعة للأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والشبكات العالمية للعمل الإنساني، وهو ما من شأنه تعزيز حضور الجمعية، وتنسيق أنشطتها مع الجهات ذات العلاقة على المستوى الدولي.

ومن أهم هذه العضويات الصفة الاستشارية في المجلس الاجتماعي والاقتصادي للأمم المتحدة ECOSOC، وعضوية مراقب في منظمة الهجرة الدولية IOM، والصفة الاستشارية في منظمة التعاون الإسلامي OIC، وعضوية في شبكة "ستارت نيتوورك العالمية" Start Network .

الأمم المتحدة

وقد نالت قطر الخيرية العضوية الاستشارية في المجلس الاجتماعي والاقتصادي للأمم المتحدة ECOSOC عام 1997، ويتم التعاون بين قطر الخيرية والمجلس في : لإبراز إسهامات قطر الخيرية في جهود الأمم المتحدة ذات الصلة بالتنمية والعمل الإنساني وتعزيز السلم العالمي (تزود قطر الخيرية المجلس بتقارير كل أربع سنوات)، ويتاح بموجب هذه العضوية مشاركة قطر الخيرية في الفعاليات التي ينظمها المجلس، وإمكانية تنظيمها لأنشطة وفعاليات جانبية ضمن الفعاليات التي ينظمها المجلس بمقرات الأمم المتحدة (نيويورك، جنيف، فيينا)، والتنسيق والتعاون مع منظمات الأمم المتحدة المتخصصة.

منظمة الهجرة الدولية

وعلى نحو متصل؛ حصلت قطر الخيرية على عضوية مراقب في منظمة الهجرة الدولية IOM، ويتم التعاون بين قطر الخيرية والمنظمة في مساعدة المهاجرين في مناطق النزاع على مواجهة المشاكل التي تواجههم بسبب النزاع، وتيسير عودتهم إلى بلدانهم في أمان، وقد تم ذلك عمليا حتى الآن في لبنان والسودان .

منظمة التعاون الإسلامي

وعلى مستوى المنظمات الإقليمية فإن قطر الخيرية حصلت على الصفة الاستشارية في منظمة التعاون الإسلامي "إدارة الشؤون الإنسانية" OIC عام 2014، وفي إطار هذه الصفة ويتم التعاون فيما يلي : التنسيق بخصوص الاستجابة الإنسانية بالدول الأعضاء لمنظمة التعاون الإسلامي، وتبادل المعلومات والخبرات بخصوص الوضع الإنساني بالدول الأعضاء، وبناء قدرات الفاعلين الإنسانيين بالدول الأعضاء من أجل استجابة إنسانية أفضل، وتنظيم فعاليات مشتركة في شكل مؤتمرات واجتماعات تشاورية، ويتم هذا التعاون في مختلف الدول التي تعاني من أزمات إنسانية أو تتعرض لكوارث طبيعية تتطلب المساعدة الخارجية خصوصا بالدول الأعضاء لمنظمة التعاون الإنساني.

ستارت نيتوورك العالمية

وانضمت قطر الخيرية إلى عضوية شبكة " ستارت نيتوورك العالمية " Start Network عام 2016، وفي هذا الإطار يتم التعاون بين أعضاء الشبكة فيما يلي: التنسيق أثناء الأزمات والكوارث لتكثيف الجهود من أجل استجابة إنسانية أفضل، وحشد الموارد من الجهات المؤسسية الحكومية لتوفير الدعم الضروري للاستجابة لاحتياجات ضحايا الأزمات والكوارث عبر العالم، وتعزيز قدرات أعضاء الشبكة وتعظيم دورهم الإنساني، واختيار الشركاء التنفيذيين من بين أعضاء الشبكة على أساس الميزات التفضيلية لكل شريك لضمان كفاءة وفعالية الإنجاز، ويتم التعاون في مختلف الدول التي تعاني من أزمات إنسانية أو تتعرض لكوارث طبيعية تتطلب المساعدة الخارجية.

تقديرا لتميزها خلال 10 سنوات

حصاد الجوائز والأوسمة الدولية والعربية

حصدت قطر الخيرية خلال السنوات العشر الماضية عددا كبيرا من الجوائز والأوسمة وشهادات التكريم ونقاط التميز على المستويات الدولية والإقليمية والخليجية والعربية، تقديرا لأدائها المهني في مجالي العمل الإنساني والتنموي، ولتميزها في مجال البرامج والمشاريع الي تنفذها، والخدمات التي تقدمها والمبادرات التي تطلقها.

الأولى إغاثيا

فقد حصلت على المرتبة الأولى عالميا في إغاثة الشعب السوري، والفلسطيني والصومالي على مستوى المنظمات الإنسانية غير الحكومية خلال2013 و2014 و 2015 ، بحسب تقرير التتبع المالي للمساعدات الإغاثية الدولية " FTS" التابع لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية "أوتشا"، وتم تصنيف مكتب قطر الخيرية بالنيجر من بين أفضل شركاء منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (فاو) حيث تم توقيع 3 اتفاقيات تعاون خلال 2016، فيما بلغ عدد الاتفاقيات الموقعة مع المكتب خلال السنوات الماضية 26 اتفاقية.

جائزة " اجفند"

وفي مجال الجوائز نالت قطر الخيرية 8 جوائز خلال عام 2016 على المستوى الخليجي والعربي ، حيث حصلت على المركز الأول لجائزة برنامج الخليج العربي الإنمائي "اجفند" للمشروعات التنموية الرائدة. الرياض عن المشروع الذي نفذته بالسودان : " تعزيز العودة الطوعية وبناء السلام في دارفور " ، كما نالت 5 جوائز من مؤتمر الإبداع التقني في العمل الخيري . البحرين ، 4 منها في المركز الأول (جائزة أفضل موقع الكتروني، وجائزة أفضل مبادرة تقنية مؤثرة، وجائزة أفضل حملة في قنوات التواصل الاجتماعي ، وجائزة أفضل تطبيق للوسائط الذكية)، والمركز الثاني لجائزة أفضل مبادرة الكترونية . وفي نفس العام نال برنامج " سفاري الخير " التلفزيوني الذي تنتجه قطر الخيرية ويبث عبر تلفزيون قطر برمضان الكريم جائزتان ذهبيتان من جائزة الهيثم للإعلام العربي . المنبثقة عن مجلس عن مجلس الوحدة الإعلامية العربية. الأردن .

جوائز كفالة الأيتام

كما حصدت الجمعية جائزة السنابل للمسؤولية المجتمعية في مؤسسات رعاية الأيتام بمجلس التعاون الخليجي . البحرين ، عن فئة المبادرات المجتمعية في مجال رعاية الأيتام على المستوى الخليجي عام 2015 ، وجائزة "أفضل التطبيقات الذكية" عن فئة الهيئات المجتمعية على مستوى دولة قطر ، من أكاديمية التميز في المنطقة العربية "الذراع الإداري والتنظيمي لمسابقة درع الحكومة الذكية" . دولة الكويت، عام 2015 أيضا ، جائزة التميز في مجال رعاية الأيتام بدول مجلس التعاون الخليجي (كافل) . من الشبكة الإقليمية للمسؤولية الاجتماعية . البحرين، عام 2014 عن مبادرة "رفقاء" لرعاية الأطفال والأيتام عبر العالم، وجائزة صقلية الدولية بإيطاليا عام 2013 تقديرا لجهودها في دعم التعايش بين الجاليات المسلمة والمجتمعات في إيطاليا، وجائزة المشاريع الرائدة في مجال العمل الاجتماعي . من مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية بمجلس التعاون الخليجي. الرياض عام 2012 .

أوسمة

وعلى نحو متصل نالت قطر الخيرية المركز الثالث لجائزة التفوق للمؤسسات الخيرية من جائزة فهد الأحمد للعمل الخيري . الكويت عام 2011، وجائزة جائزة أفضل منتج في مجال البطاقات المصرفية لعام 2009(جائزة مشتركة مع مصرف قطر الإسلامي) وهي البطاقة المصرفية التي كانت تعطى للأسر التي تحصل على المساعدات الشهرية بدلا من الكوبونات والمساعدات النقدية، وشهادة تقدير من معرض ومؤتمر دبي الدولي للإغاثة والتطوير " ديهاد" للعام ذاته ، لمساهمتها في زيادة تعزيز المساعدات الإنسانية والإنمائية الدولية الحقيقية من الناحية الفنية والمبدئية.

وحصلت قطر الخيرية كذلك على عدد من الأوسمة منها وسام الايسيسكو الذهبي تقديرا لجهودها في تعزيز التضامن الإسلامي ودعم الرسالة الحضارية للإيسيسكو في مجالات اختصاصها ، ووسام درجة فارس من جمهورية بروكينافاسو في عيد الاستقلال تقديرا لجهودها في العمل الإنساني والتنموي .

أهم العضويات الدولية والجوائز الإقليمية والعالمية التي حصلت عليها قطر الخيرية

قطـــر الخيريـــة
QATAR CHARITY

توثيق مساعدات قطر الخيرية في نظام التتبع المالي للمساعدات الإغاثية الدولية " FTS" التابع لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية "أوتشا" حيث احتلت قطر الخيرية المرتبة الأولى عالميا في إغاثة سوريا، وفلسطين والصومال خلال 2013 ، 2014 ، 2015

"الأمن الغذائي" ..

نموذج للشراكة الناجحة بين قطر الخيرية ومنظمة الأغذية والزراعة FAO

يعتبر الأمن الغذائي أحد مجالات التعاون الرئيسة بين قطر الخيرية ومنظمة الأغذية والزراعة (فاو) التابعة للأمم المتحدة، ويعد من أبرز نماذج الشراكة الناجحة في هذا الجانب ما تم إنجازه في النيجر في الفترة الممتدة ما بين 2010. 2017 ، حيث بلغت قيمة الشراكة الإجمالية حوالي 3.2 مليون دولار ، فيما وصل عدد المستفيدين من مخرجاتها أكثر من 1.150.000 شخص (مليون ومائة وخمسون ألف شخص) .

قيمة الشراكة 3.2 مليون دولار، واستفاد منها خلال 7 سنوات أكثر من 1.150.000 من مزارعي النيجر

توقيع 25 اتفاقية

ويعود بدء هذا التعاون إلى عام 2010 حينما طلبت منظمة الأغذية والزراعة (فاو) عقد شراكة مع مكتب قطر الخيرية بالنيجر بعد أن اطلعت على برنامج الأمن الغذائي ومكافحة الفقر الذي ينفذه المكتب منذ 2008 بموارده الخاصة، والفرق الذي أحدثه في الأوساط الريفية ومساهماته في التخلص من الأزمات الغذائية المتكررة، بسبب موجات الجفاف التي ضربت النيجر قبل أكثر من عقد ، بحكم أن 80 بالمئة من سكانه يعتمدون على الزراعة وتربية المواشي.

وقد تم توقيع 25 اتفاقية بين الطرفين في الفترة ما بين عامي 2010 . 2017 ، حيث قامت قطر الخيرية بتمويل من منظمة الأغذية والزراعة (فاو) بتوزيع البذور والأسمدة على المزارعين بقرى منطقتي دوسو وتيلابيري ، وتوزيع مبالغ نقدية على المزارعين المتضررين من الجفاف لغرض اقتناء مدخلات الإنتاج، وتدريب المزارعين وتوعيتهم ودعم قدراتهم ، وتمليك رؤوس المواشي (الأغنام والماعز) لهم، وإنشاء مزارع مدرسية نموذجية .

أفضل الشركاء

واعتبرت منظمة الأغذية والزراعة (فاو) قطر الخيرية من أفضل شركائها بالنيجر، وقد جاء طلب عقد الشراكة معها بحكم أن لها تجارب خاصة في مجال " الأمن الغذائي ومكافحة الفقر" ، بدأت في النيجر منذ عام 2008 ، ولوجود حضور لها بين منظمات العمل الإنساني، وبحكم قدرتها على إدارة البرامج وصياغة التقارير الفنية والمالية بكفاءة ومهنية، وقد تواصلت هذه الشراكة على مدار 7 سنوات، ووصلت درجة تقديم عرض من " الفاو " لتوسيع النطاق الجغرافي لشراكتها مع قطر الخيرية لتمتد إلى دول أخرى .

ومن خلال الشراكة مع منظمة الفاو تمكنت قطر الخيرية من إنجاز ما يلي : توزيع أكثر من 1، طن من البذور و 375 طنا من السماد على المزارعين ، ودفع مبلغ 282.700 دولار امريكي كمساعدات نقدية للمتضررين من الجفاف من صغار المزارعين ، وتمليك المزارعين 1150 من رؤوس الغنم والماعز من أجل دعمهم للاعتماد على أنفسهم معيشيا، وتنظيم 27 ورشة تدريبية لفائدة 810 من صغار المزارعين، ليصل إجمالي عدد المستفيدين أكثر من هذه الشراكة 1.150.000 شخصا .

وإضافة للنيجر فإن إجمالي قيمة الشراكات بين قطر الخيرية ومنظمة الأغذية والزراعة (فاو) تصل إلى 7.8 مليون دولار ، وبدأت في مجالات الزراعة في كل من الصومال عام 2009 وفي باكستان عام 2010.

مكتب قطر الخيرية بباكستان نموذج لتفعيل الشراكات الدولية

تمكنت قطر الخيرية في الفترة الممتدة من عام 2006 وحتى شهر مايو من العام الحالي 2017 من تنفيذ 16 مشروعا إغاثيا وتنمويا كبيرا في باكستان، تم تمويلها أو دعمها من قبل المنظمات التابعة للأمم المتحدة، أو من قبل مكتب المساعدات الكوارث الخارجية في باكستان (OFDA–Concern)، حيث استفاد منها أكثر من 917 ألف شخص، بقيمة بلغت حوالي 10 ملايين دولار.

وقد ساعد قطر الخيرية في إبرام اتفاقيات الشراكة مع هذه المنظمات الدولية والحصول على دعمها لتنفيذ هذه المشاريع الضخمة عدة أمور أهمها: خبرتها المؤسسية العريقة، وتدخلها الإنساني القديم في باكستان الذي يعود لعام 1992، والمواقع الاستراتيجية لمكاتبها الميدانية التي يتم اختيارها بعناية وفقا لمؤشر الفقر، والاحتياجات الإنسانية والإنمائية طويلة الأجل للمنطقة وغيرها.

حصاد الشراكة مشاريع إنسانية كبيرة استفاد منها 917 ألف شخص، بقيمة 10 ملايين دولار خلال 11 عاما

شهادات مشرِّفة

ووفقا لما ورد في موقع وزارة الداخلية الباكستانية الالكتروني فإن " قطر الخيرية هي المنظمة الدولية غير الحكومية الوحيدة في باكستان التي هي من أصل خليجي، ومسجلة رسمياً مع وزارة الداخلية الباكستانية. وفضلا عن ذلك فإن قطر الخيرية هي فقط من المنظمات الدولية الخليجية غير الحكومية التي حصلت على تمويل منتظم من وكالات الأمم المتحدة في باكستان " .

وظلت قطر الخيرية دائما في الخط الأول للاستجابة عند كل طلب من الحكومة الباكستانية للحصول على الدعم الإنساني والمساعدة في حالة الكوارث، كما حصل عند حدوث الفيضانات التاريخية في باكستان خلال عام 2010، وفيضانات الأمطار الغزيرة في السند عام 2011 و 2012، وغيرها.

كما حظيت قطر الخيرية بثقة المنظمات الدولية، ووفقا للتقييمات الدورية التي تجريها اليونيسيف لأداء شركائها وعمليات المراجعة الخارجية من قبل شركات متخصصة لحسابات المشاريع التي ينفذونها، فقد جاء في تصنيف قطر الخيرية بأنها "على قدر عال من الاحتراف، ومتوافقة مع جميع معايير وسياسات الجهات المانحة".

أهم الشركاء

ويعتبر برنامج الغذاء العالمي WFP أهم شركاء قطر الخيرية في المشاريع التي نفذتها في باكستان، حيث موّل مشروعات تزيد قيمتها عن 4.5 مليون دولار، ومثله صندوق الأمم المتحدة للطفولة UNICEF، الذي مول 7 مشاريع ضخمة تصل قيمتها لحوالي 4 مليون دولار، اعتبارا من 2010 وحتى الآن دون انقطاع ، وشملت الاستجابة لحالات الطوارئ ، والإنعاش المبكر لمشاريع التنمية طويلة الأجل (الصرف الصحي)، ثم منظمة التغذية والزراعة FAO ، بقيمة دعم تصل 193 الف دولار ، تليها المفوضية السامية للاجئين UNHCR بقيمة تصل لحوالي 135 الف دولار ، إضافة إلى دعم مكتب المساعدات الكوارث الخارجية في باكستان (OFDA–Concern) بقيمة تصل لحوالي مليون دولار .

وتبعا للقطاعات التي تم تنفيذ المشاريع وفقها ، فإن قطاع المياه والصرف الصحي هو الأكثر تمويلا بالإجمال، حيث يشكل 50% من إجمالي هذه المشاريع ، يليه قطاع الغذاء، ودعم سبل العيش، بنسبة 19% لكل منهما على حدة، ثم المأوى والمواد غير الغذائية، والمواد غير الغذائية بنسبة 12%.

المكاتب الميدانية

وقد مكّنت المكاتب الميدانية التابعة لقطر الخيرية في باكستان وكشمير من الاستجابة للكوارث بسرعة كبيرة، كما حدث خلال الفيضانات التي وقعت في عام 2010 على سبيل المثال، وذلك من خلال تنفيذ مشاريع استجابة إنسانية بالتعاون مع منظمات الأمم المتحدة الرئيسية مثل اليونيسيف، وبرنامج الأغذية العالمي، ومنظمة الأغذية والزراعة.

نماذج عملية

بالمثل فقد ساعدت قطر الخيرية كذلك ومن خلال مكتبها الموجود في تاندو محمد خان بطريقة احترافية في تنفيذ مشروع توزيع الأغذية العامة والمأوى والمواد غير الغذائية الممول من قبل مكتب مساعدات الكوارث الخارجية (OFDA–Concern).

وخلال عام 2010، أيضا نفذ مكتب سوات التابع لقطر الخيرية مشروعين تم تمويلهما ودعمهما من قبل مكتب مساعدات الكوارث الخارجية، أحدهما يتعلق بدعم استعادة وإنعاش سبل عيش العائدين، في حين أن الاخر يتعلق بالاستجابة لاحتياجات المياه والصرف الصحي والنظافة العامة للمجتمعات المتضررة من الفيضانات في سوات. كما نفذت قطر الخيرية أيضا مشروع المياه والصرف الصحي والنظافة العامة الذي مولته اليونيسف في منطقة بانو، والذي تم تصميمه لدعم الأشخاص النازحين مؤقتا، والمتأثرين بالأحداث التي دارت بمنطقة شمال وزيرستان آنذاك.

سعادة الشيخ/ حمد بن ناصر بن جاسم آل ثاني رئيس مجلس الإدارة
وسعادة السيد/ فيليبو جراندي المفوض السامي يوقعان الإتفاقية

تمتد لأربع سنوات

توقيع اتفاقية تعاون استراتيجي بين مفوضية شؤون اللاجئين وقطر الخيرية

في أحدث تعاون يعزّز شراكاتها المتنامية مع وكالات الأمم المتحدة وقّعت قطر الخيرية اتفاقية تعاون استراتيجي تمتد لأربع سنوات (من 2018 وحتى عام 2021) مع المفوّضيّة الساميّة لشؤون اللاجئين (UNHCR).

وقد قام بالتوقيع على الاتفاقية بمقرّ الأمم المتحدة بجنيف يوم (3/ 10 / 2017) ، كلّ من سعادة الشيخ / حمد بن ناصر بن جاسم آل ثاني رئيس مجلس إدارة قطر الخيرية ، وسعادة السيد/ فيليبو جراندي، المفوّض الساميّ للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، بحضور كل من السيد يوسف بن أحمد الكواري الرئيس التنفيذي لقطر الخيرية والسيد محمد علي الغامدي المدير التنفيذي للتنمية الدولية.

السيد/ فيليبو جراندي: قطر الخيرية تعمل على تخفيف محنة المحتاجين، والاستثمار في البرامج التي تحافظ على كرامتهم.

تمويل مشترك

وتتمحور الاتفاقية حول التعاون والشراكة وبذل الجهود المشتركة بين قطر الخيرية والمفوضيّة السامية لشؤون اللاجئين، والبحث عن سبل توفير الموارد المالية اللازمة لمشاريع إغاثية لفائدة اللاجئين والنازحين حول العالم ، على أساس التمويل المشترك بين الطرفين، وبما لا يقلّ عن 3 ملايين دولار سنويا .

وقال سعادة الشيخ / حمد بن ناصر بن جاسم آل ثاني رئيس مجلس إدارة قطر الخيرية في حفل التوقيع: يسعدني اليوم توقيع هذه الاتفاقية التي تجسد متانة علاقة التعاون بين قطر الخيرية والمفوضية السامية لشؤون اللاجئين، وحرص قطر الخيرية على دعم الأهداف النبيلة التي أنشئت من أجلها المفوضية ، وتؤكد في نفس الوقت على أهمية التعاون وبناء الشراكات الاستراتيجية كوسيلة لمواجهة تحديات التنمية والعمل الإنساني على مستوى العالم، خصوصا مع تزايد أعداد النازحين واللاجئين عبر العالم في السنوات الأخيرة بسبب ارتفاع وتيرة النزاعات في مناطق كثيرة.

الشيخ حمد بن ناصر: نؤكد على أهمية التعاون مع المفوضية لمواجهة تحديات التنمية والعمل الإنساني على مستوى العالم، خصوصا مع تزايد أعداد النازحين واللاجئين.

دعم المفوضية

من جهته قال سعادة السيد/ فيليبو جراندي، المفوّض الساميّ للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين : إن قطر الخيرية تعمل على تخفيف محنة المحتاجين، والاستثمار في البرامج التي تحافظ على كرامتهم وإنسانيتهم.

وأضاف: إن الشراكة الاستراتيجية بين المفوضية وقطر الخيرية والتي تمتد إلى سنوات عديدة ، ستساهم قطر الخيرية فيها باستمرار في دعم جهود المفوضية لحماية وخدمة اللاجئين.

ستعمل الاتفاقية على تمويل مشاريع إغاثية لفائدة اللاجئين والنازحين، بتمويل مشترك من الطرفين، وبما لا يقلّ عن 3 ملايين دولار سنويا

تعاون متصاعد بدءا من عام 2000

تمتلك قطر الخيرية والمفوضية الساميّة لشؤون اللاجئين سجلا حافلا من التعاون المشترك بدءا من عام 2000 وحتى نهاية شهر سبتمبر الماضي من العام الحالي/ 2017، حيث تم توقيع 15 اتفاقية شراكة بينهما لصالح اللاجئين والنازحين في كل سوريا واليمن وميانمار والعراق والصومال وباكستان خلال هذه المدة، تقدر قيمتها بحوالي 8.5 مليون دولار .

وشهد العام الحالي / 2017 ازديادا ملحوظا في وتيرة التعاون مع المفوضية حيث بلغت قيمة الاتفاقيات الموقعة معها 4.25 مليون دولار ، بغرض توفير المأوى للنازحين في الموصل (العراق) ، والرعاية الصحية العاجلة للاجئين السوريين بلبنان ، وتوفير الدعم والإيواء للنازحين داخل ميانمار، وتقديم المساعدات لنازحي اليمن، ودعم وإغاثة النازحين واللاجئين السوريين في إطار الحملة القطرية " حلب لبيه ".

المسار ..
منهجية قطر الخيرية لإدارة المشاريع
وفقا للمعايير الدولية (PCM&PMBOK)

السيد أيمن جروان أثناء شرح المنهجية في دورة تدريبية

تمهيد

مرّ على إنشاء قطر الخيرية حوالي ربع قرن من الزمن مما مكن الجمعية من مراكمة خبرة واسعة في مختلف مجالات عملها. ولازالت قطر الخيرية، ومنذ نشأتها، وفيّة لقضيتها الرئيسة، والمتمثلة في خدمة الفئات الأكثر احتياجا، وقد تطلّب منها ذلك تطوير قدراتها باستمرار، كي تتمكن من استهداف هذه الفئات والوصول إليها، من ناحية، وتقديم أجود الخدمات التي تلبي الاحتياجات الأولوية لهذه الفئات بكرامة،من ناحية ثانية.

ليس غريبا أن تواجه الجمعية، شأنها في ذلك شأن باقي المنظمات غير الحكومية الأخرى، مجموعة من التحديات في سبيل تحقيق غاياتها النبيلة.ولعل أهم التحديات التي واجهت قطر الخيرية طيلة مسيرتها، الحرص الدائم على تطوير قدرات الجمعية في إدارة مشاريعها بكفاءة وفعالية. لهذا، لم يغب عن أذهان قيادات الجمعية يوما أولوية التغلب على هذا التحدي لقناعتهم بأن إدارة المشاريع لدى المنظمات غير الحكومية يأتي في صدر أولوياتها باعتبار أن المشروع هو أداة التغيير Change وأن الغاية الأسمى لكل المنظمات هو تغيير حياة الناس نحو الأفضل.

المرور بثلاثة مراحل

يمكن القول أن قطر الخيرية مرت بثلاث مراحل في إدارة مشاريعها الإنسانية والتنموية. فقد اعتمدت خلال المرحلة الأولى من تاريخها على المخرجات Out-puts بالدرجة الأولى، حيث تم التركيز على تعزيز قدرة الجمعية على تنفيذ هذه المخرجات لصلتها المباشرة بالخدمات الموجهة للمستفيدين. انعكس هذا التوجه على سياسات الجمعية وعلى تنظيمها وإجراءات عملها، حيث انحصرت –على سبيل المثال– إجراءاتها التنفيذية على كل ما يعين على تنفيذ المخرجات بغض النظر عما يترتب عنها من نتائج.

وخلال المرحلة الثانية بدأت قطر الخيرية تولي اهتماما متزايدا بالنتائج Out-comes خصوصا المباشرة منها، وقد تنامى هذا التوجه في قطر الخيرية مع دخول الجمعية في مسلسل الشراكة والتعاون مع المنظمات الدولية والإقليمية الحكومية وغير الحكومية، وقد ترتب عن هذا التعاون انفتاح قطر الخيرية على منهجيات وآليات خاصة بإدارة المشاريع، كان على قطر الخيرية الاستفادة منها من أجل نجاح علاقتها مع شركائها، وتعزيز قدرتها على الاستفادة من الفرص المتاحة في دعم مشاريع وبرامج قطر الخيرية من طرف جهات مانحة دولية.

أما المرحلة الثالثة والأخيرة والتي لازالت في بداياتها . اعتبارا من عام 2016 . ، فقد بدأت خلالها قطر الخيرية تهتم بالأثر Impact في إدارة مشاريعها، باعتبار أثر ذلك في التغيير البعيد المدى الذي تحدثه تدخلات قطر الخيرية بالتعاون مع باقي الفاعلين التنمويين الآخرين، وإن لم يكونوا شركاء في المشروع .

مرونة وانتشار

في هذا الإطار يأتي تبني قطر الخيرية لمنهجية إدارة المشاريع PCM، كحلقة أخيرة من حلقات تعزيز قدرات الجمعية في مجال إدارة المشاريع، حيث أن اختيار هذه المنهجية لم يكن اعتباطا، ولكنه تمّ للاعتبارات التالية:

- انتشار استخدام منهجية إدارة المشاريع بين مختلف الفاعلين التنمويين من منظمات حكومية وغير حكومية.
- المرونة الكبيرة التي تتميز بها المنهجية والتي تتيح للمستخدم القدرة على التكيف مع المنهجية وآلياتها بما يتناسب وقدرات المنظمة.
- حرص قطر الخيرية على تعزيز فرص تعاونها مع شركائها والاستفادة من دعم وتمويل المانحين الذين يشترطون اتباع هذه المنهجية.

خطة متدرِّجة

إننا ندرك تماما مدى الجهد المطلوب كي تصبح هذه المنهجية جزءا أصيلا من عمل قطر الخيرية للاستفادة من مختلف أوجه التطوير الذي يتيحه تطبيق المنهجية. لهذا الغرض، فإننا لن تدخر الجمعية جهدا في توفير كل الشروط الضرورية المطلوبة على مستوى السياسات، والتنظيم، والموارد البشرية وغيرها من المتطلبات الأخرى، كما أننا ندرك أيضا أن استخدام منهجية إدارة المشاريع ينبغي أن يخضع لخطة متدرجة تتسم بالحلم والعقلانية، من أجل توفير شروط نجاح هذا التغيير الكبير في طرق عمل الجمعية والإسهام في بناء ثقافة التغيير في الجمعية على أسس رصينة.

دواعي التطوير

لقد أصبحت قطر الخيرية من أكبر المنظمات التنموية والإنسانية في العالم الإسلامي ، حيث توسع عملها جغرافيا فشمل أزيد من 70 دولة في مختلف القارات، وتنوّعت قطاعات عملها فضمت التعليم والصحة والماء الصالح للشرب والرعاية الاجتماعية والتمكين الاقتصادي وغيرها، أما من حيث الموارد المالية، فقد عرفت نموا مستمرا على مدار مسيرة الجمعية .

تنفذ قطر الخيرية أغلب مشاريعها من خلال مكاتبها الميدانية المنتشرة في 30 دولة ، وتعتمد الجمعية حيث لا توجد لديها مكاتب ميدانية أو في بعض الحالات الخاصة على الشركاء التنفيذيين في إنجاز بعض المشاريع ، وفي هذه الحالة قد يكون الشريك التنفيذي جمعية محلية، كما قد يكون منظمة دولية حكومية أو غير حكومية، وذلك حسب القدرات الخاصة التي تستدعيها طبيعة المشاريع المطلوب تنفيذها.

أملت طبيعة المشاريع التي تنفذها قطر الخيرية، وكذلك تعدد الجهات المعنية بهذه

«

المشاريع سواء كمستفيدين أو منفذين أو مانحين أو مشاركين، أملت ضرورة استثمار الجمعية مزيدا من الموارد في بناء قدراتها في إدارة المشاريع بشقيها التنموي والإنساني، من أجل العمل بمنهجية موحّدة ، تمكّن الجمعية من ترشيد مواردها في تحقيق الأهداف المرجوة من هذه المشاريع، وفق رؤية ورسالة قطر الخيرية، كما تمكّن أيضا من التعاون مع مختلف الجهات المعنية، باستخدام طرق عمل متعارف عليها في إدارة المشاريع في مختلف مراحلها .

الأسلوب الذاتي

لأجل ذلك حرصت قطر الخيرية على تطوير منهجيتها الخاصة بإدارة المشاريع من خلال خبرائها المتخصصين، وذلك بالاستفادة من أكثر المنهجيات اتباعا في إدارة المشاريع التنموية والإنسانية من طرف المنظمات غير الحكومية والجهات المانحة، ومن أهم المنهجيات التي تم الاستفادة منها Project Cycle Management. Project Management Development. و PMBOK. وقد اتبعت قطر الخيرية الأسلوب الذاتي في تطوير منهجيتها في إدارة المشاريع لسببين رئيسين :

- يتعلق الأول بالحاجة لأخذ بعين الاعتبار خصوصيات وطبيعة التجربة العملية التي خاضتها قطر الخيرية طيلة مسيرتها الإنسانية والتنموية والتي تمتد لحوالي ربع قرن.
- والسبب الثاني فيتعلق بالحرص على الانفتاح والاستفادة من مختلف التجارب والمنهجيات ذات الصلة بإدارة المشاريع بما يتوافق واحتياجات وخصوصيات قطر الخيرية.

لا تمثل هذه الطريقة التي نهجتها قطر الخيرية في تطوير منهجيتها في إدارة المشاريع بدعة في وسط الفاعلين التنمويين والإنسانيين، بل إن كل المنظمات غير الحكومية الدولية وكذلك الوكالات المانحة تتوفر على منهجيات خاصة بإدارة المشاريع، تتقاسم فيها جزءا كبيرا من المفاهيم والأدوات مع باقي الفاعلين، وتنفرد فيها ببعض المفاهيم أو الأدوات الأخرى، بالنظر لبعض الخصوصيات التي تتميز بها .

السيد عبد ربي بن صحراء يشرح المنهجية في دورة تدريبية

المراحل التسع للمنهجية

بعد تحليل عميق لاحتياجات قطر الخيرية في مجال إدارة المشاريع قامت به الفرق المتخصصة في قطر الخيرية خلال مدة طويلة ومناسبات مختلفة ، خلصت الفرق إلى أن منهجية الجمعية في إدارة المشاريع ينبغي أن تشمل تسع مراحل كما يلي:

1 . مرحلة اقتراح المشروع
2 . مرحلة التحليل
3 . مرحلة التخطيط
4 . مرحلة ما قبل التنفيذ
5 . مرحلة التنفيذ
6 . مرحلة المتابعة
7 . مرحلة التدقيق
8 . مرحلة التقييم
9 . مرحلة إغلاق المشروع

وتتناول المنهجية التي تم عرضها في وثيقة خاصة تم طبعها (نهاية عام 2016) كل مرحلة على حدة لإبراز أهمية المرحلة ضمن الدورة الكاملة، ومدخلات المرحلة وطبيعة الأعمال المطلوبة خلال المرحلة ومخرجاتها، وعلاقة المرحلة بالمراحل الأخرى، إضافة لمختلف الأدوات التي ينبغي استخدامها خلال كل مرحلة من المراحل.

مراجعة وتطوير

وأخيرا ينبغي التنبيه إلى أن المنهجية المتبعة في إدارة المشاريع في قطر الخيرية قابلة للتطوير المستمر .لهذا الغرض ستخضع لمراجعة مستمرة، نتيجة للتغذية الراجعة الناجمة عن تطبيق المنهجية والعمل بها في قطر الخيرية، وستخضع مراجعة المنهجية لسياسات وإجراءات محددة حرصا من قطر الخيرية على الاستفادة من جهود التطوير، وفق مسلسل تعلّم مؤسسي موضوعي ، يضمن تراكم وتوثيق الخبرة والمعرفة في الجمعية.

موقع منظمة حماية الطفولة (unicef)

موقع منظمة حماية الطفولة (unicef.com) هي المنصة الكترونية للمنظمة التي تعمل في أكثر من ١٩٠ دولة وإقليم على مدار ٧٠عاما لتحسين حياة الأطفال وعائلاتهم والتي تؤمن للأطفال جميعهم الحق في البقاء على قيد الحياة والازدهار وتحقيق إمكانياتهم من أجل الوصول إلى عالم أفضل.

اللغة العربية هي احدى لغات تصفح الموقع، بالإضافة إلى اللغة الانجليزية، الفرنسية، الاسبانية والصينية

تتوفر بالموقع روابط لشبكات التواصل الاجتماعي (Facebook Twitter & YouTube) ، و مدونة يونيسيف باللغة العربية.

تشتمل القائمة الرئيسية لخريطة الموقع على القوائم التالية:

- مجالات التركيز:
- عمل اليونيسف
- استكشف المزيد عن اليونيسف
- البحث في الموقع
- أبحاث وتقارير:
- أحدث التقارير
- إحداث تغيير لصالح الأطفال من خلال البيانات
- استكشف أدواتنا ومواقع بحوثنا
- أين نعمل:
- تصفح المناطق حسب الترتيب الأبجدي
- تساعد المكاتب الإقليمية لليونيسيف في تنسيق العمل الجاري والمبادرات مع المكاتب القطرية
- اتخذ اجراء:
- بادر إلى المساعدة
- كن من المتبرّعين
- انخرط في العمل
- اعمل لدى اليونيسف
- مركز الصحافة:
- البيانات الصحفية
- صور ومقاطع فيديو
- حقائق بشأن الأطفال
- موقع مدونة اليونيسيف
- من نحن
- إحصائيات

رابط البوابة
www.unicef.org/ar

اتفاقيات تعاون ومذكرات تفاهم

قامت قطر الخيرية خلال الشهور الثلاثة الماضية بتوقيع عدد من اتفاقيات التعاون مع المنظمات الدولية والشركاء على المستويات الدولية والإقليمية والمحلية، في إطار حرصها على تعزيز فرص الشراكة والاستفادة من دعم وتمويل المانحين والتنسيق مع الجهات ذات العلاقة .

مع مفوضية شؤون اللاجئين

تم خلال شهر أغسطس الماضي توقيع 4 اتفاقيات في الدوحة مع المفوضية السامية لشؤون اللاجئين(UNHCR) التابعة للأمم المتحدة، في مجال الاستجابة الإنسانية لصالح النازحين واللاجئين في 4 دول تعاني من الأزمات المختلفة .

الموقعون

- السيد يوسف بن أحمد الكواري، الرئيس التنفيذي لقطر الخيرية.
- السيد خالد خليفة، الممثل الإقليمي لدول مجلس التعاون الخليجي في المفوضية السامية لشؤون اللاجئين(UNHCR)

البنود

- تقدم قطر الخيرية منحة مالية كتبرع بقيمة 1,250,000 دولار تستخدم لتوفير مساعدات إغاثية انسانية لصالح اللاجئين السوريين في لبنان والنازحين والمهجرين في كل من: العراق واليمن وميانمار، بالتنسيق والتعاون مع المفوضية السامية لشؤون اللاجئين، بواقع 250 ألف دولار مساعدات إغاثية للنازحين في الداخل اليمني، 200 ألف دولار لتوفير خدمات صحية طارئة ومشاريع رعاية صحية منقذة للحياة لصالح اللاجئين السوريين في لبنان، 300 ألف دولار لتوفير مأوى مؤقت للنازحين الجدد من الموصل، و500 ألف دولار لتوفير المأوى للنازحين داخليا في ميانمار.
- تدخل الاتفاقيات حيز التنفيذ فور توقيع الطرفين عليها، وستقوم قطر الخيرية بالتنسيق مع المفوضية بإعداد التقارير الخاصة بالمنحة المالية التي تبرعت بها لصالح هذه المساعدات الإنسانية.

مع بلدية جاروت - أندونيسيا

وقعت قطر الخيرية من خلال مكتبها بأندونيسيا في شهر أغسطس الماضي اتفاقية تعاون وشراكة مع بلدية مدينة جاروت بإندونيسيا لبناء مساكن للمتضررين من الفيضانات بجاروت .

الموقعون:

- السيد كرم زينهم مدير مكتب قطر الخيرية في أندونيسيا
- السيد / رودي جوناوان رئيس مدينة جاروت ممثلا للسلطات الأندونيسية

البنود:

بناء 100 بيت للمتضررين من الفيضانات التي ضربت مدينة جاروت، في سبتمبر 2016 بتمويل من قطر الخيرية

مع وزارة التعليم العالي - الإندونيسية

ووقعت قطر الخيرية من خلال مكتبها بأندونيسيا أيضا اتفاقية تعاون مع وزارة التعليم العالي في إندونيسيا لحفر آبار مياه سطحية في الجامعات والكليات المقترحة من الوزارة، لسد حاجتها من المياه الصالحة للشرب .

الموقعون:

- السيد كرم زينهم مدير مكتب قطر الخيرية في أندونيسيا
- السيد علي الغفران المدير العام لوزارة التعليم العالي بأندونيسيا

البنود:

- تقوم قطر الخيرية بتمويل حفر 100 بئر سطحي في الجامعات والكليات المقترحة من الوزارة، لسد حاجتها من المياه الصالحة للشرب.
- تمويل تركيب خزانات تابعة للآبار بسعة 1000 لتر لكل منها، بالإضافة إلى مكائن رفع المياه.

مع مركز الكوكب الطبي • Planet Medical Center

وقعت قطر الخيرية ومركز الكوكب الطبي Planet Medical Center اتفاقية يتم بموجبها تقديم الخدمات الطبية للأسر ذات الدخل المحدود ولموظفي قطر الخيرية داخل الدولة بأسعار تفضيلية.

الموقعون:

- السيد علي الغريب مدير إدارة العلاقات العامة والفعاليات بقطر الخيرية.
- الدكتور نور الدين كعكوني المدير التنفيذي لمركز Planet Medical Center (قطر)

البنود:

- يقدم المركز الخدمات الصحية كل سنة لـ 5 عائلات مجانا.
- خصم 50% من تكاليف العلاج لجميع الأسر ذات الدخل المحدود التي تأتي عن طريق قطر الخيرية.
- التزام المركز بتقديم الخدمات الطبية لموظفي قطر الخيرية بخصم 35% من تكاليف العلاج.

إغاثة عاجلة

أكثر من نصف مليون مشرد ونازح بلا مأوى من الروهينجا تحاصرهم أعمال العنف والقتل حيث يواجهون تدمير وحرق البيوت والمدارس وأماكن العبادة.

ساهم مع قطر الخيرية في إغاثتهم بتوفير المواد الغذائية الأساسية والمأوى والملبس والرعاية الصحية,من أجل تخفيف حدة الصعوبات التي يواجهونها وجعل معاناتهم أكثر أماناً.

للتبرع معنا بالمنتجات التالية:

حقيبة ملابس	سلة غذائية	سهم خدمات طبية	سهم بناء ملجأ لأسرة
100 ر.ق	200 ر.ق	500 ر.ق | 100 ر.ق	2500 ر.ق

طرق التبرع

qcharity.org 44667711 المكاتب ونقاط التحصيل

الأسر القطرية المنتجة تشترك في تنفيذ المشاريع الخيرية

لا تكتفي قطر الخيرية في شهر الصيام بتخصيص مشاريع رمضانية لخدمة الأسر ذات الدخل المحدودة والعمال، ومنها توفير وجبات الإفطار لهم، ولكنها في نفس الوقت تتعاقد مع أسر قطرية منتجة لتجهيز وتوفير جزء من هذه الوجبات، بهدف تحسين قدراتها الاقتصادية، ودعم الصناعات المنزلية المحلية ، وترسيخ معاني التكافل الاجتماعي، والتماسك بين مختلف الشرائح المجتمعية.

وقد أسهمت الأسر المنتجة في ثلاثة مشاريع رمضانية رئيسة لعام 1438 هـ ، وذلك على النحو التالي:

الموائد الرمضانية :

تزويد 3 موائد من موائد قطر الخيرية الرمضانية بـ 800 وجبة إفطار يوميا، وتقام هذ الموائد طيلة الشهر الكريم، ويحضرها المئات من العمال وغيرهم.

الإفطار الجوال:

إعداد 500 وجبة خفيفة لمشروع "الإفطار الجوال" الذي تنظمه الجمعية طيلة رمضان عند تقاطعات الشوارع وملتقيات الطرق لتمكين عابري السبيل الذين يدركهم أذان المغرب على الطريق من الحصول على وجبة خفيفة قبل وصولهم إلى وجهتهم التي يقصدونها.

"من البيت للبيت":

توفير 300 وجبة إفطار أسرية طازجة يوميا، في إطار مشروع "من البيت للبيت" ، والتي يتم توزيعها على الأسر ذات الدخل المحدود طوال الشهر الكريم ، سعيا من قطر الخيرية إلى مساعدة الأسر ذات الدخل المحدود، والتخفيف عنها في شهر الرحمة .

" العودة للمدارس" حملة لتوفير الاحتياجات التعليمية لـ 36 ألف يتيم

بالتزامن مع بداية العام الدراسي الحالي 2017-2018 أطلقت قطر الخيرية حملة " العودة للمدارس" بهدف حشد الدعم لتوفير المستلزمات التعليمية لأكثر من 36 ألف يتيم من مكفوليها في 27 دولة عبر العالم، وذلك ضمن تركيزها على الارتقاء بالجانب التربوي والتعليمي في إطار الرعاية الشاملة لكفالات الأيتام .

وتستهدف الحملة توفير الحقيبة المدرسية (بدفاترها وقرطاسيتها المختلفة) والزيّ المدرسي للأيتام بتكلفة إجمالية تزيد عن 7 ملايين ريال قطري، حيث فتحت باب التبرع لأهل الخير بواقع 200 ريال قطري (تكلفة المستلزمات المدرسية خارج قطر) ، وبواقع 500 ريال (تكلفة المستلزمات المدرسية داخل قطر) .

أيتام ألبانيا

وقد قامت قطر الخيرية بالتوازي مع الحملة بتوزيع الزيّ المدرسي والحقيبة المدرسة لـ 400 طالب من الأيتام وأبناء الأسر الفقيرة بألبانيا، وذلك في إطار المرحلة الثانية لمشروع المساعدات الاجتماعية الذي تنفذه تباعا، وبحضور القائم بالأعمال بالإنابة في سفارة دولة قطر بألبانيا سعادة السيد هاشم بن إبراهيم السادة.

وتتضمن الاحتياجات التعليمية التي تم توزيعها على الطلاب المستفيدين الحقيبة والأدوات المدرسية المتنوعة من دفاتر وأقلام متنوعة، بالإضافة إلى الزي المدرسي والذي يتكون من (2 بنطلون، 2 قميص، جاكيت، أحذية وملابس رياضية).

كسوة العيد

الجدير بالذكر أن قطر الخيرية وفي إطار سعيها لإدخال الفرحة والسرور على مكفوليها من الأيتام بمناسبة عيد الأضحى المبارك، قد وفرت عبر حملتها "كسوة العيد" الملابس والأحذية الجديدة لأكثر من 22567 يتيم في 23 دولة وبقيمة 2.769.000 ريال.

" أضاحيكم عيدهم " تهدي اللحوم لـ 1.8 شخص عبر العالم

حوالي مليون وثمانمائة ألف شخص عبر العالم هم حصيلة من استفادوا من حملة " أضاحيكم عيدهم" التي نفّذتها قطر الخيرية في 28 دولة عبر العالم، بما في ذلك قطر، وذلك خلال الموسم الحالي 1438 هـ، حيث تم توزيع لحوم 50 ألف أضحية، وبتكلفة وصلت إلى حوالي 20 مليون ريال.

وقد دأبت قطر الخيرية على تنفيذ هذا المشروع الموسمي التكافلي الهام، بصورة سنوية نظراً لأهميته المتمثّلة في تحقيق معاني التكافل والتراحم بين المسلمين بصورة عملية، وإتاحة الفرصة للمقتدرين من أبناء الأمة كي يشاركوا ذوي الحاجة والمحرومين فرحة عيد الأضحى المبارك، والتوسعة عليهم من خلال سنّة الأضاحي.

الكواري:

أضاحي المحسنين جعلت فرحة ذوي الحاجة مضَاعَفة

وتعمل قطر الخيرية من خلال حملة الأضاحي على توفير الخدمات والدعم والإسناد من خلال مكاتبها عبر العالم وفرق عملها في الميدان ، لتصل مساعدات المتبرعين الكرام إلى أكثر الفئات احتياجا ، في وقتها المحدد، بجودة عالية، ومهنية متميّزة.

أولوية التنفيذ

وعبّر الرئيس التنفيذي لقطر الخيرية السيد يوسف بن أحمد الكواري عن ارتياحه لنجاح تنفيذ مشروع الأضاحي، وأكد أن الأولوية في التوزيع أعطيت لمتضرري الدول التي تعاني من ظروف استثنائية مثل الداخل السوري واللاجئين السوريين في دول الجوار وقطاع غزة والصومال وغيرها.

وتوجّه الكواري بخالص الشكر والامتنان لكل الذين تبرعوا لهذا المشروع في دولة قطر داعيا المولى عز وجل أن يتقبّل منهم ما بذلوه، خصوصا أن تبرعاتهم جعلت فرحة الفقراء وذوي الحاجة بالعيد مضاعفة.

مناطق التنفيذ

تم تنفيذ المشروع في كل من : فلسطين؛ العراق، الصومال، قطر، تونس، المغرب، لبنان، السودان، كينيا، مالي، توغو، النيبال، الهند، بنغلاديش، بنين، جامبيا، سريلانكا، نيجيريا، بوركينا فاسو، باكستان، قرغيزيا، اندونيسيا، كوسوفا، البانيا، الفلبين، غانا، والبوسنة وتركيا، إضافة لقطر.

كسوة العيد

واشتملت حملة "الأضاحي عيدهم" لهذا العام على مشاريع أخرى مثل كسوة العيد التي استفاد منها6000 يتيم من الأيتام الذين تكفلهم قطر الخيرية عبر العالم بغرض إدخال الفرحة على قلوبهم.

في قطر

في قطر ركّزت الحملة على العمال وأفراد الأسر ذات الدخل المحدود، والأرامل وأسر الأيتام وأبناء الجاليات، حيث بلغ عدد المستفيدين منها أكثر من 50 ألف شخص، وقد قامت قطر الخيرية بذبح وتوزيع 5000 أضحية، في المقصب الآلي بالدوحة، بالتعاون مع شركة ودام الغذائية ، وتم استلامها من خلال كوبونات وزعتها الجمعية على الشرائح المستحقة قبل العيد تسهيلا عليهم، وذلك اعتمادا على سجلات قطر الخيرية والمعرّفين المعتمدين لديها ، كما قامت الجمعية بتوزيع الأضاحي بواسطة سياراتها على العمال في العزب ، حيث غطت 8 مناطق من مناطق الدولة منها سمسمة والغويرية والوكرة وابو نخلة والشحانية والخور وغيرها.

ابتسامات

من غزة

- ارتسمت ابتسامة ارتياح على وجه الأرملة أم محمد مقدام، وهي تستلم حصة أسرتها المكفولة لدى مكتب قطر الخيرية في قطاع غزة، من لحوم الأضاحي، وقالت السيدة التي تعيل أسرة مكونة من خمسة أفراد، إنها سعيدة بمواصلة قطر الخيرية دعمها لأسر الأيتام، وكذلك للفقراء والمحتاجين.

وتشير أم محمد وهي في العقد الرابع من العمر، إلى أن أسرتها تعتمد اعتمادا كبيراً على الكفالة التي تتلقاها عبر قطر الخيرية، بالإضافة إلى المشاريع الموسمية التي تستفيد منها أسر الأيتام، وعلى رأسها مشروع الأضاحي.

من كينيا

السيدة/ مريم قاسم محمدو، تسكن مريم مقاطعة تاناريفا - كينيا التي تسكنها مجتمعات محلية مختلفة الأعراق واللغات المختلفة، هي أم أسرة مكونة من 8 أشخاص، يعيشون في قرية ريفية صغيرة، تعتمد أسرتها على الزراعة البسيطة كمصدر دخل اقتصادي، ليس للأسرة امكانات مالية تؤهلها لتأمين ما تحتاجه من لحوم بشكل دوري . كانت أسرة مريم من ضمن المستفيدين من لحوم أضاحي لهذا العام ، وبعد استلامها حصتها من اللحم عبرت سرورها البالغ قائلة: "يمكنني القول بأن هذا العيد هو عيد اللحوم، فمنذ سنة لم تحصل أسرتي على حصة لحم مثل هذه. سنحتفل اليوم بغداء نوعي، وأسأل الله تعالى أن يبارك لمن أحسن إلينا، وقدم لنا هذه الهدية الغالية".

الرئيس التنفيذي للأكاديمية الدولية لعلوم العمل الإنساني لـ " غراس" :

نركز على الجانب التطبيقي والعملي في التعليم والتدريب

يشكو العمل الإنساني والتطوعي في عالمنا العربي من ندرة البرامج الأكاديمية والتدريبية والدراسات والبحوث العملية، فضلا عن وجود مراكز بحثية أو كليات أو برامج ومساقات علمية متخصصة في هذا المجال، لذا فإن تأسيس أكاديمية لعلوم ودراسات العمل الإنساني منذ عام 2013، ومقرها لندن يكتسب أهمية خاصة لسد هذه الثغرة وردم هذه الهوة.

للتعرّف على هذه الأكاديمية، وطبيعة التعليم والتدريب فيها ، والقيمة المضافة فيما تقدّمه، وأهم ما تمكنت من إنجازه حتى الآن، والمشاريع المستقبلية التي تزمع القيام بها أجرت " غراس" الحوار التالي مع الدكتور مهند الفتياني الرئيس التنفيذي للأكاديمية الدولية لعلوم العمل الإنساني "إحسان" :

ما هي دواعي تأسيس هذه الأكاديمية:

إحسان هي مؤسسة أكاديمية لعلوم ودراسات العمل الإنساني، تأسست بهدف تطوير قطاع العمل الإنساني في الدول العربية والإسلامية، عبر بناء قدرات المنظمات والأفراد، وفق أحدث النظريات والبرامج العملية والتقنية، بناءً على أسس من المعرفة والبحث العلمي والقيمَ الإنسانية، وبجهودٍ وخبرات وكفاءات عالية المستوى.

أهم المخرجات

متى تأسست الأكاديمية؟ وما هي المخرجات الرئيسة لها؟

تأسست الأكاديمية في بريطانيا في يناير 2013م، وتتخذ من لندن مقراً لها. وهي تعمل على تحقيق المخرجات الرئيسة التالية:

تأهيل وتخريج المنتسبين للأكاديمية لممارسة العمل الإنساني والتطوعي وفق أحدث النظريات العلمية والتطبيقية.

2. تشجيع البحث العلمي في مجال العمل الإنساني إدارةً وتسويقاً وتنفيذاً، وتشجيع الأفكار الإبداعية، والتركيز على مفهوم التخصص في قطاعات العمل الإنساني.

المساهمة في سد حاجة المجتمعات (المنظمات والمؤسسات الحكومية والأهلية) من الكوادر البشرية المتخصصة في مجال العمل الإنساني.

منهجية التدريس

ما هي منهجية التدريس في الأكاديمية ومدى استفادتها من التقنيات الحديثة وتطور وسائل الاتصال؟

تعتمد الأكاديمية في التدريس على نوعين من أنظمة التعليم: التعليم النظامي، والتعليم عن بُعد، وفق الآتي:

نظام التعليم النظامي: سواء داخل مقر الأكاديمية أو خارج المقر.

نظام التعليم عن بُعد بواسطة التعليم الإلكتروني (E-Learning): وهذا ينقسم إلى قسمين:

• نقل متزامن (Synchronous Deliv-ery): حيث يكون الاتصال والتفاعل بين المحاضر والطالب بشكل مباشر، وغالباً ما تحسب درجات الحضور في المحاضرة.

• النقل اللامتزامن (Asynchronous Delivery): حيث يقوم المحاضر بتجهيز المادة العلمية وتسجيلها عبر الفيديو، وتنزيلها على الرابط الخاص بها على الموقع الإلكتروني، ومن ثم يحصل عليها الطالب ويشاهدها وقتما يشاء.

ما مدى تركيز الأكاديمية على الجانب التطبيقي والعملي في التعليم والتدريب؟

تركز الأكاديمية بشكل كبير على الجانب التطبيقي والعملي في التعليم والتدريب، ويظهر ذلك من خلال عناوين وموضوعات الدبلومات التي تطرحها الأكاديمية، فهي نابعة من حاجة السوق والمنظمات الإنسانية العاملة في الميدان، وتعمل الأكاديمية باستمرار على مسح احتياجات الفئات التي تستهدفها من التعليم والتدريب.

كما تركز الأكاديمية على الجانب التطبيقي في طرحها أيضاً، فجميع محاضريها هم من الممارسين للعمل الإنساني والخبراء فيه، وجميع ما يتم طرحه في المساقات التعليمية هو نتاج خبرات إنسانية عملية محضة، تشتمل على الكثير من الأمثلة التطبيقية الإنسانية الواقعية.

ما مدى تفاعل المؤسسات الخيرية مع الخدمات التي تقدمها الأكاديمية؟

هناك تفاعل كبير للمؤسسات الخيرية مع الخدمات التي تقدمها الأكاديمية، حيث يلتحق في الدبلومات التي تعقدها الأكاديمية الكثير من الطلبة من مختلف المؤسسات الخيرية والإنسانية في عدة دول عربية ودولية، كما استفادت العديد من المنظمات الدولية من الاستشارات والدعم المعرفي الذي تقدمه الأكاديمية للمستفيدين من خدماتها.

القيمة المضافة

ما هي القيمة المضافة للأكاديمية مقارنة بالجهات التعليمية والتدريبية الاخرى ؟

تختلف الأكاديمية عن غيرها من الأكاديميات العاملة في ذات المجال بإضافتها النوعية للشخصيات الخبيرة والعالمية في مجلس إدارتها، وكذلك باعتماد شهاداتها من جهات دولية موثوقة وذات مصداقية. كما أن مساقات الأكاديمية ومناهجها معدّة من قبل خبراء في العمل الإنساني، ومستشارين فيه، وممارسين له، وهي تغطي الاحتياجات المتزايدة للكفاءات المتخصصة في العمل الإنساني.

ما هي أبرز الدبلومات التي عقدتها الأكاديمية؟ وكذلك أبرز الدبلومات التي ستعقد قريباً؟

من أبرز الدبلومات التي عقدتها الأكاديمية دبلومان هما: الدبلوم المهني في العمل الإنساني، والدبلوم المهني في الشراكات والتشبيك. وهي تعكف حالياً على عقد دبلومين جديدين ونادرين هما: دبلوم التنظيم القانوني للعمل الإنساني، ودبلوم أخصائي المسؤولية الاجتماعية.

الدكتور مهند الفتياني

الدكتور مهند الفتياني في سطور

. صاحب مسيرة لأكثر من 20 عاماً في مجال التنمية البشرية وبناء قدرات لمنظمات؛ والاتصال المؤسسي، بالإضافة إلى الإشراف على إطلاق عدة برامج رئيسة للتدريب عن بُعد؛ ومنها دبلومات أكاديمية معتمدة من عدة جامعات عربية وعالمية.

. يحمل شهادة الدكتوراه في إدارة الأعمال، المتخصصة في الموارد البشرية، وحائز على عضوية المعهد الملكي البريطاني للعلاقات العامة. (CIPR)

. شارك في تأليف الكتب المتخصصة في التطوير الإداري، كما لم تخلُ جعبته من كتابة المقالات ذات العلاقة بالتخصص.

سنعمل مستقبلا على التركيز في الدبلومات المهنية والأبحاث وعقد المؤتمرات العلمية

تتفاعل المؤسسات الخيرية مع الأكاديمية من خلال الاستشارات ورفع كفاءة العاملين فيها

مشاريع مستقبلية

ما هي أهم المشاريع المستقبلية التي تركز عليها الأكاديمية؟

بالرغم من تحقيق الأكاديمية للعديد من الأهداف التي تتطلع إليها، إلا أنها لا تزال تطمح إلى مشاريع مستقبلية أكثر تركيزا في مجال الدبلومات المهنية، والدورات التدريبية، والاستشارات والأبحاث والدراسات.

كما أنها ترنو إلى عقد العديد من المؤتمرات والندوات ذات الطابع الإنساني الفريد والمتخصص، مستفيدة في ذلك من خدمات المعلومات والبرامج الآلية.

في ختام الاجتماع التنسيقي الثالث

«حلب لبيه»
توقع 5 مذكرات تفاهم مع منظمات الأمم المتحدة بقيمة 8.5 مليون دولار

ثمّنت المنظمات الإنسانية القطرية الشراكة التي تمّت بينها وبين منظمات الأمم المتحدة من أجل إغاثة الشعب السوري في إطار حملة «حلب لبيه» كثمرة لمبادرة سعادة السفير الدكتور / أحمد بن محمد المريخي المبعوث الإنساني للأمين العام للأمم المتحدة، والتي توّجت بتوقيع خمس اتفاقيات تعاون لتنفيذ مشاريع إنسانية في الداخل السوري بقيمة ٨,٥ مليون دولار، وذلك في نهاية الاجتماع التنسيقي الثالث للتعاون المشترك بين المنظمات الإنسانية القطرية ومنظمات الأمم المتحدة الذي انعقد في الدوحة يوم 8/ يوليو الماضي.

المشاركون

وقد شارك في الاجتماع التنسيقي الثالث للتعاون المشترك بين المنظمات الإنسانية القطرية ومنظمات الأمم المتحدة ممثلون عن الهلال الأحمر القطري، وقطر الخيرية، ومؤسسة عيد الخيرية، ومؤسسة الشيخ ثاني بن عبد الله للخدمات الإنسانية (راف)، ومؤسسة عفيف الخيرية، وممثلون عن مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية للأمم المتحدة « أوتشا « OCHA، والمفوضية السامية للاجئين UNHCR، وصندوق الأمم للطفولة UNICEF، وبرنامج الغذاء العالمي WFP، ومنظمة الصحة العالمية WHO .

وتم في نهايته توقيع ٥ مذكرات تفاهم بين المنظمات الإنسانية القطرية ومنظمات الأمم المتحدة بإجمالي ٨,٥ مليون دولار لتنفيذ مشاريع إنسانية في الداخل السوري، وبواقع 2 مليون دولار لكل اتفاقية مع المفوضية السامية للاجئين UNHCR ، وصندوق الأمم للطفولة UNICEF، وبرنامج الغذاء العالمي WFB، ومنظمة الصحة العالمية WHO، فيما بلغت قيمة التعاون مع مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية للأمم المتحدة « أوتشا « OCHA نصف مليون دولار.

يذكر أنه عقب توجيه حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى حفظه الله بإلغاء كافة مظاهر الاحتفال باليوم الوطني في 18 ديسمبر الماضي، وإبدالها بحملة جمع تبرعات لصالح الشعب السوري « حلب لبيه» والتي تمكنت من جمع أكثر من ٨٠ مليون دولار، قام سعادة الدكتور أحمد بن محمد المريخي في 17 يناير من العام الجاري بصفته مبعوثا للأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الانسانية بمبادرة تمثلت بعقد اجتماع لعمل تصور لشراكة تنفيذية بين المنظمات الدولية الإنسانية العاملة في الميدان و المنظمات الانسانية القطرية وذلك بغرض تحقيق مزيد من الفاعلية في تقديم المساعدات الانسانية للمتضررين من أبناء شعب السوري.

كلمة الدكتور المريخي

وفي كلمته التي ألقاها في الاجتماع التنسيقي الثالث للتعاون المشترك بين المنظمات الإنسانية القطرية ومنظمات الأمم المتحدة ، أوضح الدكتور المريخي بأن أهم ما تمخض عن الاجتماع الأول هو ضرورة اقتراح آلية لهذه الشراكة، بحيث تكون نموذجا يحتذى به، وبحيث يتم عقد اجتماع آخر في وقت لاحق بمدينة «غازي عنتاب» التركية لبلورة الفكرة، وهو ما تم فعليا في شهر مارس (الماضي).

وأعرب مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الانسانية الدكتور أحمد بن محمد المريخي عن سعادته لأن هذه المبادرة باتت تؤتي أكلها بشكل عملي حاليا، حيث قال: نحن الآن نجسد ثمرة الاجتماعات والمباحثات السابقة بتوقيع اتفاقية بين المنظمات الإنسانية الدولية وحملة «حلب لبية» وذلك في الاجتماع التنسيقي الثالث للتعاون المشترك بين المنظمات الإنسانية القطرية ومنظمات الأمم المتحدة ، بقيمة 8,5 مليون دولار، منوها بأن تنفيذ المشاريع في إطار الاتفاقيات الموقعة، سيتم من خلال خطة الاستجابة الإنسانية التي قامت منظمات الأمم المتحدة بإعدادها.

المنظمات الإنسانية القطرية تثمن مبادرة المبعوث الإنساني للأمين العام للأمم المتحدة

طرق تقليدية

وشدد الدكتور المريخي في كلمته على أن المعطيات تؤكد بأنه لم يعد من الممكن، ولا المفيد في نفس الوقت، التعاطي مع الأزمة الإنسانية في سوريا بالطرق التقليدية، منوها بأن طرق الاستجابة الإنسانية المتبعة حتى هذه المرحلة كشفت عن محدوديتها في حماية ومساعدة الضحايا من أجل العيش بكرامة، خصوصا في ظل التفاقم المستمر للوضع الإنساني، وانسداد الآفاق أمام أي حل للأزمة على المستوى القريب أو المتوسط على الأقل، وأيضا في ظل إعلان مجتمع المانحين الصريح عن عدم قدرته على توفير الحماية والمساعدة للشعب السوري بما يتناسب وحجم ونوع الاحتياجات الإنسانية.

حملة لبيه ..الفعاليات والإنجازات

الانطلاقة: حملة «حلب لبيه» حملة شعبية أطلقت بناءً على توجيهات حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى بعد إلغاء كافة مظاهر الاحتفال بذكرى اليوم الوطني للدولة في 18 ديسمبر من العام الماضي/ ٢٠١٦ تضامنا مع أهل مدينة حلب، وتم خلالها جمع تبرعات بقيمة 310 مليون ريال قطري، بفضل تفاعل أهل قطر والمقيمين فيها مع محنة المهجرين عن مدينة حلب آنذاك .

المرحلة الأولى: وفي إطار هذه الحملة قامت المؤسسات الإنسانية القطرية: الهلال الأحمر القطري وقطر الخيرية ومؤسسة عيد الخيرية، ومؤسسة الشيخ ثاني بن عبد الله للخدمات الإنسانية (راف) ومؤسسة عفيف الخيرية بتنفيذ المرحلة الأولى للحملة لصالح الشعب السوري بقيمة ٢٥ مليون ريال نهاية شهر يناير الماضي/ 2017، تضمنت إدخال مساعدات عاجلة من الأغذية والأدوية والمعدات الطبية والخيام والملابس ووسائل التدفئة للداخل السوري.

.المرحلة الثانية: تمت في شهر مارس الماضي بقيمة 285 مليون ريال في 6 مجالات إغاثية رئيسية هي : الإنعاش المبكر، والصحة، والإيواء والمواد غير الغذائية، والأمن الغذائي، والتعليم، والمياه والإصحاح.

. اجتماعات لوضع آلية للشراكة مع منظمات الأمم المتحدة: تمت في يناير ومارس 2017 برعاية سعادة السفير الدكتور / أحمد بن محمد المريخي المبعوث الإنساني للأمين العام للأمم المتحدة.

. توقيع شراكات بين « حملة حلب لبيه» ومنظمات الامم المتحدة بقيمة 8.5 مليون دولار، وذلك في نهاية الاجتماع التنسيقي الثالث للتعاون المشترك بين المنظمات الإنسانية القطرية ومنظمات الأمم المتحدة (8 يوليو / 2017)

توفير المياه النقية لمدارس وجـــــــامعات ومستشفيات أندونيسيا

«لا أعرف كيف أشكركم ، لأنني كنت أمشي في اليوم مرتين، كل مرة قرابة 50 دقيقة كي أحصل على الماء النظيف ، لعدم قدرتي على شراء مياه نقية بصفة دورية»..هكذا عبّرت السيدة السيد / هاتيجة سرواني من مدينة جاروت الاندونيسية التي عانت لفترة من الجفاف عن امتنانها لقطر الخيرية بعد أن حفرت الجمعية 630 بئرا فيها .

جهود وقائية

وتعد هذه الآبار جزءا من إجمالي مشاريع المياه والإصحاح التي أنجزتها قطر الخيرية في اندونيسيا في إطار جهودها الإغاثية والتنموية ، بهدف توفير المياه النقي والنظيف، في الفترة من عام 2006 إلى 2016، حيث تمكنت قطر الخيرية خلال عشر سنوات من حفر قرابة 4350 بئرا بتكلفة بلغت حوالي 22 مليون ريال .

وقد راعت قطر الخيرية اختيار الأماكن الأكثر احتياجا، وتوجيه الآبار لخدمة أكبر عدد ممكن من أبناء المجتمع الاندونيسي، خصوصا صغار السن في المدارس المختلفة .

وفي إطار جهودها الوقائية تولي الجمعية أهمية خاصة جدا لإقامة الآبار في المستوصفات العامة أو المدارس الابتدائية والإعدادية والثانوية، والمساجد . يقول الدكتور همام سياواني الطبيب بمستشفى مدينة جارو : إن إقامة قطر الخيرية للآبار في المدارس يلعب دورا وقائيا من الأمراض ، فتخيل لو أن الأطفال يستخدمون مياه مستعملة أو ملوثة ،فإن أمراضا كثيرة ستنتقل إليهم وسيتكلف علاجهم مبالغ ضخمة مستقبلا.

وعن أثر تجربة الآبار في المدارس والتجمعات المحيطة بها يقول السيد / أنور ناخوي رئيس مدرسة جمعية الخير في شياميس :

استفادت منطقتين عانتا من الزلازل والجفاف من هذه المشاريع بما يزيد عن 1150 بئرا

إن المدرسة تقع في منطقة بعيدة عن المدينة، والسكان في المنطقة يستخدمون التجمعات المائية لقضاء حوائجهم ، وفي نفس الوقت لغسيل الملابس والأواني ، وإذا أرادوا أن يحصلوا على الماء النظيف فسيقومون بقطع طريق طويل للحصول عليه. لذا فإن أكثر من 200 طالب ومثلهم من البيئات المجتمعية المحيطة بها يستفيدون من هذا البئر الذي أقامته قطر الخيرية في المدرسة .

إغاثة وتنمية

وبالإضافة إلى الأولويات السابقة؛ فإن هناك أولويات أخرى تأتي مصاحبة للكوارث الطبيعية ، فقد أقامت قطر الخيرية في جزيرة لومبوك أكثر من 500 بئر بعد الزلازل التي ضربت المنطقة في عام 2010 ، وكان لهذه الآبار أثرا مهما على حياة الناس ، وعودة الحياة إلى طبيعتها ، ويقول السيد / محمد علي بن دحلان رئيس لومبوك الشرقية : إن هذه الآبار وفرّت علينا الكثير ، وأعطت السكان إمكانية لأن يعودوا لسابق حياتهم بصورة أسرع.

وأثناء موسم الجفاف في مدينة جاروت حفرت قطر الخيرية 630 بئرا في أماكن مختلفة في المدينة ، وعن ذلك يقول السيد / رودي جوناوان..رئيس مدينة جاروت: لا أدري كيف نشكر قطر الخيرية ، إنها تثبت يوما بعد يوم أنها لا تقوم فقط بتقديم المساعدات ، ولكنها أثناء تفكيرنا في المشاكل تفكر هي في الحلول ، وعندما كنا نضع الخطط في المدينة للحد من الآثار السلبية ، وجدنا أن قطر الخيرية تقدّمت بالأفكار التنفيذية مباشرة بعد أن قاموا بدراسة الوضع الفني، أي أنهم يلتقطون طلباتنا ويحولونها إلى عمل جاد ، الأمر الآخر الذي يميزها سرعة التنفيذ بعيدا عن البيروقراطية.

من جانبه قال السيد / حلمي بوديمان نائب رئيس مدينة جاروت : أنا كطبيب أفهم جيدا أهمية أن يكون الماء غير ملوث ، لا أتكلم عن مياه الشرب فقط ، ولكن حتى الماء المستخدم في الغسيل والطهي وغسل الأواني ، فإن مياه الآبار أكثر نقاء ولا يوجد بها تلوث ، وهذا يكون سببا بعد الله في منع الأمراض عنا وعن النساء والأطفال .

الصحة المدرسية

ومن ضمن المشاريع الهامة التي نفذتها قطر الخيرية ضمن مشاريع المياه في أندونيسيا ، مشروع (صحة المدارس) عام 2011 وهو عبارة عن تجهيز 20 مدرسة بالآبار ودورات المياه ، وتقديم الدورات التأهيلية للمعلمين وللطلاب على استخدام أفضل الوسائل من أجل تحسين الصحة العامة والنظافة الشخصية، وتم هذا البرنامج بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم الإندونيسية ، وتم طباعة مجلة لعرضها على الطلاب أثناء التدريب، حيث استفاد من هذا التدريب قرابة 4000 طالبا وطالبة ، وشارك فيه 150 معلما ومعلمة .

كما أقامت قطر الخيرية في سومطرة الغربية 100 بئرا ارتوازيا ، لفائدة 1000 شخص مع التمديدات لتوصيل المياه إلى أماكن تجمع السكان في القرى المستفيدة.

أحدث المشاريع

وأحدث المشاريع في هذا الصدد توقيع مذكرة تفاهم بين قطر الخيرية ووزارة التعليم العالي ، تقوم الوزارة بموجبها بتحديد 100 موقع في الكليات والجامعات المختلفة التي هي بحاجة للمياه النقية من أجل حفر آبار وإقامة دورات المياه فيها، لتقوم قطر الخيرية بتمويل هذا المشروع كاملا ، وجاري الإعداد للبدء بتنفيذه حاليا.

وقد عبّر مدير مكتب قطر الخيرية في جاكرتا كرم زينهم عن شكره للمتبرعين في دولة قطر على وقوفهم إلى جانب إخوانهم في اندونيسيا لتلبية احتياجاتهم الأساسية ومنها المياه النقية، مشيرا إلى أن قطر الخيرية تفخر بما تم إنجازه في مجال المياه والإصحاح ومنوها بأنها عازمة بالتعاون مع كل من وزارة الشئون الدينية ، ووزارة التربية والتعليم ووزارة الصحة على استكمال الطريق وقاية للمجتمع الأندونيسي من الأمراض.

أنجزت قطر الخيرية حفر 4350 بئرا خلال 10 سنوات

مريم المهندي عضو لجنة التحكيم:

مسابقات التفوّق الأسريّ تعزّز ثقافة الحوار ومهارات التواصل والانسجام الفعال لدى العائلات القطرية

انسجاما مع أهدافها التنموية للنهوض بالمجتمع، وتعزيز مفهوم الإبداع في ريادة الأسرة القطرية، المرتكزة على تحقيق رؤية قطر 2030 ، أنجزت إدارة البرامج المجتمعية بالإدارة التنفيذية للتنمية المحلية في قطر الخيرية تنظيم النسخة السادسة من مسابقة التفوق الأسري ، وكرّمت الأسر الفائزة فيها في شهر أغسطس الماضي .

ونظرا لأهمية المسابقة في النهوض بالإنسان القطري، وتنمية قدراته في إطار التنمية المستدامة المطلوبة، حاورت» **غراس**» السيدة/ مريم المهندي عضو هيئة تحكيم المسابقة حول أهم النقاط التي حققتها هذه المسابقة على المستوى الاجتماعي والتربوي بعد ستة أعوام على إطلاقها، وموقع الجوانب التطبيقية فيها، والوسائل التوعوية الأخرى التي يمكن أن تعزّز ثقافة التميز والانسجام الأسري:

القيمة المضافة

أهم الموضوعات التي اهتمت بها النسخة السادسة للمسابقة ؟

. تناولت المسابقة عددا من المحاور كان من أبرزها تنمية ثقافة الحوار الأسري وكيفية تحقيق التوازن الأسري وصولا الى الوفاق والتفاهم، إضافة إلى مهارات الذكاء وكيفية تطويعها في خدمة التميّز داخل الأسرة القطرية، وكان لذلك أعظم الأثر في تطوير الأداء، والصعود بمهارات التواصل الفعّال، والنجاح في إدارة الأزمات وفنون احتواء المشكلات.

ماهي الفئات التي تم استهدافها في نطاق الأسرة ؟

جميع الفئات من فتيات وأمهات وجدّات.

أهم ما ميّز النسخة السادسة لمسابقة التفوق الأسري عن سابقاتها (القيمة المضافة) ؟

تميّزت النسخة الأخيرة باشتراك عدد كبير من الأسر من كل مناطق دولة قطر، وظهر وجود كفاءات وخبرات متنوعة، مع تنوع في الأعمار، وفي ذلك دليل على أنّ فكرة المسابقة وصلت للقاصي والداني. ودخول الكفاءات رفع مستوى التنافس فيها.

وقد ظهر لنا من خلال المقابلات صورا رائعة من المواقف التي تدّل على وعي ونضج وحسن تربية.

حصاد 6 نسخ

بعد إنجاز ست نسخ منها.. ماهي أبرز النقاط التي حققتها هذه المسابقة برأيكم، على المستوى الاجتماعي والتربوي وعلى مستوى التميز الأسري ؟

ما تحقّق بعد تنظيم المسابقات الست كبير. وأهم ما تحقق هو الاستعداد العلمي والمعرفة للأسر المشاركة. رغم المسابقة تتناول قضايا جديدة كأنواع الذكاءات.

ما مدى التركيز على الجانب التطبيقي في المسابقة وقياس التميّز للأسر المشاركة؟

الاهتمام بالجانب التطبيقي كبير، بل إن المسابقة في نسختها الأخيرة كان فيها أسئلة عن البرامج العملية والمواقف الفعلية التي مرّت بالأسرة، وكيف يمكن تجاوزها. مع اصطحاب الواقع الاجتماعي والأعراف والتقاليد.

ماهي الوسائل التوعوية الأخرى التي يمكن أن تعزز ثقافة التميز والانسجام الأسري برأيكم؟

أهم ما يعزّز ثقافة التوافق والاستقرار الأسري الاستمرار في فكرة المسابقة وربطها بموضوعات وفعاليات ومحاضرات خلال العام، حتى يكون هناك قياس دقيق لمدى التقدم، وصولا إلى وضع معايير للجودة، ووضع برامج لصيانة واستقرار الأسر شريطة أن تستجيب للمستجدات لتربط العصر بالأصل.

تسليم الجوائز والشهادات

لجنة التحكيم

- الدكتور/ أحمد الفرجابي
رئيس لجنة «رحلتي في بيتي»
- الدكتورة / غادة بدر الدين
رئيس لجنة «رحلتي مع القران»
- الأستاذة / مريم المهندي
رئيس لجنة «رحلتي مع الإبداع»

الفائزات بالنسخة السادسة

- المركز الأول:
السيدة/ منى المريخي
- المركز الثاني:
السيدة / مريم السليطي
- المركز الثالث:
السيدة/ حصة المهندي

"معايشة" لتعريف الأجانب بالعـــــــادات الرمضانية وتراث قطر

استثمرت قطر الخيرية شهر رمضان المبارك لتنفيذ برنامج "معايشة" الموجه لتعريف الأجانب من غير المسلمين، ومن الجنسين، على عادات وتقاليد المسلمين في شهر رمضان.

فيفيا، وميلفن

وكان من ضمن من استضافهم البرنامج سيدتان غير مسلمتين- فيفيا، وميلفن- من الكاميرون في منزل الداعية بدرية الجفيري، وبحضور المغنية الأميركية جينفر، التي دخلت الإسلام قبل حوالي سنة، حيث شاركت السيدتان في إفطار، تخللته ورشة عمل، ومسابقات وجوائز وقمنا بتوزيع هدايا عليهن

ولم تكن السيدتان تعرفان أي شيء عن عادات وتقاليد البلد دولة قطر، ولا حتى عن الإسلام وثقافة المسلمين خلال شهر رمضان المبارك، لذا ما إن بدأت المغنية الأميركية جينفر تحدثهن عن الإسلام

فيفيا إحدى المشاركات في البرنامج :

لقد تركت زيارات وتجربة برنامج "معايشة" انطباعا لا يوصف لدي، حيث تعرفت على ثقافة المجتمع القطري والأجواء التي يعيشها المسلمون في رمضان.

وعن طريقة دخولها فيه وأسباب ذلك، حتى أبدتا اندهاشا على وجوههن، خصوصا عندما عرفتا أن المسلمين يعرفون كثيرا عن عيسى عليه السلام ويؤمنون به كرسول من عند الله، وقد كانت الجلسة ثرية ببعض الأنشطة المتعلقة بشهر رمضان، وبعدها تناولتا وجبة الإفطار، وتعرفتا على الصوم والتراويح، وما يعنيه ذلك للمسلمين.

جلسة حوار

وأكثر ما لفت السيدتان في هذه التجربة إن جلسة الحوار التي أعقبت زيارة سوق واقف تم فيها تبادل الحديث عن عادات وتقاليد الطرفين، حيث فتحنا لهم المجال للحديث عن بلدهم وعن ثقافته وعادات مجتمعهم وثقافته، مما أضفى على الجلسة نوعا خاصا من الاحترام المتبادل، خصوصا بعدما قدمنا لهن هدايا هي عبارة عن ثوب للمرأة القطرية.

انطباعات

وحول الانطباع الشخصي الذي تركته هذه الزيارة قالت السيدة فيفيا، إن هذه الزيارة وما تم فيها ترك لديها انطباعا لا يوصف، فيه تعرفت على ثقافة البلد الذي تقيم فيه، ومدى كرم المجتمع، والأجمل هو هذه الأجواء التي يعيشها المسلمون في هذا الشهر، والهدوء الذي يطبع تعاملهم، مشيرة إلى أن هذا التبادل الثقافي ستنقله معها إلى بلدها لتروي للسيدات هناك مدى التسامح الديني والكرم الذي وجدته في قطر.

تعايش حضاري

بدورها عبّرت السيدة ميلفن عن احترامها للمجتمعات العربية المسلمة، خصوصا المجتمع القطري الذي يجمع بين الأصالة والمعاصرة، فالعادات والتقاليد وطريقة حياة المرأة القطرية هي أمور تبعث على الشعور بالفخر، وشكرت قطر الخيرية على هذه الزيارة التي أنستها غربتها، والتي تعتبر بحق وسيلة مثلى للتبادل الثقافي والتعايش الحضاري.

تقارب ثقافي

قال السيد ناصر المغيصيب، مدير إدارة البرامج المجتمعية بالإدارة التنفيذية للتنمية المحلية: يهدف برنامج "معايشة" إلى التعاضد المجتمعي بين أفراد المجتمع والجاليات المقيمة، والتعريف بعادات وتقاليد أهل البلد، والتعريف بأنشطة قطر الخيرية في الداخل والخارج، مضيفا بأن البرنامج يعتبر مشروعا للدعوة غير المباشرة، ووسيلة للتقارب الثقافي بين مكونات المجتمع، والتعريف بثقافة وتراث قطر، وعادات وتقاليد المسلمين في شهر رمضان.

لتلبيتها متطلبات نظم أمن المعلومات الدولية

قطر الخيرية تحصل على شهـــــــادة الآيزو (ISO/IEC 27001: 2013)

الكواري:
الأمن الإلكتروني لبيانات الجمعية أحد الأولويات المهمة في قطر الخيرية

اليزيدي:
تعمل قطر الخيرية وفق أحدث المعايير الدولية المعتمدة، وتركز على رضى العملاء وتحسين العلاقة مع المجتمع.

حصلت قطر الخيرية على شهادة آيزو (ISO/IEC 27001: 2013) من طرف مؤسسة (Bureau Veritas Certifica-tion Holding SAS) المتخصصة في خدمات التدقيق ومنح شهادات المطابقة للمعايير الدولية.

وأعلنت المؤسسة الدولية عبر فرعها في المملكة المتحدة أن إدارة المعلومات التابعة للإدارة التنفيذية للموارد المالية بقطر الخيرية قد تم تدقيقها وتبين أنها متوافقة مع متطلبات معايير نُظم أمن المعلومات، ويشمل ذلك البنى التحتية المادية المتعلقة بقسم تكنولوجيا المعلومات وعمليات الدعم التي تديرها إدارة الموارد البشرية والتمويل والمشتريات والخدمات القانونية والعلاقات العامة.

حفل التسليم

وقد احتفلت قطر الخيرية بهذا الإنجاز في شهر أغسطس الماضي خلال حفل حضره السيد يوسف بن أحمد الكواري، الرئيس التنفيذي لقطر الخيرية وعدد من مدراء الادارات، ومسؤولون من مؤسسة (Bu-reau Veritas Certification Holding SAS) القائمة بعمليات التقييم ومنح شهادة الجودة.

وتم خلال الحفل تسليم شهادة الايزو للسيد يوسف بن أحمد الكواري، الرئيس التنفيذي لقطر الخيرية، من السيد مكرم أبو فخر الدين، مدير تطوير الأعمال بمؤسسة (Bureau Veritas Certifica-tion Holding SAS)

شهادة سابقة

سبق لقطر الخيرية أن حصلت على شهادة الايزو في نظام إدارة الجودة وفقا للمعيار الدولي ايزو(i-so9001:2000)، من شركة Det Norske Veritas عام 2004.

وبدوره قدم للسيد يوسف بن أحمد الكواري، الرئيس التنفيذي لقطر الخيرية درع قطر الخيرية التذكاري لممثل المؤسسة الدولية.

أولوية

وبهذه المناسبة قال السيد يوسف بن أحمد الكواري، الرئيس التنفيذي لقطر الخيرية: إن أمن المعلومات والأمن الإلكتروني أحد الأولويات الرئيسة بقطر الخيرية، مما يضمن بقاء بيانات قطر الخيرية بأكملها آمنة ومأمونة. باعتبارها مؤسسة خيرية معروفة وموثوقة لجهاتها المانحة والخيرية، مشيرا بأن قطر الخيرية تفتخر بإدماجها نظام إدارة أمن المعلومات (ISMS).)،

وفقا لشهادة آيزو (ISO/IEC 27001: 2013) في كامل عمليات واجراءات التبرع والتنفيذ بقطر الخيرية.

وأوضح بأن الحصول على شهادة آيزو (ISO/IEC 27001: 2013) لا يشير فقط إلى الاعتراف بإدارة أمن المعلومات في قسم تكنولوجيا المعلومات في قطر الخيرية، بل هو أيضا خطوة هامة في المبادرات العالمية للمعلومات والأمن المعلوماتي والحماية من الاختراق، بدعم من مؤسسة قطر الخيرية.

الإدارة المتكاملة

وبدوره قال السيد محمد اليزيدي، المدير التنفيذي للإدارة التنفيذية للموارد المالية بقطر الخيرية: ان عملية الحصول على شهادة الأيزو مرت بعدة مراحل، بدأت بمرحلة إطلاق مشروع نظام الإدارة المتكاملة لقطر الخيرية الذي عمم على جميع الإدارات المتعلقة بالأنظمة الإدارية والفنية والتشغيلية، وفقا للمواصفات والمعايير الدولية للجودة وأمن المعلومات وحماية الأنظمة والمواقع الإلكترونية لقطر الخيرية من التهديد والاختراق.

وأضاف بأنه من خلال الإدارة المتكاملة ستتمكن قطر الخيرية من توثيق كافة العمليات والإجراءات ونظم وآليات العمل بالجمعية، ودعم الدور الرقابي والعملي المؤسسي وتحقيق متطلبات الحوكمة وإدارة المخاطر، وذلك بإدخال منهجية عمل جديدة، والعمل وفق أحدث المعايير الدولية المعتمدة، والتركيز على رضى العميل الداخلي والخارجي وتحسين العلاقة مع المجتمع.

المفوضية السامية لشؤون اللاجئين(UNHCR)

تم إنشاء المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في عام 1950 من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة، وتقضي ولاية المفوضية بقيادة وتنسيق العمل الدولي الرامي إلى حماية اللاجئين وحلّ مشاكلهم في كافة أنحاء العالم، وتكمن غاية المفوضية الأساسية في حماية حقوق ورفاه اللاجئين.

حقوق اللاجئ

كما تسعى المفوضية لضمان أن يكون كل شخص قادراً على ممارسة حقه في التماس اللجوء والعثور على ملاذ آمن في دولة أخرى، مع إمكانية اختيار العودة الطوعية إلى الوطن أو الاندماج محلياً أو إعادة التوطين في بلد ثالث، كما أن للمفوضية ولاية من أجل مساعدة الأشخاص عديمي الجنسية.

اليوم، وبعد 67 عاماً، لا تزال المفوضية تعمل بجد ودون كلل لتوفير الحماية والمساعدة للاجئين في كافة أنحاء العالم، وقد شهدت بداية القرن الـ 21 تقديم المفوضية المساعدة نتيجة لأزمات اللاجئين الكبرى في كل من إفريقيا والشرق الأوسط وآسيا. وقد طُلب من المفوضية السامية لشؤون اللاجئين(UNHCR) أيضاً استخدام خبراتها لمساعدة عدد كبير من الأشخاص النازحين داخلياً بسبب النزاعات وتوسيع نطاق دورها في مساعدة عديمي الجنسية، وفي بعض أنحاء العالم، مثل إفريقيا وأميركا اللاتينية، تعززت اتفاقية عام 1951 الخاصة بوضع اللاجئين بصكوك قانونية إقليمية إضافية.

لدى المفوضية الآن أكثر من 10966 موظف يعملون في 128 بلداً، بدأت ميزانيتها في العام الأول بمبلغ 300,000 دولار أميركي ارتفعت إلى 6.54 مليار دولار في عام 2016.

في عام 2015، احتفلت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين(UNHCR) بالذكرى الخامسة والستين على إنشاء المفوضية، وخلال أعوام عملها، ساعدت أكثر من 50 مليون لاجئ على إعادة بناء حياتهم بنجاح.

التشريعات

تعتبر اتفاقية عام 1951 المتعلقة بوضع اللاجئ الوثيقة القانونية الرئيسية التي تحدد من هو اللاجئ، وماهي حقوقه وماهي الالتزامات القانونية للدول، وقد أزال بروتوكول عام 1967 القيود الجغرافية والزمنية من الاتفاقية، وفي يوليو 2001.

• المصدر: موقع المفوضية السامية لشؤون اللاجئين(UNHCR)

السيد/ يوسف المفتاح

السيد/ يوسف المفتاح

يعدّ السيد/ يوسف المفتاح من روّاد ورموز العمل التطوّعي في دولة قطر. بدأ مشواره من بوابة الهلال الأحمر القطري اعتبارا من عام 1979، وشارك في تأسيس العديد من الحركات الكشفية، وقضى شطرا مهمّا من حياته في خدمة ذوي الإعاقة والمسنين، كما شارك في تقديم المساعدات الإغاثية ميدانيّا، فضلا عن جهود أخرى نعرضها في سيرته التالية المليئة بالعطاء.

في المرحلة الثانوية انتسب للهلال الأحمر القطري كعمل تطوعي، ثم ما لبث أن التحق بالفريق الكشفي للهلال، لأنّ الهلال كان يرغب في إنشاء حديقة خاصة لذوي الإعاقة في فريج بن محمود يشمل المعاقين والحالات النفسية.

انتسب رسميا للهلال الأحمر كممارس للخدمة العامة، واستمر في عمله التطوعي أثناء دراسته وبعد الانتهاء منها (1980 ـ 2002)، وتدرّج من عضو لجنة الشبيبة، ليكون فيما بعد رئيسا لقسم الشباب والإغاثة في المنظمة.

غطّت أعمال هذه المدة أمورا كثيرة منها : جمع التبرعات لصالح اللاجئين الأفغان والشعب الفلسطيني وغيرهما، وتكوين فريق تطوعي لأشبال وشباب الهلال الأحمر المدرسي في جميع المراحل التعليمية، وتقديم المساعدات العاجلة للمنكوبين جراء الكوارث والحروب كما حصل أثناء زلزال اليمن، وإغاثة الصومال في عام 1992، وفي إطار العمل الكشفي شارك في عدة معسكرات أهمها معسكر بعثة الحج القطرية. بعد تخرجه من الجامعة عمل في مجال تدريس ذوي الإعاقة، وساهم في تأسيس ناد لخدمتهم أصبح حاليا الاتحاد الرياضي لذوي الاحتياجات الخاصة، كما عمل كمشرف أنشطة في مدرسة التربية السمعية الخاصة بالصمّ في الفترة: 1990 ـ 1997.

عمل في الفترة من 2005 إلى عام 2012، كمدير عام للمؤسسة القطرية لرعاية المسنين (إحسان)، وأسهم في تأسيسها وإعداد الكوادر والبرامج والأنشطة لكبار السن، ويعمل حاليا مستشارا لها.

أسهم في تأسيس مركز قطر الثقافي الاجتماعي للمكفوفين، وشغل عضوية مجلس إدارته لعدة سنوات، كما شغل عضوية مجالس إدارة عدة جهات تطوعية مثل مركز قطر للعمل التطوعي، وعضو مجلس الإدارة في جمعية بيوت الشباب القطري.

بترخيص من هيئة تنظيم الأعمال الخيرية ٢٠١٧/ ٣٠٩٥

إغاثة عاجلة

أكثر من نصف مليون مشرد ونازح بلا مأوى من الروهينجا تحاصرهم أعمال العنف والقتل حيث يواجهون تدمير وحرق البيوت والمدارس وأماكن العبادة.

ساهم مع قطر الخيرية في إغاثتهم بتوفير المواد الغذائية الأساسية والمأوى والملبس والرعاية الصحية,من أجل تخفيف حدة الصعوبات التي يواجهونها وجعل معاناتهم أكثر أماناً.

للتبرع معنا بالمنتجات التالية:

حقيبة ملابس	سلة غذائية	سهم خدمات طبية	سهم بناء ملجأ لأسرة
100 ر.ق	200 ر.ق	500 ر.ق | 100 ر.ق	2500 ر.ق

طرق التبرع .....

qcharity.org 44667711 المكاتب ونقاط التحصيل

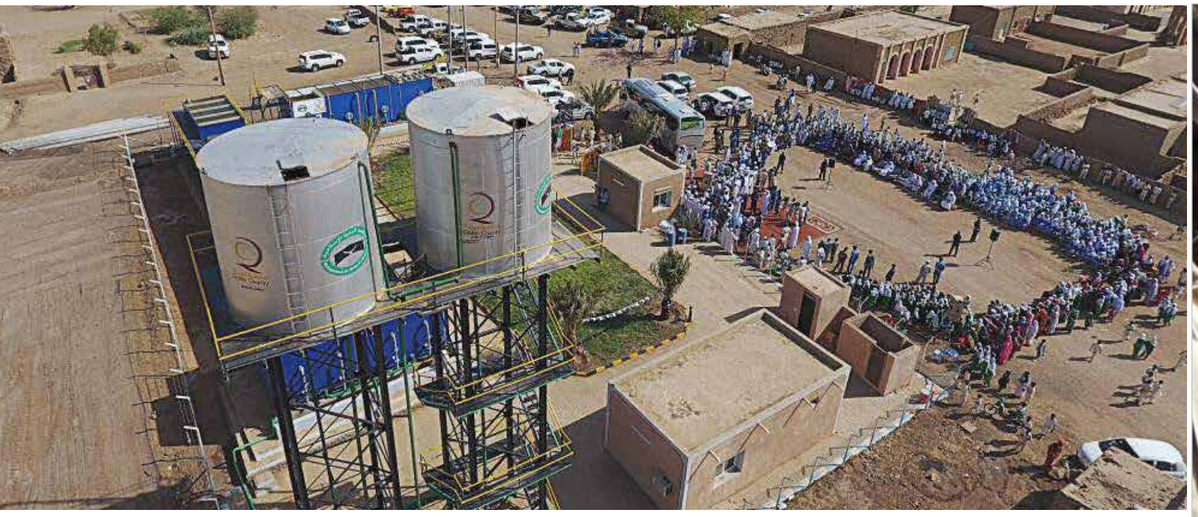

يستفيد منهما 60 ألف نسمة

قطر الخيرية تفتتح محطتين لتنقـــــية المياه بالسودان

دشنت قطر الخيرية، بالتعاون مع منظمة الدعوة الإسلامية محطتين لتنقية المياه النيلية بمنطقتي دار مالي والعقيدة بمحلية بربر وبولاية نهر النيل بشمال السودان، وسط حضور رسمي كبير، وتوفر المحطتان المياه الصالحة للشرب لأكثر من 60 ألف نسمة في عدد من القرى المنتشرة على شريط نهر النيل.

محطة دار مالي

وقد تم تشييد محطة المياه النيلية الأولى بمنطقة دار مالي بمحلية بربر بتمويل وشراكة بين قطر الخيرية ومنظمة الدعوة الإسلامية، ويهدف المشروع إلى توفير المياه الصالحة للشرب لـ 40.000 مستفيد يقطنون 9 قرى بمنطقة دار مالي وضواحيه بإنتاجية إجمالية 2800متر مكعب للمحطة في اليوم، وتشتمل المحطة على مرافق خدمية تتكون من مكتب إداري ومعمل للفحص ومخزن للمواد الكيمائية وغرفة للحراسة، وتحتوي على 2 صهريج سعة كل منهما 50 مترا مكعبا، وتعمل المحطة بالطاقة الكهربائية من خلال إنشاء محطة نيلية، مزودة بمأخذ مياه على مضرب ثابت عند نهر النيل، وقد وبلغت تكلفتها الاجمالية 2.7 مليون ريال (722,000 دولار).

حضر حفل الافتتاح، مساعد رئيس الجمهورية السيد ابراهيم السنوسي برفقة اللواء حقوقي حاتم الوسيلة والي ولاية نهر النيل وسعادة سفير دولة قطر لدى السودان، السيد راشد بن عبد الرحمن النعيمي، ووزير التخطيط العمراني والمرافق العامة بولاية نهر النيل ووفد من قطر الخيرية برئاسة السيد فيصل راشد الفهيدة المدير التنفيذي للإدارة التنفيذية للعمليات، إضافة إلى مسؤولين محليين بالولاية.

اشادات

وقد أشاد السيد إبراهيم السنوسي مساعد الرئيس السوداني لدى مخاطبته الاحتفال بدور دولة قطر وإسهاماتها في مجالات التنمية والخدمات في ولاية نهر النيل، ومساعيها الحميدة لسلام دارفور وتشييدها للمشاريع في ربوع السودان، مشيدا بالدور الذي تلعبه المنظمات والمؤسسات الخيرية القطرية، وخاصة قطر الخيرية.

فيما عبر والي ولاية نهر النيل اللواء حقوقي حاتم الوسيلة – في كلمته – عن سعادته باكتمال محطة مياه دار مالي النيلية، مؤكدا بأنها تعد إضافة تنموية حقيقية ينعم بها أهل المنطقة بمياه صحية صالحة للشرب، مثمناً جهود دولة قطر لتقديمهم المساعدات في الولاية في مجالات كفالة الأيتام والصحة والمياه.

تعزيز السلام والتنمية

وهنأ سفير دولة قطر لدى السودان السيد راشد بن عبد الرحمن النعيمي الشعب السوداني قيادة وحكومة وشعبا برفع العقوبات الاقتصادية، وقال نأمل: أن يعزز هذا القرار التنمية والسلام والاستقرار، وقال ان المشاريع التي يمولها

أهل قطر تأتي في إطار الشراكة والتعاون وتعزيز العلاقات الأخوية التي تربط بين البلدين الشقيقين قطر والسودان، وذلك بفضل حرص قيادة البلدين على دعمها في المجالات كافة بقيادة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير قطر، وفخامة المشير عمر أحمد البشير رئيس الجمهورية، مثمنا جهود قطر الخيرية والعاملين فيها على تنفيذهم المشروعات في مجالاتها المختلفة.

محطة مياه العقيدة

وفي سياق متصل، قام نفس الوفد السابق بافتتاح محطة مياه العقيدة النيلية بمحلية الدامر، والتي تم تمويلها أيضا بشراكة بين قطر الخيرية ومنظمة الدعوة الاسلامية أيضا.

وتعمل محطة مياه العقيدة بإنتاجية 1800متر مكعب في اليوم، وتخدم المحطة 18 ألف نسمة ليستفيد منها أكثر 3 قرى ضمن قرى مجمع العقيدة، وتحتوي المحطة على صهريج علوي لضخ المياه بارتفاع 12 مترا مكعبا، مزود بأربعة أحواض لتنقية المياه، إضافة إلى مرافق خدمية تتمثل في مكتب اداري ومعمل لتحليل المياه ومخزن للمواد الكيمائية وغرفة استقبال، حيث بلغت تكلفتها 387.000 دولار.

وقد سبق لقطر الخيرية أن أنشأت 6 محطات نيلية مدمجة في ولاية نهر النيل بتكلفة قرابة 10 ملايين ريال قطري، 4 منها منتهية بشكل نهائي، وواحدة بلغت نسبة الانجاز فيها 90%، وذلك في قرية ود حامد ويبلغ عدد المستفيدين من هذه المحطات قرابة 140 ألف شخص.

بترخيص من هيئة تنظيم الأعمال الخيرية ٢٠١٧/ ٣٠٩٥

إغاثة عاجلة

أكثر من نصف مليون مشرد ونازح بلا مأوى من الروهينجا تحاصرهم أعمال العنف والقتل حيث يواجهون تدمير وحرق البيوت والمدارس وأماكن العبادة.

ساهم مع قطر الخيرية في إغاثتهم بتوفير المواد الغذائية الأساسية والمأوى والملبس والرعاية الصحية,من أجل تخفيف حدة الصعوبات التي يواجهونها وجعل معاناتهم أكثر أماناً.

للتبرع معنا بالمنتجات التالية:

حقيبة ملابس	سلة غذائية	سهم خدمات طبية	سهم بناء ملجأ لأسرة
100 ر.ق	200 ر.ق	500 ر.ق | 100 ر.ق	2500 ر.ق

طرق التبرع

qcharity.org 44667711 المكاتب ونقاط التحصيل

بتمويل من صندوق قطر للتنمية

قطر الخيرية في المرحلة الثانية لمبادرة قطر لتنمية دارفـور

في إطار المرحلة الثانية لبرنامج تنمية دارفور وقع صندوق قطر للتنمية وقطر الخيرية في شهر أغسطس الماضي اتفاقية تعاون وشراكة بقيمة v000,34,560 مليون دولار من أجل إقامة 8 مجمعات نموذجية متعددة الخدمات، في أربع ولايات بإقليم دارفور.

توقيع الاتفاقية

وقد قام بتوقيع الاتفاقية في العاصمة السودانية الخرطوم كل من السيد خليفة بن جاسم الكواري مدير صندوق قطر للتنمية، والسيد يوسف بن أحمد الكواري الرئيس التنفيذي لقطر الخيرية.

وجاء هذا التوقيع في إطار "مبادرة قطر لتنمية دارفور" في مرحلتها الثانية والتي سينفذ من خلالها 10 مشاريع متكاملة في قرى وتجمعات العودة الطوعية بولايات دارفور الخمس، بواقع مشروعين لكل ولاية، وتتكون هذه المشاريع من مجمع نموذجي متعدد الخدمات، وبرامج لدعم سبل كسب عيش العائدين طوعيا، وبقيمة تبلغ تكلفتها 70 مليون دولار أمريكي، بتنفيذ من قطر الخيرية والهلال الأحمر القطري.

وتعد هذه المبادرة استكمالا وتتويجا للجهود الكبيرة التي قامت بها دولة قطر لتحقيق السلم والمصالحة في دارفور والتي أثمرت عن توقيع وثيقة الدوحة للسلام في دافور.

حضر توقيع اتفاقيات المشاريع عدد من قيادات الدولة في السودان وأعضاء السلك الدبلوماسي وسعادة السيد راشد بن عبد الرحمن النعيمي سفير دولة قطر لدى جمهورية السودان، وعدد من ممثلي المؤسسات التنموية القطرية والمنظمات الأممية، بالإضافة إلى عدد من أعضاء الحركات التي وقعت على اتفاق السلام.

وستقوم قطر الخيرية بموجب الاتفاقية بإقامة ثمانية قرى نموذجية متعددة الخدمات في كل من: ولاية جنوب دارفور، ولاية شمال دارفور، ولاية وسط دارفور، وولاية شرق دارفور، بواقع مجمعين لكل ولاية من الولايات الاربع.

وأكد السيد خليفة بن جاسم الكواري، مدير صندوق قطر للتنمية في كلمة له ألقاها بمناسبة تدشين المرحلة الثانية لمبادرة قطر لتنمية دارفور: إن المشاريع التنموية المشتركة مع الجانب السوداني وبالتعاون مع عدد من المؤسسات التنموية القطرية للمرحلة الثانية ، تأتي بعد النجاح الذي حققته المرحلة الأولى من المشاريع بإنشاء خمسة مجمعات خدمية نموذجية في ولايات دارفور الخمس بتمويل من صندوق قطر للتنمية، وذلك بهدف تشجيع العودة الطوعية للسكان، بالإضافة إلى مشاريع السكن الاجتماعي والتمكين الاقتصادي والوئام الاجتماعي

150 ألف مستفيد

وأضاف بأن مشاريع المرحلة الاولى تستهدف 150 ألف مستفيد، منوها بأنه قد تم الانتهاء من المشروع وتشغيله من قبل الجمعيات الخيرية القطرية، مشيرا بأن تكلفة المرحلة الاولى بلغت 32مليون دولار.

وأشار الكواري بأن صندوق قطر للتنمية سيقوم بتنفيذ المرحلة الثانية من برنامج تنمية وإعادة إعمار إقليم دارفور بالتعاون مع الهلال الاحمر القطري وقطر الخيرية، مضيفا بأن هذه المشاريع تأتي في إطار "مبادرة قطر لتنمية دارفور" بمبلغ 70 مليون دولار أمريكي والتي تنفذ من خلاله مشاريع متكاملة في قرى وتجمعات العودة الطوعية في ولايات دارفور الخمس بواقع مشروعين لكل ولاية، وتتكون من مجمعات نموذجية متعدد الخدمات وبرامج لدعم سبل كسب عيش العائدين طوعيا.

شراكة استراتجية

من جهته قال السيد يوسف بن احمد الكواري الرئيس التنفيذي لقطر الخيرية على هامش توقيع الاتفاقية مع صندوق قطر للتنمية إن الفريق الميداني قطر الخيرية قد أكمل استعداداته للبدء في المرحلة الثانية لمبادرة قطر لتنمية دارفور، وذلك بعد نجاح المرحلة الأولى للمبادرة وذلك في إطار الشراكة الاستراتيجية القائمة مع الصندوق، وبما يخدم توجهات دولة قطر من أجل تدعيم الأمن والسلام في الإقليم وتثبيت جهود العودة الطوعية إليه.

مخرجات المرحلة الأولى

نفذت قطر الخيرية في إطار المرحلة الأولى لمبادرة قطر لتنمية دارفور، برنامجا متكاملا مكونا من خمسة مشاريع بقيمة 6 ملايين دولار في جنوب دارفور، واشتمل البرنامج على خمسة مشاريع هي: مجمعات متعددة الخدمات، وترقية السكن الاجتماعي، وتعزيز الوئام الاجتماعي، وتحسين ظروف العودة الطوعية للنازحين، والتمكين الاقتصادي.

مشاريع المرحلة الثانية

تقوم قطر الخيرية بموجب اتفاقية المرحلة الثانية لمبادرة قطر لتنمية دارفور بإقامة ثمانية قرى نموذجية متعددة الخدمات وبقيمة تبلغ تكلفتها 34.560.000 دولار (أي ما يزيد عن 126 مليون ريال قطري)، بواقع مجمعين لكل ولاية من الولايات الاربع:

- ولاية جنوب دارفور.
- ولاية شمال دارفور.
- ولاية وسط دارفور.
- وولاية شرق دارفور

ويشتمل البرنامج على 4 مشاريع أخرى هي:

- مشروع مجمعات متعددة الخدمات (بناء 32 مدرسة، 8 مراكز صحية، 12 سكن وظيفي، إنشاء 8 محطات مياه، انشاء الطرق والصرف الصحي داخل المجمعات)
- مشروع دعم المرافق العامة الاجتماعية والاقتصادية (مراكز الطفولة، مراكز المرأة، مراكز الشباب، المحاكم الريفية، مجالس النظارة، مراكز زراعية، مراكز بيطرية، مراكز تدريب، أسواق، ملاعب رياضية)
- مشروع بناء السلام وتعزيز الوئام الاجتماعي (توطيد السلم الاجتماعي، التوعية وبناء قدرات الحكم المحلي، دعم التعايش السلمي)
- مشروع دعم سبل كسب العيش والتمكين الاقتصادي (تمويل مشاريع انتاجية مدرة للدخل لصالح الفقراء في مناطق استقرارهم).

إحدى مبادرات التعاون بين صندوق قطر للتنمية وقطر الخيرية

مبادرة قطر لتنمية دارفور (المرحلة الاولى)

مقدمة

جاءت مبادرات التعاون بين صندوق قطر للتنمية وقطر الخيرية الخاصة بدارفور بالسودان استكمالا للجهود الكبيرة التي قامت بها دولة قطر لتعزيز الاستقرار ولتحقيق السلم والمصالحة في دارفور والتي أثمرت عن توقيع وثيقة الدوحة للسلام في دافور، حيث تهدف مبادرة قطر لتنمية دارفور إلى تعزيز السلام والأمن في دارفور بجهود التنمية وتسهيل العودة الطوعية كحل دائم لأزمة لتعزيز الأمن والاستقرار دارفور.

واحتوى برنامج قطر لتنمية دارفور في المرحلة الأولى على ثلاث مكونات أساسية (وئام اجتماعي – تمكين اقتصادي – مرافق خدمية) تكاملت فيما بينها لتعطي نموذجا تنمويا فريدا جمع بين التنمية العمرانية الخدمية ، والتنمية الاقتصادية ، والتنمية البشرية، حيث تمثلت التنمية العمرانية الخدمية في تأهيل مناطق ريفية لتصبح حضرية جاذبة، تتوفر فيها جميع المقومات الخدمية من منشآت تعليمية وصحية وأمنية ومساكن لمقدمي الخدمات، إضافة الى مراكز تنمية اجتماعية وتوعوية، وفي ذات المناطق تكاملت التنمية العمرانية مع التنمية الاقتصادية في التأهيل الاقتصادي للحرف الرئيسية للسكان (زراعة، رعي وغيرها) مع استهداف شريحة الشباب والنساء لتزويدهم بمهارات اضافية في مجال وسائل سبل كسب العيش والأمن الغذائي، وقد شمل ذلك العديد من المشاريع وهو ما عرف ببرنامج التمكين الاقتصادي ، أما جانب التنمية البشرية فقد تمثل فيما عرف ببرنامج الوئام الاجتماعي الذي ضمّ العديد من البرامج الاجتماعية والتدريبية التي تعزّز السلام والأمن الاجتماعي

الإطار العام

• تندرج هذه المبادرة ضمن جهود دولة قطر لتعزيز الأمن والاستقرار في دارفور ـ بالسودان ..فهي تنسجم مع روح "وثيقة الدوحة للسلام في دارفور" الموقعة بين حكومة السودان وحركة التحرير والعدالة في الدوحة بتاريخ 14/07/2011.

• تهدف المبادرة لتعزيز السلام والأمن في دارفور بجهود التنمية وتسهيل العودة الطوعية كحل دائم لأزمة دارفور.

مجالات التدخل

• تعزيز الوئام الاجتماعي.

• التمكين الاقتصادي.

• ترقية السكن الاجتماعي.

• توفير الخدمات الأساسية (التعليم، الصحة، الأمن، المياه ... إلخ).

• تحسين ظروف العودة الطوعية

أهداف المبادرة

• تحفيز النازحين على العودة الطوعية

• إعادة تأهيل قرى العودة بتوفير أهم الخدمات الأساسية التي يحتاجها العائدون .

• إنعاش الاقتصاد المحلي وتعزيز سبل عيش السكان العائدين لتمكينهم من موارد رزق تساعدهم على الاعتماد على أنفسهم بكرامة.

• إدخال مجموعة من البدائل التكنولوجية الملائمة التي من شأنها ترشيد استعمال الموارد الطبيعية للمنطقة.

• تعزيز جهود الديبلوماسية الإنسانية لإعادة بناء النسيج الاجتماعي ودعم السلم الاجتماعي في دارفور من خلال دعم دور منظمات المجتمع المدني المحلية.

الشركاء

• الحكومة الاتحادية وحكومات الولايات خاصة الوزارات ذات الصلة

• السلطة الإقليمية لدارفور.

• الادارات الاهليـــــة بالمنطقة

• سفارة دولة قطر بالسودان.

• المنظمات القطرية المنفذة لمشاريع المبادرة.

• النازحون في المعسكرات واللاجئون

• العائدون في قرى العودة الطوعية.

• منظمات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية.

• يوناميد: البعثة المشتركة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة

مناطق التدخل

• تعمل قطر الخيرية في إطار هذه المبادرة في الولايتين التاليتين:

• جنوب دارفور: قرية بلبل تمبسكو – محلية السلام.

• عدد المستفيدين: 50،000

• وسط دارفور: قرية رونقتاس – محلية ازوم

• بالتعاون مع كل من جمعية الهلال الأحمر القطري ومؤسسة الشيخ عيد الخيرية.

• عدد المستفيدين: 30،000 شخص

فترة تنفيذ البرنامج :

من 2013 – 2017

تكلفة تنفيذ المرحلة الأولى :

6 ملايين دولار

1 مشاريع جنوب دارفور

المجمع الخدمي

إنشاء مجمّع خدمات يضم:

• مدرستان أساسيتان (بنيـن، بنات)

• مدرستان ثانويتان (بنين، بنات)

• مركز صحي

• مركـز شرطة

• مسجـد

• 15 بيتا لموظفي المجمع الخدماتي

• محطة ميـاه + شبكة مياه داخل المجمع

• طاقـة شمسيـة

• ملاعب رياضية

• الإسهام في إدارة المركز خلال السنوات الأولى.

آثار المشروع على مستوى التعليم

• استفادة قرابة 1000 طالب من الدراسة في ظروف جيدة.

• زيادة نسبة الطالبات الملتحقات بالمرحلة الثانوية بنسبة 70% .

• زيادة نسبة الطلبة الملتحقين بالمرحلة الثانوية بنسبة 95%.

• تحسن نتائج امتحانات شهادة الأساس لتبلغ نسبة 100% في مدرسة البنين و97% في مدرسة البنات.

• تحسن نسبة النجاح في الشهادة السودانية من 62% سنة 2014 الى 87% سنة 2016.

• تحسين ظروف إجراء امتحانات شهادة الأساس والثانوي وذلك باختيار مدارس المجمع كمراكز لامتحانات الشهادة السودانية لطلاب وحدة بلبل الإدارية والوحدات التي تجاورها.

• استقرار المعلمين، وذلك بتوفير مساكن لهم، وهي من أكبر مشاكل التعليم في الولاية بالذات في الأرياف، وكذلك الالتزام بتوفير حوافز للمعلمين لمدة سنتين.

• استيعاب ما لا يقل عن 600 تلميذ من أبناء الأسر التي عادت من المعسكرات وكذا النازحين من مناطق أخرى بسبب الأوضاع الأمنية.

• تشجيع الرياضة المدرسية وذلك بتوفير ملعب معشوشب اصطناعيا، وهو الوحيد في المنطقة.

التمكين الاقتصادي

• بناء وتأثيث مراكز متكاملة متخصصة في الإرشاد الزراعي والبيطري.

• استفادة 200 أسرة من مشاريع مدرة للدخل متنوعة .

• استفادة أكثر من 2000 أسرة من الحراثة والمعينات الزراعية مجانا.

• شراء 3 جرارات زراعية خاصة بإنشاء تعاونية زراعية يستفيد منها أكثر من 1000

• إقامة دورتين تدريبيتين للمرأة في مجال التصنيع الغذائي استفاد منها 60 متدربة.

• إقامة دورة تدريبية للمرشدين الزراعيين استفاد منها 25 مرشدا .

• إنشاء 4 تعاونيات فلاحية سيستفيد منها 150 أسرة (قيد التنفيذ).

• بناء سوق مركزي في المنطقة.

• إنشاء محطة وقود صغيرة لدعم النشاط الاقتصادي بالمنطقة) قيدالتنفيذ).

• تطعيم 150.000 من الأنعام (بقر، ماعز، ضأن) بالشراكة مع وزارة الثروة الحيوانية لولاية جنوب دارفور.

الوئام الاجتماعي

• بناء مركز تدريب ورفع قدرات" بجوار المجمع الخدمي.

• إقامة ورشة التخطيط المشترك بالشراكة مع ولاية جنوب دارفور والتي شارك فيها قرابة 500 مشارك منهم

• تنظيم مجموعة من حملات التوعية بأهمية الوئام والسلام لإنجاح مشاريع المبادرة.

• إقامة ورشة تحت عنوان "بناء قدرات القيادات الأهلية والمرأة والشباب".

• إقامة دورة رياضية في كرة القدم بمشاركة 10 فرق تمثل مختلف المناطق المكونة لمنطقة بلبل تمبسكو.

• إقامة عدد ورشتين تدريبيتين تحت عنوان "بناء السلام وفض النزاع" استفادت منهما 68 شخصا من القيادات الأهلية وشيوخ القبائل

• إقامة يوم ثقافي ورياضي لطلبة مدارس منطقة بلبل تمبسكو.

• إقامة ناديي مشاهدة واحد للنساء وآخر للرجال بهدف تثقيف أهالي المنطقة .

• إقامة قافلتين تثقيفيتين جماهيريتين تحت شعار " الوئام " ، حيث استفاد منهما عدد 15 قرية في منطقة بلبل تمبسكو.

• إقامة ورشة تحت عنوان " التعامل مع الآخر" استفاد منها 25 مشاركا. .

السكن الاجتماعي

• تنفيذ دورتين تدريبيتين في صناعة الطوب المثبت بالماكينات اليدوية.

• بناء 30 وحدة سكنية اجتماعية

مؤونة العودة الطوعية

توفير مؤونة العودة الطوعية لأكثر من 1600 عائد من معسكر كلمة ومدينة نيالا وتتكون المؤونة من:4 أطنان من المواد الغذائية (سكر، زيت، أرز، ملح) بالإضافة إلى 456 بطانية و228 فرشة أرضية ، فضلا عن 228 مشمعا بالإضافة إلى 228 مجموعة من أواني الطبخ، كما تم توزيع مجموعة كبيرة من الناموسيات للنساء الحوامل.

2 مشاريع وسط دارفور

الوئام الاجتماعي

• تنفيذ دورتين في أساسيات ومهارات التواصل الاجتماعي شارك فيهما 48 مشاركا.

• تنفيذ دورتين في الإدارة الأهلية والسلام الاجتماعي .

• تنفيذ دورة رياضية لشباب المنطقة.

• تنفيذ عمرة لأعيان وقيادات المنطقة .

• إقامة دورة في الإسعافات الأولية لـ 50 مستفيدا ومستفيدة .

• بناء ناديي مشاهدة، حيث تمثل هذه الأندية فضاء ثقافيا مهمّا من شأنه أن يسهم في استقبال الشباب وملأ فراغهم والترفيه عنهم.

• تشييد مقر للإدارة الأهلية لتعزيز دور الإدارة الأهلية في جهود فض النزاعات.

• تشييد دار للمعاقين الذين أصيبوا بسبب الحرب الأهلية.

• صيانة 19 مضخة يدوية في المنطقة للإسهام في توفير المياه الصالحة للشرب للمواطنين.

• تنفيذ محطتي مياه في المنطقة مزودة بالطاقة الشمسية.

• تشييد سوق مركزي للخضر والفاكهة نظرا للحاجة الماسة للمنطقة لهذه الخدمة.

• تأهيل 10 مزارع بوحدات ري كاملة مع جرار زراعي آلي لـ100 مزارع يستفيد منها 1500 فرد ..

• تمليك عشرين أسرة 20 عربة (مقطورة بدابة) لفائدة 300 فرد.

• تمليك الإدارات الأهلية ومدارس المنطقة 8 عربات نقل (من نوع: تكتك).

• تمليك كل منطقة طاحونة تعاونية لطحن الغلال (الذرة او الدخن).

• تسيير أربع قوافل للتوعية الدينية بأهمية السلام والوئام الاجتماعي .

مشروع مياه دارفور

أهم الانجازات

• المشروع عبارة عن توفير مصادر مياه نقية للمناطق التي تعرف نقصا حادا في كميات المياه ونوعيتها من خلال تنفيذ مجموعة من المشاريع في مجال ولاية جنوب ووسط دارفور، وسيتم إنشاء عدد 11 محطة مياه صغيرة و3 محطات كبيرة، وحفر 255 بئرا بمضخة يدوية.

• القيمة الإجمالية للمشروع: 3.000.000 $ دولار

• إجمالي الإنفاق لتاريخه: 462،714 $ دولار

• يتم تنفيذ المشروع بالتنسيق مع مختلف الجهات ذات الاختصاص، ومع المستفيدين من هذه المشاريع، ويستفيد من المشروع 88،000 مستفيد.

• الإنجازات

• الانتهاء من تنفيذ 83 بئرا بمضخة يدوية.

• الانتهاء من تنفيذ 4 محطات مياه.

• نسبة الإنجاز 30%

المرحلة الثانية

تتواصل مبادرة قطر لتنمية دارفور ، في مرحلتها الثانية خلال العام الحالي 2017 ، وفي إهذا الإطار وقع صندوق قطر للتنمية وقطر الخيرية في شهر اغسطس الماضي، اتفاقية تعاون وشراكة في الخرطوم بقيمة 34.560.000 مليون دولار، من أجل إقامة 8 مجمعات نموذجية متعددة الخدمات، في أربع ولايات بإقليم دارفور، ويستمر تنفيذ مشاريع الحملة حتى عام 2022 (2017 ـ 2022)

■ أعلنت منظمة الصحة العالمية (منتصف شهر اغسطس الماضي) بأن إجمالي عدد الحالات المُشتَبه في إصابتها بالكوليرا في اليمن هذا العام وصل إلى نصف مليون حالة يوم الأحد، وتُوفِّي من جرَّاء هذا المرض ما يقرُب من 2000 شخص منذ أن بدأت فاشية الكوليرا في الانتشار سريعاً في نهاية شهر نيسان/أبريل الماضي.

من جهتها حذرت اللجنة الدولية للصليب الأحمر من أن وباء الكوليرا الذي يجتاح اليمن يمكن أن يصيب نحو 850 ألف شخص بحلول نهاية العام الحالي 2017 ، مشيرة أن الوباء « لايزال خارج السيطرة .

■ كشف تقرير أصدرته الأمم المتحدة، في شهر سبتمبر الماضي أن أكثر من نصف عدد الأطفال اللاجئين في العالم- أي نحو 3.5 مليونٍ- لم يلتحقوا بالمدارس، مطالبة بتمويل أكبر وأكثر انتظاماً من أجل تعليمهم.

وذكر التقرير، الذي يحمل عنوان :»منسيون: أزمة في تعليم اللاجئين» أن 91% من أطفال العالم يرتادون المدارس الابتدائية، فيما تنخفض هذه النسبة إلى 61 % بالنسبة للأطفال اللاجئين هذا العام، مقارنة بـ 50 بالمائة في 2015. وأوضح أن 84 % من أطفال العالم يرتادون المدرسة الثانوية، لكن هذه النسبة تتراجع إلى 23% بين الأطفال اللاجئين.

■ تشير احصائيات منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) أصدرتها منتصف سبتمبر الماضي إلى أن أكثر من 1100 طفل روهينغي فروا من غرب ميانمار ووصلوا وحدهم إلى بنغلاديش منذ 25 أغسطس. وهناك خشية من أن يواجه هؤلاء الأطفال القادمون بمفردهم خطر التعرض إلى الاستغلال الجنسي وتهريب البشر والصدمات النفسية، بحسب اليونيسف.

وبحسب تقديرات الأمم المتحدة، فإن أكثر من نصف عدد اللاجئين الروهينغا الذين وصلوا إلى بنغلاديش منذ 25 أغسطس هم من القُصَّر. وكشف مسح لعينة من 128 ألفا من الواصلين الجدد جرى مطلع سبتمبر الماضي في خمسة مخيمات مختلفة أن 60% من القادمين هم أطفال، بينهم 12 ألفا لا تتجاوز أعمارهم سنة واحدة.

بناء مدرسة ثانوية في الصومال

وصف المشروع

بناء مدرسة ثانوية بمساحة 3400 متر مربع تتكون من
13 فصلا دراسي بالطابق الأول و12 فصلا دراسي بالطابق الثاني، مكتب مدير، مكاتب إدارية، دورات مياه، مختبر، قاعة أنشطة.

أهداف المشروع

- دعم وتطوير عملية التعليم
- المساهمة في تخفيف نسبة الامية ومحاربة الجهل
- توفير بيئة تعليمية مريحة للطلاب والمعلمين
- تخريج أجيال مثقفة ومتعلمة تفيد المجتمع
- المساهمة في رفع مستوى التعليم في الأوساط الفقيرة

عدد المستفيدين	الجهة المنفذة	مدة التنفيذ	التكلفة الإجمالية
3,400 طالب	قطرالخيرية	12 شهراً	2,010,700 ر.ق

طرق التبرع

qcharity.org نقاط التحصيل 44667711

«زاميرا» الألبانية ..

من يتيمة مكفولة إلى عضوية البرلمان

واجهت "زاميرا" صعوبة في طفولتها بعد موت والدها وزواج أمها، لتجد نفسها وحيدة في مواجهة صعوبات الحياة إلا من قلبين رحيمين هما الجدة والعمة.
كفالة قطر الخيرية دفعت «زاميرا» للمثابرة والتفوق لتكون الأولى على دفعتها في الجامعة، ثم لتحصل على الماجستير وتدرِّس بإحدى الجامعات، وفضلا عن ذلك فهي متميزة في العمل الاجتماعي والخيري، وتوجت ذلك بعضوية البرلمان الألباني الحالي.

لمشاهدة القصة عبر قناتنا qcharity
على اليوتيوب أو قم بالمسح الضوئي لرمز QR

يمكنك أن تصنع قصة نجاح مشابهة
بكفالتك أحد الأيتام بإحدى الطرق التالية

1. ROFAQA.COM
2. 44667711
3. نقاط تحصيل قطر الخيرية
4. المحصل المنزلي عبر تطبيق قطر الخيرية
5. الكفالة باستخدام البطاقات الائتمانية

رفقاء ROFAQA

أحد مشاريع قطر الخيرية QATAR CHARITY
qcharity.org

مواقف ومشاهد مؤثرة لا تغادر الذاكرة

طلبة جامعات ، إعلاميون ، رياضيون ، تربويون.. من الشباب القطري زاروا مواقع العمل الإنساني، من بوابة التطوع، واقتربوا من عوالم ذوي الحاجة ، فكانت تجربة ثرية ، رصدت أعينهم خلالها مشاهدات ومواقف مؤثرة هزتهم من الأعماق وبقيت عالقة في أذهانهم وفيما يلي توثيق لهذه المشاهدات والمواقف كما وردت على لسان أصحابها:

الإعلامي/ أحمد عبد الله

أثناء وجودنا في بنغلاديش ذهبنا في رحلات متعددة إلى بعض المناطق للوقوف على احتياجات أهلها، وما لا يصدقه العقل هو أن تجد فقراء لا يملكون من حطام الدنيا شيئا، لكن ما إن تحلّ بساحتهم حتى يتباروا في إكرامك، وتقديم كل ما لديهم دون تفكير بالمستقبل، ولن تجد من يمد يده لك، فهم يضعون خطا واحدا تحت الحاجة، لكنهم يضعون مائة خط تحت كرامتهم.

الرياضي/ محمد عتيق الكواري

من أكثر المشاهد الإنسانية التي كان لها وقع يشبه الصدمة في نفسي هو مشهد طفل عمره ١١عاما من غانا زرناه بعد سماعنا عن دخوله في الإسلام نتيجة لرعاية امرأة مسنة مسلمة له، وبعد مقابلتنا له سألته: ما هي أمنيتك في الحياة؟، وهنا كانت المفاجأة، كنا نعتقد أنه سيقول أمورا تعودنا على سماعها من أقرانه، لكنه فاجأنا بقوله: « أمنيتي أن ألبس ثوب المسلمين وأصلي فيه لربّ العالمين»، وحقيقة هزّني كلامه، وترك في نفسي تساؤلا ما زلت أبحث له عن إجابة، هو: ما حجم الجرعة الإيمانية التي ذاقها ،وجعلته لا يرى من بهارج الحياة الدنيا سوى لباس ثوب المسلمين والصلاة فيه!

الإعلامية/ أسماء الحمادي

تتفق الإعلامية أسماء الحمادي مع ما ذكره الإعلامي أحمد عبد الله القناعة لدى الفئات ذات الحاجة فقالت: رحلتي مع قطر الخيرية إلى بنغلاديش علمتني الكثير من المعاني الإنسانية، لعل أهمها هو تعزيز قيمة القناعة، فأثناء مقابلتنا لطالبات مدرسة اليتيمات في بنغلادش، كنا نسألهن عن احتياجاتهن، وما إذا كانت لديهن مطالب أو رغبات نلبيها لهن، فكان الجواب واحدا من الجميع، «الحمد لله ما ناقصنا شيء» فرغم اليتم والحاجة البادية على أحوالهن، والظروف التي يعيشون فيها إلا أن قناعتهن كانت راسخة، وأعتقد أنها مستمدة من تربيتهن ومن مجتمعهن.

الإعلامي / سعود المضاحكة

في ذاكرة زيارة سعود التطوعية إلى غانا كثير من المشاهد الإنسانية المؤثرة، ولكنّه توقف عند مشهد قال إنه يخشى أن يبكيه مرة أخرى عندما قرر روايته مجددا ، وخلاصته أنه شهد فعالية تقديم كفالتين لفتاتين محتاجتين من قطر الخيرية ، واحدة منهما حصلت على كفالة للتعليم في الجامعة، وما إن أعلن اسمها حتى تعانقت هي وأختها وبكتا بشكل حار، وأثناء عناقهما وصل الخبر للأخت الثانية بحصولها على تمويل لمحلها التجاري، فدخلتا في موجة بكاء طويلة، ثم قال متأثرا : وهذا ما جعلني أستغرق بدوري في البكاء، حتى أنني لم أعد قادرا على الوقوف على رجلي فجلست،وما يزال ذلك المشهد ماثلا أمام عيني، وكلما تذكرته اغرورقت عيناي بالدموع.

الرياضي/مبارك مصطفى

من أكثر المشاهد المؤثرة التي مرت بي في حياتي أثناء زيارتي لمخيمات اللاجئين السوريين على الحدود التركية السورية مع قطر الخيرية ، هو مشهد طفل سوري صغير حاولتُ بكل الطرق أن أجعله يبتسم مثل رفاقه، لكن الحزن ظل مسيطرا عليه، سألت المشرف عن قصته، فقال لي هذا الطفل منذ وصوله للمخيم وهو على هذه الحال، وعندما نسأله أو نطلب منه أن يبتسم ويلهو مع أقرانه يقول إنه لن يبتسم إلا إذا رأى أمه وأباه، فرغم صغر سنه إلا أنه يحمل في قلبه حزنا أعتقد أنه لو وزع على العالم لوسعهم، فقصة هذا الطفل لا تفارق مخيلتي، فمنها تعرف قيمة الأم والأب وتشعر بالحيز الذي يملأنه من حياتك.

المدرب والتربوي / محمد العنزي

استفدت من تجربة ثرية أتاحتها لي قطر الخيرية بعد سفري إلى مخيم الزعتري للاجئين في الأردن، حيث قدّمت فيها لبعض الشباب الموجودين في ذلك المخيم، التدريب بهدف تقوية المهارات الشخصية وتنمية القدرات.

عرفت من خلال هذه التجربة أن الإنسان مهما واجه من متاعب يمكن أن يستمر في حياته بشكل طبيعي، فما دام على قيد الحياة فهو موجود، وحقيقة شكل الإخوة السوريون في ذلك المخيم هذه الحقيقة، وأثروا تجربتي بها، فقبل ذلك لم أكن أتخيل أن الإنسان عندما يفقد كل شيء يمكن أن يستمر في حياته بشكل شبه طبيعي، درسناهم طريقة التفكير الإيجابي، فكانوا هم الدرس التطبيقي لي.

الطالب الجامعي / عبد الرحمن الأشقر

سافر الطالب عبد الرحمن الأشقر الذي كان عضوا في فريق كلية شمال الأطلنطي إلى قرغيزيا في إطار برنامج «المتنافسون» الإذاعي الذي انتجته قطر الخيرية بالتعاون مع إذاعة القرآن الكريم ، وعن هذه الرحلة التطوعية قال: كانت رحلة مليئة بالدروس والعبر، استفدت منها الصبر على المشقة البدنية، وتحمل الصعاب في الوصول إلى الهدف، فقد قطعنا مسافات طويلة في طرق وعرة، من أجل وضع بصمة إنسانية وإسعاد الآخرين، كما استفدت منها أهمية الالتزام بمقتضيات الخطط وتنظيم الوقت والعمل، حيث كان الفريق يتحرك وفق خطة محكمة لا يمكن الخروج عنها، بالإضافة إلى نعمة الشكر على النعم التي وهبنا الله إياها.

مكتب بوركينافاسو

التأسيس: 2009

تاريخ العمل: 2009

الموقع :ـ العاصمة - واغادوغو

الفئات المستفيدة: الأسر الفقيرة والأيتام

قطـــر الخيريـــة
QATAR CHARITY

الموقع الجغرافي

تقع بوركينا فاسو في الغرب الافريقي، تحدها من الشمال مالي، ومن الشرق النيجر، ومن الجنوب الشرقي بنين، ومن الجنوب توغو وغانا، ومن الجنوب الغربي ساحل العاج، وتبلغ مساحتها 274.200 كلم2. ويبلغ سكانها 18,364,140 نسمة.

وتعتمد بوركينا فاسو على الزراعة في اقتصادها، ومن أهم منتجاتها الفول السوداني والقطن والذرة والدخن والسورقوم والأبقار والماعز والضأن. ولا تطل بوركينا فاسو على البحر فمنافذها إلى العالم الخارجي من ساحل العاج وغانا وبنين وتوغو.

النشأة والتطور

جاء افتتاح مكتب قطر الخيرية ببوركينا فاسو في إطار استراتيجية قطر الخيرية الخمسية 2007-2011 والتي عملت على توسيع مجالها الجغرافي بافتتاح مكاتب أخرى في منطقة الساحل الافريقي الى جانب مكتبي مالي والنيجر، حيث حصلت قطر الخيرية على ترخيص مزاولة العمل باتفاقية إطار مع حكومة بوركينا في عام 2009م.

مجالات العمل

تشمل مشاريع الصحة والتعليم والثقافة والسكن الاجتماعي والمياه والاصحاح البيئي والأنشطة المدرة للدخل والكفالات والرعاية الاجتماعية.

إنجازات

يقدر اجمالي المشاريع التي نفذتها قطر الخيرية ببوركينافاسو في العام المنصرم/ 2016 بـ 650 مشروعا وبتكلفة تقارب 12.5 مليون ريال .

وشملت المشاريع المنفذة: حفر 64 بئرا تنوعت ما بين سطحية وارتوازية، بناء 4 فصول دراسية، تشييد 8 بيوت تم تسليمها لمستحقيها من الفقراء والمحتاجين، بناء مستوصفين صحيين والإسهام في تأثيثها، و تنفيذ 443 مشروعا مدرا للدخل استفاد منها 35325 شخصا، وتقديم خدمات اجتماعية لأسر الأيتام محدودي الدخل وفئات الأرامل، حيث استفاد من تلك الخدمات 1,797 شخصا، بناء 133 مسجدا، وبالاضافة إلى المشاريع الموسمية (مشروعا افطار الصائم والأضاحي، وزكاة الفطر وكسوة العيد)

ترخيص هيئة تنظيم الأعمال الخيرية 2935 / 2017

ساهم معنا في كفالة أيتام العالم

1 لبنان	250 ر.ق	6 البوسنة	250 ر.ق
2 تركيا (اللاجئون السوريون)	250 ر.ق	7 السودان	200 ر.ق
3 كوسوفا	250 ر.ق	8 اندونيسيا	200 ر.ق
4 فلسطين	250 ر.ق	9 تونس	200 ر.ق
5 البانيا	250 ر.ق	10 باكستان	200 ر.ق

طرق الكفالة

1. ROFAQA.COM
2. 44667711
3. نقاط تحصيل قطر الخيرية
4. المحصل المنزلي عبر تطبيق قطر الخيرية
5. الكفالة باستخدام البطاقات الائتمانية

MasterCard | VISA

رفـقـاء
ROFAQA

إحدى مبادرات
قطـــر الخيريـــة
QATAR CHARITY
qcharity.org

جرّب بنفسك

الداعية/ خالد ابو موزة

يقولون إن السعادة في العطاء أيا كان نوعه سواء أكان عطاء ماديا أو عطاء معنويا. قد لا تصدقني ولك الحق في ذلك ولكن من سيصدّق ذلك نفسك ومشاعرك .

يقولون التجربة خير دليل وبرهان..

جرّب أن تجمع وتدّخر بعض المال ثم تصدّق به أنت بنفسك على فقير دون أن تعطه لجمعية خيرية لتقوم بذلك نيابة عنك،

جرّب أن تتصدق بابتسامة ترسمها على وجهك، قل لنفسك غدا سوف ابتسم لكل من أقابله في طريقي سواء أعرفه أو لا أعرفه،

جرّب أن تدخل السوق وقل لنفسك سوف أسلّم وألقي التحية على من أعرف ومن لا أعرف،

جرب أن تقول لنفسك غدا لن أتكلم عن أحد، سوف أسميه يوم السكوت

أو الصمت،

جرب أن ترسل برسالة إلى كل أقاربك وتكتب لهم رسالة تعبّر فيها عن مشاعرك تجاههم، جرب أن تدعو إمام مسجدك يوما إلى مطعم تتكلم معه، واسأله عن حياته، جرب أن تقدم هديه جميلة للخادمات اللواتي هم في بيتك، وتأمل في وجوههن، وراقب البهجة والسرور على محياهن .

جرّب أن تهدى والدتك أو والدك أو إخوانك أو أخواتك أو زوجك

أو زوجتك فقط ،

جرب أيّ عطاء في خير أو معروف ثم اسال نفسك هذا السؤال :

هل صدق القائلون أن قمة السعادة تكون في العطاء.

جرّبوا بأنفسكم.. وتمتعوا بسعادة لا مثيل لها إلا في العطاء فقط .

إعداد / علي الرشيد - إصدارات: قطر الخيرية

كتاب « تجارب شبابية في العمل التطوعي» عبارة عن سياحة جميلة في تجارب خمسة ناشطين في العمل التطوعي والإنساني والخدمة المجتمعية بدولة قطر، وتم عرض التجارب بأسلوب شيّق يجمع بين فَني المذكرات و«البورتريه» الصحفي.

وعادة ما يبحث الإنسان عن النماذج المتميزة في المجالات التي تهمه، ويسعى للتأسي بها، واتخاذها مثلا أعلى له، ويفتش عن التجارب الناجحة التي تركت أثرا في واقع الناس، لأنها تشكل مصدر إلهام له، فيستفيد من خبراتها المتراكمة ونقاط قوتها.

أهمية التوثيق

وحتى تكون هذه النماذج والتجارب متاحة ومحفزة للآخرين، لابد من تدوينها وتوثيقها بصورة مكتوبة أو مسموعة أو مرئية، سواء من قبل أصحابها أو من قبل الآخرين، على أن تقدم بطريقة ممتعة وجذابة، وبأسلوب مبدع ومشوق، وهو جهد مهم ينبغي أن يتصدى له الكتّاب والباحثون ووسائل الإعلام والجهات ذات العلاقة.

ويحسب لجمعية قطر الخيرية التي قامت بإصدار هذا الكتاب الذي يقع في ٦٤ صفحة (ديسمبر / ٢٠١٦) أنها أخذت زمام المبادرة في هذا المجال على المستويين القطري والخليجي على الأقل، وذلك إيمانا منها بأهمية توثيق وتدوين مثل هذه التجارب التي تشكل مصدر إلهام للآخرين، وخصوصا لدى شريحة الشباب، للإفادة من نقاط قوتها وتميزها .

والناشطون الذين تمّ توثيق تجاربهم هم كل من : المهندس ناصر المغيصيب، ناصر المالكي، ،فاطمة الطويل، تهاني المري، والمهندسة كلثم الكعبي. وجميعهم لهم حضور مميز في العمل التطوعي والإنساني، وخبرات ثريّة في هذا المجال، من خلال تأسيس وإدارة المبادرات والمشاريع.

حافز مهم

ويهدف الكتاب الذي أعده / علي الرشيد إلى التوعية بدور العمل التطوعي ودوره التنموي باعتباره عنوانا لرقي المجتمعات، وتقديم نماذج للأجيال الناشئة كحافز لهم على التطوع لخدمة مجتمعاتهم وقضايا أمتهم، ووضعه بين يد المستجدين في هذا المجال ليبدؤوا من حيث انتهى غيرهم، ويستفيدوا من خلاصة تجارب وعصارة آراء من سبقهم في هذا الدرب المبارك، كما يهدف بشكل غير مباشر لسد الفراغ الكبير في نشر ثقافة العمل التطوعي والخيري.

وتتطلع قطر الخيرية إلى مواصلة هذا الجهد التوثيقي في إطار عمل متسلسل يغطي شخصيات وتجارب أخرى من دولة قطر ومنطقة الخليج والعالم العربي خلال العام الحالي والأعوام القادمة .

حظي الكتاب بحفل توقيع في جناح وزارة الثقافة والرياضة القطرية ضمن فعاليات معرض الدوحة الدولي للكتاب (الدورة السابعة والعشرون / ٢٠١٦) ، وأشادت به شخصيات مهتمة بالشأن الثقافي والتطوعي والشبابي على هامش التوقيع.

الرعاية والتوعية الصحية في التدخلات الإنسانية إبان الكوارث والحروب

د/ عبد المجيد فرحان

تعتبر الرعاية الصحية هي العمود الفقري لأيّ تدخلات إنسانية في أي مجتمع يتعرّض للكوارث أو الصراعات والحروب، وذلك لأن انهيار المنظومة الصحية في أي مجتمع ولأي سبب كان تكون عواقبه وخيمة جدا على جميع الفئات العمرية وخصوصا الأطفال دون سن الخامسة من العمر والنساء الحوامل والمرضعات حيث يرتفع معدل الإصابة في أوساط المجتمع المتضرر من الكارثة بالأمراض المعدية والمستوطنة مثل الاسهال والتهاب الجهاز التنفسي وتتفشى الجائحات الوبائية مثل حمى الضنك والملاريا والكوليرا وغيرها مع زيادة في عدد الوفيات وخصوصا في البدان التي لديها معدلات عالية في وفيات الأطفال.

كما ان انهيار وتوقف خدمات الرعاية الصحية الأولوية بمكوناتها المختلفة قد يكون سببا لعودة ظهور الأمراض الستة القاتلة للأطفال مثل السل الرئوي والحصبة والسعال الديكي وشلل الأطفال الخ .. ، ولذلك تحرص جميع منظمات العمل الإنساني على تقديم خدمات الرعاية الصحية العاجلة لكل مجتمع تعرض لكارثة طبيعية، أو تعرض لموجات نزوح بسبب الصراعات، وتأتي في مقدمة هذه الخدمات تأمين المرافق الصحية الثابتة والمؤقتة ودعم تشغيل المستشفيات، لكي تستوعب الحالات الحرجة خصوصا في حالات الكوارث الطبيعية مثل الزلازل والأعاصير والفيضانات.

ولكن ما يهمنا في هذه السطور هو التركيز على تأمين خدمات الرعاية لصحية الأولية والتي قد تتعطل بسبب الكارثة، وهو الدور الأساسي لمنظمات العمل الإنساني، ونقصد بذلك جميع خدمات الرعاية الصحية الأولية والتي منها:

- الخدمات الوقائية بما في ذلك خدمات الصحة الإنجابية، وتلقيح الأطفال من الأمراض السارية، وتحصين النساء الحوامل والنساء في سنّ الإنجاب ضد التيتانوس.

- التغذية الصحية وتوفير الأغذية وتعزيزها، ونركّز هنا على تغدية الأم والطفل والتغذية العلاجية والتكميلية.

- توفير الأدوية والمستلزمات الصحية الأساسية

- التثقيف والتوعية الصحية بشأن المشاكل الصحية وطرق الوقاية منها ومكافحتها ونركز في مثل هذه الظروف على أهمية غسل اليدين بالماء والصابون قبل تناول أي وجبة غذائية، وكذلك طرق الوقاية من نواقل الأمراض المختلفة.

- خدمات الطوارئ التوليدية بما في ذلك تدريب وإعادة تأهيل قابلات المجتمع.

- الإصحاح الأساسي للبيئة وخصوصا لمخيمات وتجمعات النازحين وتوفير الإمداد الكافي بمياه الشرب النقية.

- تقديم الدعم النفسي للأطفال والنساء جراء التعرض للصدمات النفسية اثناء الكوارث.

ولكي يسهل على المنظمات الإنسانية تقديم هذه الخدمات لابد من الاستعانة بالكوادر الصحية المتواجدة في المجتمع وإعادة تدريبها وتأهيلها وكذلك إعادة تأهيل مرافق الرعاية الصحية الأولية، وفي حال تعذر ذلك لابد من إنشاء مرافق صحية مؤقته وتسيير عيادات طبية متنقلة وتدريب أبناء المجتمع على مهام التوعية والإصحاح البيئي وغيرها، وتفعيل الرقابة والإشراف والمتابعة بما يضمن التغطية العادلة والمتساوية لجميع المناطق والتجمعات السكانية المتضررة، وجودة الخدمات الصحية المقدمة للمجتمع وتأمين الإحالات لكل الحالات الحرجة إلى المستشفيات والمراكز الطبية المتخصصة.

مركز متعدد الخدمات بالمغرب

وصف المشروع

المركز عبارة عن تجمع سكني اجتماعي متكامل ويشمل الوحدات التالية:
• بيوت إيواء للفقراء. • مسجد. • مدرسة. • مركز صحي. • بئر ارتوازي بخزان مائي وشبكة للربط.
• مساحات خضراء وممرات. • إدارة المركز) إدارة المركز وتدبير شؤونه

أهداف المشروع

• إعداد الأسر الفقيرة تربويا وتعليميا وصحيا
• توفير مكان نموذجي لمجتمع مصغر.
• إعطاء صورة راقية للعمل الخيري المتكامل.
• إنشاء نواة مجتمعية تؤطرها القيم والأخلاق النبيلة.
• إحداث نماذج جديدة لبناء المجتمعات.

عدد المستفيدين	الجهة المنفذة	مدة التنفيذ	التكلفة الإجمالية
4,000 طالب	قطرالخيرية	36 شهراً	7,000,000 ر.ق

طرق التبرع
qcharity.org نقاط التحصيل 44667711

Get it on Google play
Available on the App Store

مبادرة زهاب

التأسيس: 2017

تاريخ العمل: 2017

الموقع : دولة قطر

الفئات المستفيدة: الأسر ذاتالدخل المحدود والغارمين

قطر الخيرية
QATAR CHARITY

تشير كلمة زهاب في اللهجة العامية القطرية إلى غرض شخصي ثمين للغاية سواءً كان معنوي أو مادي، وبالمثل فإن زهاب تعني لنا المجتمع.

مرجعية زهاب

قال تعالى:)لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُم بِسِيمَاهُمْ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا وَمَا تُنفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ(273 ،سورة البقرة.

قال الرسول صلى الله عليه وسلم:)لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه) رواه البخاري ومسلم.

التأسيس

تحت الرعاية الكريمة لسعادة الشيخ جوعان بن حمد آل ثاني، تأسست مبادرة "زهاب في أوائل عام 2017م من قبل قطر الخيرية، وهي مبادرة تقدم معونات مجتمعية وأسرية تهدف ألى تشجيع ودعم العطاء والقيادة الفعالة المرتبطة بالقضايا الهامة في المجتمع، من دعم للفئات المحتاجة لتتمكن من مساعدة نفسها ولتنعم بحياة كريمة وآمنة ومستقرة.

رؤية زهاب

تعمل مبادرة زهاب على تحديد الفئات المحتاجة في المجتمع وإيجاد حلول للتحديات التي تهدّد حياتهم مع الهدف النهائي المتمثّل في إقامة مجتمع واعي ومسؤول ومتطوّر يرتكز على أسس المساواة والإخاء والعدالة الاجتماعية، كما نهتم بضمان التنمية المستدامة والشاملة مع التركيز على حقوق الإنسان وثقافة الخدمة المجتمعية من خال التآزر وبناء شراكات استراتيجية مع الجهات الحكومية والجهات غير الحكومية التي تعنى بمساعدة الفئات المحتاجة، و للمساهمة في تحقيق رؤية قطر الوطنية 2030 في مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية والإنسانية.

الأهداف

العمل على بناء نظام فعّال يساعد على الحماية الاجتماعية لجميع الفئات، حماية حقوقهم وقيمهم ومشاركتهم الفعّالة في تنمية المجتمع، وتزويدهم بالوسائل الكفيلة للاستفادة من الطاقات المعطّلة في الأسر حتى يتمكنوا من الاعتماد على أنفسهم والحصول على الدخل الكافي.

القيم

• التضامن • الشفافية • العدل والإنصاف
• الاحترام • المساواة

المستفيدون

الفئات المستحقة بالداخل القطري وفق لمعايير محدّدة قائمة على الأمانة والشفافية.

للدعم:

لدعم برامج زهاب أو لتقديم الطلبات والاستفسار، يرجى الاتصال:

• هاتف : 44444676
• البريد الإلكتروني info@zhaab.qa

العنوان:

• مبنى رقم 20، شارع رقم 562، منطقة 67، حزم المرخية، الدوحة، قطر.

تحت شعار "أفكار تصنع الفرق"

"ملتقى أواصر" يجمع متخصصي التسويق في قطر

تعكف إدارة التنمية المحلية بقطر الخيرية على دراسة الأفكار والمقترحات التي تمخضت عنها جلسات العصف الذهني للنسخة الأولى من " ملتقى أواصر " والتي من شأنها إطلاق مبادرات أو عقد شراكات بين قطر الخيرية والجهات الحكومية والخاصة وذلك لدعم تسويق العمل الإنساني ، فضلا عن تفعيل بعض الشراكات، خاصة مع جامعة قطر وكتارا.

وكان "ملتقى أواصر" الذي أطلقته قطر الخيرية وخصصته في نسخته الأولى للمهتمين بالتسويق على مستوى دولة قطر قد اختتم أعماله نهاية شهر سبتمبر الماضي بفندق " الانتر كونتيننتال ذا ستي " بالدوحة، تحت شعار " أفكار تصنع الفرق"، وذلك بحضور الشيخ عبد العزيز بن عبد الرحمن آل ثاني رئيس مجلس الأمناء بالصناديق الإنسانية لمنظمة التعاون الإسلامي، وعدد من الجهات الحكومية المشاركة، وحشد من المهتمين بمجال التسويق في دولة قطر.

الملتقى يعتبر المبادرة الأولى على مستوى قطر واختتم نسخته الأولى بطرح أفكار تسهم في تسويق العمل الإنساني.

ويعدّ " ملتقى أواصر " هو الأول من نوعه على مستوى دولة قطر ، حيث ركز في نسخته الاولى على توفير فرصة للتعارف وتعزيز التشبيك بين المهتمين في التسويق، ومقدمة لتأسيس قاعدة بيانات للمختصين في هذا المجال على مستوى المؤسسات الحكومية والخاصة ومنظمات المجتمع المدني بدولة قطر.

التطوع الاحترافي

في مستهل أعمال الملتقى ألقى السيد علي عتيق العبد الله المدير التنفيذي للتنمية المحلية بقطر الخيرية كلمة قطر الخيرية جاء فيها:

إن قطر الخيرية تهدف من إطلاق الملتقى إلى تأسيس شبكة علاقات قوية ومتميزة بين مؤسسات المجتمع المختلفة، وذلك عبر جَمع المختصين في مجال محدد بتنظيم من قطر الخيرية، ضمن لقاء دوري يتضّمن استضافة شخصيات متميزة، وعرض تجارب ناجحة، وإتاحة الفرصة لهم ليشاركوا الآخرين بأفكارهم وخبراتهم، تجسيدا لشعار الملتقى في إنتاج "أفكار تصنع الفرق"

وأضاف: اننا نفخر بالإمكانات المتميزة للحاضرين اليوم و نأمل أن يكون الملتقى من خلال جلسات العصف الذهني الذي يتضمّنها نواة فاعلة لبلورة أفكار إبداعية، تسهم في إطلاق مبادرات عملية متميزة لخدمة المجتمع القطري، تجمع قطر الخيرية مع المؤسسات أو الوزارات أو الهيئات أو الشركات القطرية في القطاعين الحكومي والخاص، عبر شراكات تعاون ثنائية أو جماعية، للعمل على تسويقها وتنفيذها، وبما يعود بالنفع المشترك على جميع المشاركين والمساهمين فيها، كما نأمل أن يكون الملتقى نواة لقاعدة بيانات ومنصة مهنية لتبادل المعلومات وتشجيع باب التطوع الاحترافي لأصحاب التخصص في المجالات المختلفة بمشيئة الله.

التسويق الاجتماعي

وضمن جدول أعمال الملتقى قدم عضو هيئة التدريس في جامعة قطر الدكتور عثمان الذوادي، أستاذ التسويق بجامعة قطر محاضرة علمية عن التسويق الاجتماعي، تضمنت عدة محاور: تعريف

علي عتيق العبد الله : نأمل أن يكون الملتقى منصة مهنية لتبادل المعلومات وتشجيع باب التطوع الاحترافي لأصحاب التخصص في المجالات المختلفة.

التسويق الاجتماعي والمميزات الأساسية له، أهداف التسويق الاجتماعي، تطبيقات التسويق الاجتماعي، المجالات الرئيسية التي استخدمت فيها أدوات التسويق الاجتماعي، وسائل التغيير الاجتماعي، قوة التسويق والمزيج التسويقي الاجتماعي وإبراز ملامح التسويق الاجتماعي.

تجربة كتارا

فيما استعرضت الأستاذة مريم ماجد آل سعد، مديرة التسويق الدولي بكتارا، لتجربة كتارا التسويقية باعتبارها ملتقى الثقافات، حيث تحدثت عن الفئات التي تستهدفها التجربة التسويقية، واستراتيجية التسويق التي تتمثل في العلامة التجارية وسائل الاعلام، وسائل التواصل الاجتماعي والمشاركة الداخلية والمشاركة الخارجية والتعاون مع السفارات.

وصرحت في نهاية العرض بأن "مبادرة أواصر" تعتبر بادرة سامية من قطر الخيرية وبداية ممتازة تجمع المسوقين لتبادل الخبرات مما يساعد تطوير المراكز والجهات ذات العلاقة.

التسويق الرقمي

وعلى نحو متصل قدم المتخصص في التسويق الالكتروني السيد فاني سوما، المدير العام لشركة IN TOUCH عرضا تقديما عن قوة التسويق الرقمي.

واختتم الملتقى بجلسة نقاشية بعنوان " أفكار تصنع الفرق" كانت عبارة عصف ذهني لتطوير أفكار حول التسويق في مجال العمل الإنساني، وإطلاق مبادرات مشتركة بين قطر الخيرية والجهات المشاركة في الملتقى لدعم العمل التطوعي والخيري وخدمة المجتمع ، حيث انقسم المشاركون فيها لأربعة ورش ، ورشتان للمشاركين وورشتان للمشاركات.

"أواصر" .. في عيون المشاركين فيه

على هامش أعمال الملتقى سجّلت " غراس" انطباعات عدد المشاركين فيه حول رأيهم بأهميته المهنية ، وأبرز ما خرج به ، واستفادوا من حضورهم له :

• نصفت غالب الحنجل

المدير التنفيذي لشركة العلوم المرحة ومركز Educare للتطوير والتدريب الإداري

مثّل الملتقى فرصة مهمة لبناء علاقات بين المشاركين فيه سواء كانوا أفراد أو مؤسسات ، وكانت الورش التي قدمت خلاله مركّزة وغنية بالمعلومات، مما زاد من فرص تبادل الأفكار والآراء بين المشاركين ،وعملت جلسات العصف الذهني على الخروج بأفكار تسويقية إبداعية يمكن أن تفيد العمل الإنساني.

• عبد الله الحمدان

رئيس وحدة التسويق والتواصل بقطاع شؤون الطلاب - جامعة قطر

محتوى الملتقى كان ثريّا ومفيدا سواء على مستوى ورش العمل أو العروض التقديمية التي قدمها خبراء متخصصون، وكانت المشاركة فرصة سانحة لتكوين علاقات مع زملاء في مجال التسويق في دولة قطر .

تنظيم الملتقى كان متميّزا، وآمل أن يتطوّر في الأعوام القادمة ليفسح المجال لأكبر عدد ممكن من الشركات الوطنية كي تشارك فيه، وهو ما سينعكس على إطلاق مبادرات تخدم المجتمع المحلي والعمل الخيري.

• مأمون عريقات

استشاري تطوير أعمال

يحمل الملتقى أهمية ذات دلالة خاصة، نظرا لأن الجهة التي نظّمته هي منظمة مجتمع مدني وليس جهة تجارية أو ربحية، وأعتقد أن البداية كانت موفّقة ، خصوصا أن الملتقى طرح موضوع التسويق الاجتماعي الذي يعد من أهم الموضوعات التي تساهم في بلورة كثير من القضايا التي تهمّ الشأن العام والمواطنين. وأتطلع بأن يسهم في تطوير اتجاهات السوق والعمل التنموي.

"الأقربون".. استثمار الشخصيات المؤثّرة لمساعدة ذوي الدخل المحدود

للعام الثاني على التوالي نفّذت مبادرة "الأقربون" مهمتها التطوعية بنجاح، وتمكنت من مساعدة 200 أسرة من الأسر ذات الدخل المحدود داخل دولة قطر .

ويأتي ذلك حرصا من قطر الخيرية على مساعدة الفئات ذات الحاجة من المرضى والأرامل والغارمين وغيرهم بكافة السبل الممكنة، وإشراك الشخصيات المؤثرة والشركات في إطار المسؤولية المجتمعية للوصول إليهم، واستثمار قدراتها لرفع مستوى تنمية المجتمع وتطوير قدرات أفراده.

فريق تطوعي

أسهم في النسخة الثانية لمبادرة الأقربون التي نفذت في شهر رمضان الماضي 1438هـ، 12 شخصية مؤثرة في المجتمع القطري ممن لها حضور إعلامي ورياضي وتطوعي .

تهاني الهاجري: غطينا بمساعدات المبادرة حاجات أساسية ضرورية كالمكيّفات

وعلى ضوء مشاهدات المشاركين الميدانية ووقوفهم عن كثب على حاجة أسر الأرامل والمرضى والغارمين وذوي الدخل المحدود طالبوا بضرورة استمرار المبادرة طوال العام، لأن الحاجة ماسة إلى ذلك، خصوصا وأن قطر الخيرية بات لديها فريق تطوعي، يمتلك خبرة كبيرة في الوصول إلى المستهدفين ومعرفة أماكنهم.

200 أسرة تستفيد من المبادرة، والمشاركون فيها يوصون باستمرار نشاطها طيلة العام.

شعو لا يوصف

وتعليقا حول القيمة المضافة لمبادرة الأقربون وما حققته، والآفاق المستقبلية لتطويرها قال الإعلامي الدكتور عبد الرحمن الحرمي : اكتشفت والزملاء الذين شاركوني في المبادرة أن هناك أسرا متعففة لا تعرف طريقا إلى الجمعيات الخيرية، ممن لا يسألون الناس إلحافا، وما كان لنا أن نصل إليها ونتعرف على حاجتها لولا هذه المبادرة الموفقة، لذا كنت سعيدا بحق لمشاركتي فيها وقد تركت في نفسي ونفوس الفريق شعورا لا يوصف.

مسؤولية عظيمة

من جهتها قالت الناشطة التطوعية والكاتبة تهاني الهاجري: كان لي شرف المساهمة في المبادرة، والتقيت بعدد من الأسر ذات الدخل المحدود ، بعضها لا تملك مكيفات رغم حرارة الصيف، كما ينقصها معدات كهربائية ضرورية لبيوتها، وقد قمنا عبر المبادرة بشراء ما ينقصهم، وتغطية احتياجاتهم الأساسية ، فضلا عن تقديم طرود مؤونة رمضان وكسوة العيد لهم ولأولادهم. اعتبر أن التجربة مسؤولية عظيمة سعدت بها، وأشكر قطر الخيرية على ثقتها بنا ، واهتمامها بمساعدة الغير بكافة السبل الممكنة والمتاحة مجتمعيا.

الحرمي : ساعدنا أسرا مستحقة ما كان يكمن الوصول إليها لولا هذه المبادرة .

فريق النسخة الثانية من " الأقربون"

الإعلامي الدكتور عبد الرحمن الحرمي، والإعلامي حسن الساعي، والناشط الاجتماعي/ عبد الله العنزي، والإعلامي أحمد المالكي، والناشط على شبكات التواصل الاجتماعي/ سعيد الزكيبا، والكابتن عادل لامي، وشبكة مرسال قطر، وحساب الوكرة لايف، والإعلامية نوره الكعبي، والناشطة التطوعية والكاتبة تهاني الهاجري، والوالدة/ أم خالد (مقدّمة برنامج فيه العافية/ قناة الريان)، والفاضلة أم عمر.

قطر الخيرية .. مسيرة ممتدة من العطاء والإنجاز

تفخر قطر الخيرية بخبرتها الممتدة لأكثر من ثلاثة عقود، وبحصاد الإنجاز الكبير الذي حققته في المجالين الإنساني والتنموي عبر العالم . وبالثقة الغالية التي تعززت بينها وبين الداعمين والمانحين والشركاء من منظمات أممية ودولية إقليمية وجهات محلية ورعاة من جهة، وبينها وبين المستفيدين من خدماتها ومشاريعها المتنوعة بكافة شرائحهم من جهة أخرى، وهو ما جعلها في مقدمة المؤسسات الخيرية على المستوى الخليجي والعربي .

وما تزال قطر الخيرية حريصة على مواصلة مشوار التميّز من خلال تركيزها على تطوير قدرات فريق عملها بمهنية واحترافية وشفافية، وفقا للمعايير الدولية المتعارف عليها، وعدم تفويت أية فرصة للاستفادة من التقنيّات والأنظمة الالكترونية وأنظمة الضبط والجودة المتاحة لتعزيز إمكانات تواصلها بالجهات ذات العلاقة بها وتقوية الصلات بهم.

وتؤكد هذه المسيرة المليئة بالعطاء والإنجاز بأن قطر الخيرية هي:

- الأسرع تدخلا.. في المجال الإنساني (لكوارث والأزمات)
- الأوسع انتشارا (مكاتب ميدانية وإقليمية)
- الأسهل تبرعا (باقة متنوِّعة من المواقع والتطبيقات الكترونية)
- الأقرب إليكِ (شبكة واسعة لاستقبال التبرعات ..تغطّي كل مناطق قطر)
- الأكثر تأثيرا (حصاد إنجازات عبر العالم لأكثر من 30 عاماً)

ملاحظة: (تأتي وراءها الانفوغرافيك اوالاعلانات 3_ 4 إعلانات)

قطر الخيرية الأسهل تبرعاً

باقة متنوعة من المواقع والتطبيقات الإلكترونية

موقع وتطبيق قطر الخيرية

من أسهل الطرق التي تساعد على التبرع

qcharity.org

موقع رمضان 1439هـ

بوابتك المتكاملة لشهر رمضان المبارك

qch.qa/q/ramadan2017

موقع وتطبيق "زكاتي"

إمكانية طلب خبير، حساب النصاب المفروض على الأصناف المختلفة للزكاة

zakaty.org

موقع "سافر وتصدق"

يهدف موقع "سافر وتصدق" إلى تشجيع التبرع والمساهمة في العمل الخيري، من خلال شراء تذاكر السفر أو حجز الفنادق

travelandaid.com

الدال على الخير

من خلال هذه الخدمة يستطيع المستخدم الترويج للمشاريع الخيرية في الشبكات الاجتماعية، وتحويل ما تم اكتسابه من نقاط الدال الخير نحو إنشاء المشاريع الخيرية باسمه او يثواب من يعز عليه دون أن يتكلف ريالاً واحدا

qcharity.org/ar/qa/socialshare/about

موقع "تسوق وتصدق"

موقع إلكتروني يساعد المستخدم على فعل الخير أثناء عملية التسوق من الانترنت بدون أي كلفة إضافية

shopandaid.com

المحصل المنزلي

يتيح تطبيق الجوال الخاص بقطر الخيرية للمتبرع خدمة جديدة تنفرد بها عن غيرها من المؤسسات الخيرية، وهي طلب محصل منزلي يصل للمتبرع لاستلام تبرعاته

الجوائز

مؤتمر الإبداع التقني البحرين

أكتوبر 2016

- جائزة أفضل موقع الكتروني — المركز الأول
- جائزة أفضل مبادرة تقنية مؤثرة "حملة احسب زكاتك" — المركز الأول
- جائزة أفضل حملة في قنوات التواصل الاجتماعي "مبادرة الدال على الخير" — المركز الأول
- جائزة أفضل تطبيق للوسائط الذكية "تطبيق قطر الخيرية" — المركز الأول
- جائزة أفضل مبادرة الكترونية "خدمة الدفع الذاتي من خلال استخدام تطبيق الهواتف الذكية " — المركز الثاني

قطر الخيرية الأسرع تدخلاً

الأولى عالمياً في إغاثة:

1. الشعب السوري
2. فلسطين
3. الصومال

على مستوى المنظمات الإنسانية غير الحكومية NGOs، خلال أعوام 2013، 2014 و 2015م، بحسب تقرير التتبع المالي للمساعدات الإغاثية الدولية " FTS" التابع لـ"أوتشا".

المستفيدون من إغاثات قطر الخيرية (عام 2016)

5,300,000

شخص متضرر من الحروب والكوارث والأزمات في عدد من الدول

الدول المستفيدة من الاغاثات 2016

سوريا، اليمن، العراق، فلسطين، الأردن، الصومال، باكستان، ميانمار، السودان، سريلانكا، ألبانيا، جيبوتي، هايتي، كينيا، النيجر وإندونيسيا، افريقيا، النيبال

حصاد إغاثة المتضررين السوريين

8,814,336

ملايين نازح ولاجئ سوري

يستفيدون من مشاريع قطر الخيرية

2,114,336

مستفيداً خارج سوريا

6,700,000

مستفيداً داخل سوريا

عدسـة : محمد اناس عبد العليم

هذه نقّالة الإسعاف الوحيدة التي يمتلكها الروهينغا لإيصال المرضى وكبار السن إلى المراكز الصحية ، وتتضاعف مشقة الطريق أمامهم بسبب غزارة الأمطار، والسير وسط الأوحال .

بحيرة صغيرة امتلأت بالملابس والأمتعة على مدّ البصر لأن الروهينغا يضطرون للتخفف من أحمالهم في رحلة لجوئهم الطويلة والشاقة، مكتفين بحمل أطفالهم أو ذويهم من كبار السن والمرضى، وزادهم اليوميّ من الطعام الضروري.

بلا وطن ..بلا مأوى، يفترشون الأرض ويستظلّون بمظلّة لا تقيهم حرّ أوأمطار المناطق الاستوائية. دون أن تفرق مأساة الروهينغا بين الكبار والصغار .

مدوّنة سلوك المنظمات غير الحكومية بين النظرية والتطبيق

أهم مدخل اتبعته منظمات المجتمع المدني في مقاربتها للمساءلة من منظور المراقبة الذاتية Self-Regulation كان هو "مدونات السلوك" باعتبارها مجموعة القواعد التي تحدد وتؤطر سلوك الأفراد والمؤسسات.

يشهد قطاع المنظمات غير الحكومية خلال العقود الأخيرة تحولات عميقة، ولا تقتصر هذه التحولات على منطقة جغرافية من العالم دون غيرها، بل تشمل هذه الظاهرة مختلف أرجاء العالم بشقيه الرئيسين دول الشمال ودول الجنوب. ولعل من أهم هذه التحولات تعاظم دور القطاع، حيث يمكن أن نلمس هذه التحولات من خلال أربعة مظاهر رئيسة. يتعلق المظهر الأول بالارتفاع المتزايد في أعداد منظمات المجتمع المدني. أما المظهر الثاني فيتعلق باهتمامات هذا النوع من المنظمات، حيث أصبحت تغطي طيفا واسعا من القضايا التنموية والإنسانية وتستهدف فئات متنوعة من المستفيدين محليا وإقليميا ودوليا. في حين يتجلى المظهر الثالث في التنوع الشديد في المقاربات التي تنهجها المنظمات غير الحكومية من أجل تحقيق الأهداف التنموية والإنسانية التي تصبو إليها. ويرتبط المظهر الرابع بالحجم المتزايد للموارد المسخرة من طرف منظمات القطاع.

الشرعية والمساءلة

أثار هذا الدور المتنامي للمنظمات غير الحكومية نقاشا عميقا سياسيا وأكاديميا حول مسألتي الشرعية Legitimacy من جهة، والمساءلة Account-ability من جهة ثانية. وقد هيمن هذا النقاش بشكل كبير، طيلة عقدي الثمانينات والتسعينات من القرن الماضي، على ساحة قطاع المنظمات غير الحكومية في إطار علاقته بالقطاع الحكومي.

ليس من الصدفة أن تثار مسألتي الشرعية والمساءلة بشكل متزامن، فقد أدت الدعوات المتكررة التي نادت بها المنظمات غير الحكومية من أجل مزيد من مساءلة القطاع الحكومي والقطاع الخاص، أدت بالمقابل إلى طرح هذين القطاعين الأخيرين وخصوصا القطاع الحكومي لمسألة شرعية المنظمات غير الحكومية. فدوليا على مستوى الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة، وإقليميا على مستوى المنظمات الإقليمية كالاتحاد الأوربي، وكذلك وطنيا على مستوى الحكومات سواء في دول المنشأ أو في الدول التي تعمل فيها المنظمات غير الحكومية، تقدم نفسها هذه الأخيرة كمتحدثة باسم جهات متعددة كالفقراء، والنساء، والشباب، والأقليات، والفئات المهمشة، واللاجئين، والنازحين وغيرهم. وإذا كانت الشرعية في معناها المختصر تعني القبول من طرف الآخر، فقد أثار ادعاء المنظمات شرعية الدور التمثيلي للفئات المذكورة، على سبيل المثال لا الحصر، أثار تساؤلا مشروعا حول مصداقية هذه الشرعية وما إذا كان هذا الدور قائما على أساس العضوية Mem-bership أو على أساس التمثيلية الانتخابية Elected Representative باعتبارهما المصدرين الوحيدين لأي تمثيلية شرعية.

لا شك أن للاعتبارات السياسية أهميتها في إثارة مسألة شرعية دور المنظمات غير الحكومية، خصوصا عندما يتعلق الأمر بتناول بعض القضايا أو المواضيع الحساسة مثل العمل مع الأقليات، أو ممارسة الضغط Advocacy من أجل تغيير موازين القوة في المجتمع، أو التدخل في مناطق النزاعات. حيث تنظر بعض الحكومات بعين الريبة لتناول هذا النوع من القضايا من طرف المنظمات غير الحكومية انطلاقا من شكها في الأجندات السياسية التي توجهها.

المراقبة الذاتية

في خضم هذا النقاش ارتفعت أصوات للمطالبة بمساءلة منظمات قطاع المنظمات غير الحكومية كي تتمكن من الالتحاق بركب القطاع الحكومي والقطاع الخاص لما حققاه من إنجازات في هذا المجال في شكل قوانين، وسياسات، ومعايير، وممارسات، وآليات رصد ومتابعة وتوثيق. ولا يمكن القول أن الدعوة لمساءلة قطاع المنظمات غير الحكومية كان مصدرها القطاع الحكومي والقطاع الخاص فقط وبضغط منهما، بل لابد من التنويه بالإرادة الذاتية لقطاع المنظمات غير الحكومية نفسه من خلال الجهود الكبيرة التي بذلت من داخل القطاع من أجل تعزيز قدرات منظماته في مجال المساءلة وما يرتبط بها من معايير أخرى كالشفافية وغيرها.

وإذا كان هناك إجماع تام حول ضرورة مساءلة المنظمات غير الحكومية، فإن السؤال المهم الذي ظل مطروحا هو كيف يمكن مساءلة هذه المنظمات؟

ولعل أهم مدخل اتبعته منظمات قطاع المجتمع المدني في مقاربتها للمساءلة من منظور المراقبة الذاتية Self-Regulation كان هو «مدونات السلوك» Codes of Conduct على اعتبار أن الغرض الرئيس لمدونة السلوك، في حالة المنظمات غير الحكومية، هو ضمان شرعية هذه المنظمات من خلال تعزيز قابليتها للمساءلة. ويتأسى قطاع المجتمع المدني في تبنيه لهذا المدخل بتجربة القطاع الخاص الذي طور على مدى عقود طويلة هذه الآلية لتعزيز قدرته على أن يكون خاضعا للمساءلة استجابة للالتزامات القانونية والتنظيمية من جهة، ومراعاة لمتطلبات المنافسة على أساس المقارنة Benchmark-ing من جهة ثانية. ومدونة السلوك في تعريفها المختصر هي عبارة عن مجموعة من القواعد التي تحدد وتؤطر سلوك الأفراد والمجموعات والمؤسسات. من يسائل المنظمات غير الحكومية، و كيف ؟

إضافة للجدال الدائر حول من له الحق والصلاحية في مساءلة المنظمات غير الحكومية، فإن هناك إشكالية أخرى مرتبطة بهذا الموضوع، وهي كيف يمكن مساءلة هذه المنظمات، خصوصا في حالة تعدد الأطراف المخولة بالمساءلة؟

في حالة الجهات الحكومية، فقد تم الاعتماد بالأساس على آلية القانون وإجراءات إنفاذه في ممارسة صلاحية المساءلة التي يخولها القانون للمؤسسات الحكومية المعنية، حيث تمارس هذه المؤسسات صلاحياتها في المساءلة من خلال أدوات التنظيم Regulation، والرقابة Control، والتدقيق Auditing، والتفتيش Inspection وفق ما تنص عليه الإجراءات المتبعة بخصوص كل آلية.

وطورت بعض الجهات المانحة مدونات سلوك خاصة بها، حيث يتاح للمنظمات غير الحكومية فرصة الانضمام لهذه المدونات بالتوقيع عليها والالتزام بها كشرط أساس من شروط الحصول على تمويل هذه الجهات المانحة. ويمثل ميثاق الاتحاد الأوربي للمنظمات غير الحكومية التنموية (NGDO) مثالا لهذه المدونات. فقد وقع على هذا الميثاق حوالي 800 منظمة غير حكومية أوربية، وبموجب الانضمام لهذا الميثاق يحق للمنظمة الموقعة التقدم للحصول على تمويل الاتحاد الأوربي، بالمقابل تصبح المنظمة خاضعة للمساءلة من طرف الأجهزة المختصة في الاتحاد الأوربي على أساس المبادئ، والمعايير، والإجراءات المنصوص

لا تكتفي مدونات السلوك بالربط بين المساءلة والشرعية، بل تحرص أيضا على ربط المساءلة بالجودة Quality (ضمان جودة العمل الذي تنجزه المنظمة لفائدة المستفيدين من خدماتها)

عليها في المدونة.

أما بخصوص المساءلة من طرف المنظمات الزميلة فيمكن اعتبارها جزءا من النهج المعروف بمراجعة قرين Peer Review. وتعتمد المساءلة في هذه الحالة على آلية المدونات القطاعية، ومدونات الشبكات. وقد بدأ العمل بهذه الآلية على نطاق أوسع مع إصدار مدونة السلوك الخاصة بالاتحاد الدولي للصليب الأحمر والهلال الأحمر والمنظمات غير الحكومية سنة 1994، ثم تلتها مدونات أخرى كالميثاق الإنساني لمشروع «أسفير» الذي صدرت أول نسخة منه سنة 2000 لتتلوها نسخ أخرى بعد ذلك كانت آخرها سنة 2011، ومدونة الممارسات الجيدة في إدارة ودعم العاملين في المساعدات الخاصة بشبكة People In Aid وغيرها.

أما بالنسبة لباقي الجهات الأخرى التي يمكنها مساءلة المنظمات غير الحكومية كالمستفيدين، ووسائل الإعلام وغيرهم فإنه يتم الاعتماد في ذلك أساسا على آلية الشكاوى Claims التي بموجبها يمكن لهذه الجهات أن تطلب من أي منظمة غير حكومية الإفادة بما يثبت التزامها وامتثالها للمعايير المنصوص عليها في المدونة الموقع عليها من طرف المنظمة المعنية أو أي مدونة أخرى أصبحت جزءا من الأعراف الإنسانية كالميثاق الإنساني لمشروع أسفير، أو المعايير الإنسانية الأساسية المتعلقة بالجودة والمساءلة Core Humanitarian Principles الصادرة من طرف الشراكة العالمية للمساءلة الإنسانية Humanitarian Accountability Partnership. وفي هذه الحالة يكون من واجب المنظمة المعنية معالجة الشكوى بالإدلاء بكل ما يثبت امتثال المنظمة للمعايير، واتخاذ ما يلزم من إجراءات لتصحيح الوضع في حالة الإخلال بشروط الامتثال، وإخبار الجهات المعنية صاحبة الشكوى بالإجراءات التصحيحية التي تم اتخاذها.

غرض ومضمون مدونات السلوك

تجمع أغلب الأدبيات التي تناولت مسألة مدونات السلوك لدى المنظمات غير الحكومية أن الغرض الرئيس من هذه المدونات هو ضمان شرعية Le-gitimacy هذه المنظمات من خلال تعزيز قابليتها للمساءلة Accountability.

كما لا تكتفي مدونات السلوك بالربط بين المساءلة والشرعية، بل تحرص أيضا على ربط المساءلة بالجودة Quality على اعتبار أن امتثال الأفراد والمؤسسات للمقتضيات التي تنص عليها المدونة من شأنه أن يضمن جودة العمل الذي تنجزه المنظمة لفائدة المستفيدين من خدماتها.

لهذا، فإن تناول مدونات السلوك لدى المنظمات غير الحكومية ينبغي ألا ينفصل عن قضايا الشرعية Legitimacy، والمساءلة Accountability، والجودة Quality لتمثل هذه القضايا الجوهرية الثالوث المقدس للفلسفة التي تقوم عليها آلية مدونات السلوك كممارسة مهنية لدى قطاع المنظمات غير الحكومية.

ترنو مدونة السلوك إلى ضبط سلوك الأفراد والمؤسسات من خلال المطالبة بالامتثال لمجموعة من القواعد التي تقدمها المدونة باعتبارها قواعد أساسية ينبغي اتباعها لضمان (1) توفر الشروط الموضوعية التي تجعل المنظمة قابلة للمساءلة، و(2) مراعاة عمل المنظمة لمعايير الجودة المطلوبة. لأجل ذلك تعنى القواعد الأساسية التي تدعو لها مدونات السلوك ب (1) المبادئ Principles، و(2) المعايير Standards، و(3) التدابير Measures.

أنواع مدونات السلوك

تجدر الإشارة في البداية إلى أن أدبيات قطاع المنظمات غير الحكومية تتداول مرادفات أخرى لمدونات السلوك تحمل نفس المعنى من قبيل

«مدونات الممارسة» Codes of Practice و«الإرشادات الأخلاقية» Ethical Guidelines، و«الميثاق الأخلاقي» Ethical Charter. كما تجدر الإشارة أيضا إلى تداخل مفهوم مدونة السلوك مع مفاهيم من قبيل المعايير Standards، والإجراءات Procedures. علما بأن بعض المدونات اجتهدت كثيرا في التمييز بين مختلف هذه المفاهيم وتمكنت من توظيفها بشكل منهجي في وضع القواعد والأسس التي تدعو إليها المدونة وتبشر بها.

لعل من أهم ما يميز قطاع المنظمات غير الحكومية عبر العالم تنوعه الشديد. ويأتي هذا التنوع كنتيجة مباشرة لتنوع البيئات المحلية التي نشأت فيها منظمات القطاع من النواحي السياسية، والاجتماعية، والثقافية، والاقتصادية. يضاف إلى ميزة التنوع، خاصية أخرى يتمتع بها قطاع المجتمع المدني وهي الشعور المشترك بالمسؤولية تجاه ما يعرف بالصالح العام Public Good بغض النظر عن الحواجز الجغرافية والسياسية. يجعل هذا الشعور المنظمات غير الحكومية أكثر إقداما على التضامن فيما بينها، وأكثر نضجا للتعاون مع مؤسسات القطاعات الأخرى مهما كانت دول المنشأ.

نتيجة لهذه الخصائص نشهد تنوعا غنيا في مدونات السلوك المعمول بها في قطاع المنظمات غير الحكومية عبر العالم. وعموما يمكن تصنيف هذه المدونات إلى المجموعات الرئيسة التالية:

- المدونات الوطنية: جنوب إفريقيا (SANGOCO)، أستراليا (ACFOA)، اليابان، الفلبين... إلخ
- المدونات القطاعية: مشروع أسفير، مدونة الاتحاد الدولي للهلال الأحمر والصليب الأحمر والمنظمات غير الحكومية.
- مدونات الشبكات ذات العضوية: The Common-wealth Foundation، InterAction، People in Aid
- المدونات الإقليمية أو الجهوية: ميثاق الاتحاد الأوربي للمنظمات غير الحكومية التنموية (NGDO).
- المدونات الداخلية: منظمة الشفافية الدولية.
- المدونات الأخلاقية: منظمة العفو الدولية.

وتبقى أكثر مدونات السلوك انتشارا خصوصا في مجال العمل الإنساني لدى المنظمات غير الحكومية (1) مدونة السلوك الخاصة بالاتحاد الدولي للصليب الأحمر والهلال الأحمر IFRC والمنظمات غير الحكومية، و(2) الميثاق الإنساني لمشروع «أسفير» SPHERE، و(3) مدونة الممارسات الجيدة في إدارة ودعم العاملين في المساعدات، الصادرة عن People in Aid، و(4) مدونة السلوك الصادرة عن شبكة Active Learning Network Accountability and Performance. ALNAP، و(5) المعايير الصادرة عن المنظمات الفرنكفونية المعروفة ب Compas Quality.

إلا أنه بعد كارثة تسونامي التي تعرضت لها مجموعة من الدول الآسيوية سنة 2004، وما نجم عنها من دروس وعبر، تم العمل على إيجاد مدونة سلوك جامعة لمختلف المعايير، لتعرف سنة 2010 ميلاد المعايير الدنيا الأساسية (CHS) المتعلقة بالجودة والمساءلة الصادرة عن الشراكة العالمية للمساءلة الإنسانية Humanitarian Accountability Partnership (HAP). وقد استندت هذه الجهود إلى المصادر الرئيسة التالية:

- مدونة قواعد السلوك لحركة الصليب الأحمر والهلال الأحمر والمنظمات غير الحكومية للإغاثة في حالات الكوارث.
- معايير الشراكة والمساءلة الإنسانية فيما يتعلق بالمساءلة وإدارة الجودة لسنة 2010.
- مدونة الممارسات الجيدة في إدارة ودعم العاملين في المساعدات الخاصة بمنظمة People in Aid.
- المعايير الأساسية لدليل «أسفير» والميثاق الإنساني The Sphere Handbook Core Standards.
- التزامات اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات (IASC) بشأن المساءلة تجاه الفئات المتضررة أو الأشخاص المتضررين (CAAPs).
- معايير لجنة المساعدة الإنمائية (DAC) التابعة لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) لتقييم المساعدات الإنمائية والإنسانية.
- مشروع بوصلة الجودة The Quality COMPAS لمجموعة URD.

تصميم البرامج المجتمـــــعية الناجحة:

من المخرجات إلى النتائج

بقلم / حامد علاء الدين

في الآونة الأخيرة، وبواقع طبيعة عملي في تعزيز الشراكات المجتمعية لتنفيذ برامج لتنمية المجتمع، اطلعت على العديد من المبادرات الشبابية والمؤسسية التي قدمت لي لتقييمها.. ولاحظت أن هناك عنصراً هاماً يغيب عن معظم هذه البرامج، أو يتداخل مع مكونات البرنامج، ألا وهو الوعي بالفارق بين مخرجات البرامج الاجتماعية، ونتائجها.

حديثي اليوم سيتركز على تصميم نتائج البرنامج من خلال إعادة تصميم الأهداف والتدخلات والعمليات في البرامج المجتمعية وتصميم البرامج وفقاً لمبدأ OBSP: البرامج المجتمعية المبنية على النتائج أو (Output Based Social Programs)

لتوضيح ذلك:

في البرامج التقليدية يتم تصميم البرنامج وفق أربع مراحل:

بينما في البرامج المجتمعية المبنية على النتائج، يتم تصميم البرنامج وفق خمس مراحل:

الغالب أن المراحل الأربع الأولى، هي مراحل تقليدية ناضجة لدى كل من يعمل في تصميم البرامج والمبادرات الاجتماعية، من كيفية الوصول للاحتياجات من خلال منهجية تحليل شجرة المشكلة PTA – Problem Tree Analysis، تحديد التدخلات وفق قدرة الجهة ومجال عملها وقوتها، وصياغة المخرجات باستخدام الأهداف الذكية SMART Goals. أما جانب تصميم النتائج، فهو الجانب الذي لا ينتبه له معظم من يعمل في هذ المجال. لذا سنركز هنا على المرحلة الخامسة: "تصميم النتائج"

الفرق بين المخرجات والنتائج:

ولكن هل هناك فرق بين مخرجات البرنامج ونتائجه؟! أم هل هناك خلط بينها؟

لتوضيح ذلك، سنقوم بضرب الأمثلة لماهية المخرجات، وماهية النتائج، دون الخوض في تعريفات نظرية .

ما هي المخرجات؟

لو كنا نصمم برنامجاً ونستهدف فيه: الوصول لعدد من الحضور أو المشاركين – تنفيذ عدد من الفعاليات أو المحاضرات أو المسرحيات أو انتاج عدد من الرسومات –تحقيق اجمالي تبرعات بسقف محدد... فنحن هناك نتكلم عن "مخرجات" ولاحظوا معي أنها أولا "كمية" وثانياً لها علاقة بالـ البرنامج نفسه.

ما هي النتائج

لو كنت تستهدف في برنامجك تغيير وعي الفئة المستهدفة نحو أخطار التدخين مثلاً، أو تغيير نظرة الطلاب تجاه الأولاد الذين يلقون القمامة، أو تغيير عادة طلاب الصف من حيث استمرار الدرس دون مقاطعة وإزعاج. فنحن هنا نتكلم عن نتائج البرنامج، وهي الغاية من تنفيذه. ولاحظوا معي أنها "نوعية" وأن لها علاقة بالـ المشاركين/ المستفيدين أنفسهم..

كيف أصمم برنامجي ليكون مبيناً على النتائج؟

لكي يكون برنامجك القادم مصمماً وفقاً للنتائج، فعليك أن تبدأ بالتصميم من الصفر، من البداية، لا أن نأتي لبرنامج تم تصميمه وفق المراحل الأربع، لنضيف المرحلة الخامسة.. لا .. وإنما يجب دراسة كل الموضوع من البداية وفق مبدأ ما هي النتائج التي نرجوها، وكيف سيتم قياسها، ومتى (مدى قصير، مدى متوسط، مدى طويل) ومن سيقيس، وكيف سيقيس ومن سيدقق ومن سيحلل البيانات ويستخلص منها النتائج؟

وهنا سؤال: ما هو نطاق النتائج؟ كيف تعرف أن الغاية التي يسعى لها البرنامج تصنف كـ مخرجات أم نتائج؟

هناك عدة تصنيفات للنتائج الاجتماعية، لذا انظر للنتائج التي تخيلتها أثناء تصميم البرنامج، أهي ضمن القائمة أدناه؟ إن كانت خارجها، فهي بالأغلب مخرجات وليس نتائج وإليكم الزبدة من واقع المدارس المختلفة في مجالات نتائج البرامج الاجتماعية من حيث نوع التغيير الذي تحدثه:

تعليمي: المعارف – المواقف – المهارات – الآراء – التطلعات – الدوافع – الوعي

Learning: Awareness, knowledge, attitudes, skills, opinions, aspirations, motivation.

سلوكي: الممارسة /العادة –اتخاذ القرارات (مثل قرار مؤسسة بحماية حقوق موظفيها) – السياسات (تجاه قضية ما) – العمل الاجتماعي أو النشاط المجتمعي تجاه القضية (كالمدخنين في الأماكن العامة أو التفاعل على تويتر تجاه أمر مرفوض مجتمعياً)

Behavior: Practice, decision-making, policies, social action.

ظرفي: الاجتماعية –الاقتصادية –المدنية –البيئية –الثقافية – الاعتماد على الذات

Condition: Social, economic, civic, environmental, literacy, self-reliance

الخلاصة:

- فغاية البرامج المجتمعية المبنية على النتائج هي إحداث تغيير تعليمي، سلوكي، ظرفي،
- يجب تصميم البرنامج من الأساس ليشمل هذا التوجه وضمن هذا الوعي.
- عوائد هذا التصميم: قياس نتائج البرامج المجتمعية بحيادية، تنفيذ برامج أكثر فعالية في المجتمع، فرص تسويق أعلى نتيجة التصميم المحكم.

الصحافة الإنسانية.. تقارير في أعماق النفس البشرية إبان الأزمات والحروب

بين القصص الجادة كالأخبار السياسية والتحقيقات الاستقصائية والتقارير الميدانية والقصص التي لا تدخل في عمق القصة كأخبار المنوعات والحوارات مع المشاهير والريبورتاجات التي تعرّف بمدينة ما. هناك نوع آخر من القصص يظهر من حيث الإسم أنه ينتمي إلى الجزء الثاني الخفيف، بينما من حيث العمق ينتمي إلى الصنف الأول الجاد، ونتحدث هنا عن القصص الإنسانية، التي تتعدّى وظيفتها مجرّد الاحتفاء بإنسان ما حقق نجاحاً، إلى الكشف عن واقع فئات مهمة من البشر تعيش أوضاعا صعبة لا تلتقطها في الغالب كاميرات الصحفيين.

مآسي اللاجئين

نجحت الصحافة الإنسانية خلال السنوات الأخيرة من فرض ذاتها في كبريات الجرائد العالمية، واستطاعت أن تنال حيّزًا من مجالات جوائز الصحافة عبر العالم، وكمثال جائزة الصحافة العربية التي تعرّف هذا الصنف من الصحافة بتلك "التحقيقات أو التقارير التي تتناول قضايا أو أزمات إنسانية طارئة وملحّة، وما ينتج من تداعيات الكوارث الطبيعية والحروب والأوبئة والآفات وانتهاكات حقوق الإنسان".

تسمّى أحيانًا الصحافة الإنسانية بالصحافة ذات البعد الاجتماعي بعيداً عن أخبار الحوادث والجرائم واحتجاجات السكان والاختلالات في المشاريع، إنها صحافة تركّز على عمق الإنسان وتجعله مركز الاهتمام في القصة وليس شيئاً آخر، ويشهد الإعلام عبر العالم نماذج إعلام إنساني تركّز في القصص الواقعية.

برنامج أوبرا وينفري على سبيل المثال، ونماذج صحافة إنسانية ركّزت على قضايا عديدة، منها مآسي اللاّجئين.

نماذج متنوعة

ويقدم مقال على مجلة "بريس غازيت" الخاصة بعالم الصحافة، عدداً من أنواع الصحافة الإنسانية، منها قصص من يساعدون الآخرين، الإنجازات الفردية، أمثلة للشجاعة والتضحية، لقاء أقارب أو أحبة بعد غياب طويل، ضحايا الحوادث والأمراض.. ويمكن القول إن هذه الأمثلة تتيح إنجاز قصص إنسانية بسيطة، بينما يمكن إنجاز قصص إنسانية أعمق عندما يتم التركيز على القضايا الكبرى أو الأزمات الضخمة كضحايا الحروب.

ونعثر على نصائح مهمة لإنجاز القصص الإنسانية في دليل "القصص ذات البعد الإنساني" الذي نشره الهلال الأحمر الأمريكي وخدمات الإغاثة الكاثوليكية عام 2008، فرغم أن الدليل موجه بالدرجة الأولى إلى المنظمات التطوعية الخاصة لأجل إنجاز قصص إنسانية في إطار مشاريعها الخيرية، إلاّ أن النصائح تصدق كذلك على العمل الصحفي ذو العلاقة مع هذه القصص.

المعايير الأخلاقية

ويهمنا في هذا الدليل المعايير الأخلاقية الواردة في التعامل مع الناس الذين يكوّنون مركز القصص الإنسانية، ومن ذلك تجنب ما قد يسبّب الأذى لهم، كخرق حقوقهم في الخصوصية عبر طرح أسئلة حول مواضيع حساسة ومحرجة، والتعامل مع جيرانهم دون إشعارهم، ونشر معلومات خاصة أدلوا بها دون أن يدركوا خصوصيتها، وعدم احترام المحيط الاجتماعي والثقافي للناس عند الحديث إليهم، مثلاً ارتداء لباس مثير أو وضع رموز دينية تخالف معتقداتهم.

وتعدّ الصور أحد أهم مفاتيح نجاح القصص الإنسانية، فهي من تتيح التعرّف عن كثب على مركز القصة المكتوبة، وكثيراً ما ضاعت قصص إنسانية بسبب انعدام أو ضعف الصور والعكس صحيح لدرجة أن الصورة لوحدها قد تخلق قصة إنسانية دون الحاجة إلى استعمال قواعد الكتابة الصحفية، (راجع هذه المقالة)، لذلك أضحى لازماً، على الصحفي العامل في المجال الإلكتروني، أن يكون ملمّاً بالتصوير عبر كاميرا احترافية أو نصف احترافية، ليس فقط للقصص الإنسانية، بل للقصص الصحفية عموماً.

دليل القصص الإنسانية

يقدم دليل "القصص ذات البعد الإنساني" مجموعة من النصائح المهمة في صور القصص الإنسانية:

أوّلها: طلب الإذن، فليس منح إذن لإجراء الحوار وسيلة عبور مباشرة لالتقاط الصور.

ثانياً: احترام المحيط الاجتماعي والثقافي، فهناك مثلاً مجتمعات ترفض التقاط صور للنساء.

ثالثاً: خلق محيط من الثقة بين الصحفيين والشخص مركز القصة، وجعل هذا الأخير هو من يقرّر متى تؤخذ له الصور.

رابعاً: البحث عن أماكن معبّرة ذات دلالة قويّة للحضور كخلفية في الصور.

خامساً: التقاط صور تشرح وتقوّي القصة.

سادساً: الحرص على توازن الألوان في الصورة وبين الخلفية والموضوع.

سابعاً: التمرّن على التقاط صور البورتريه في الكاميرا بحيث تكون اللقطة مكبّرة وتشمل التفاصيل الدقيقة للوجه مع التركيز على العينين، بينما تتجلى النصيحة الأخيرة في تقديم نسخ من الصور للموضوع، فكثيراً ما لا تتوفر الانترنت للأشخاص الساكنين في المناطق النائية، لذلك يعد استخراج الصورة وإرسالها لموضوع القصة بشكل مباشر، هدية جميلة تبيّن أن الصحفي متشبع هو الآخر بثقافة المشاركة الإنسانية.

بالنسبة لطريقة الكتابة، يمكن القول إن طريقة كتابة البروفايل الصحفي تنجح في القصص الإنسانية وتنجح كذلك طريقة كتابة الحوارات غير المباشرة بجعل أقوال الشخص تستحوذ على جل القصة، كما تنجح طريقة كتابة الريبورتاجات أو التقارير الميدانية، وأحياناً يتطوّر الأمر لطريقة كتابة التحقيق الصحفي إن كان في القصة كشف لخروقات كبيرة ما، هي كلها تقنيات يمكن الاسترشاد بها لكتابة القصة الإنسانية حسب قوتها وأثرها والمجهود المبذول فيها.

اسماعيل عزام
موقع شبكة الصحفيين الدوليين

بناء السلام

يشير مفهوم بناء السلام ضمن منظومة الأمم المتحدة إلى الجهود الرامية من خلال مساعدة البلدان والمناطق في الانتقال من مرحلة الحرب إلى مرحلة السلام، والحد من مخاطر إنزلاق أي بلد في العودة إلى الصراع من خلال تعزيز القدرات الوطنية لإدارة الصراع، وإرساء أسس السلام والتنمية المستدامة .

ويعتبر بناء سلام دائم في المجتمعات التي مزقتها الحروب هو من بين التحديات الأكثر صعوبة التي تواجه السلم والأمن العالميين، ويتطلب بناء السلام استمرار الدعم الدولي للجهود الوطنية من خلال مجموعة واسعة من الأنشطة، كمراقبة وقف إطلاق النار، وتسريح وإعادة دمج المقاتلين، والمساعدة في عودة اللاجئين والمشردين، والمساعدة في تنظيم ومراقبة الانتخابات لتشكيل حكومة جديدة، ودعم إصلاح قطاع العدالة والأمن، وتعزيز حماية حقوق الإنسان، وتعزيز المصالحة.

ويتضمن بناء السلام بذل الجهود من قبل مجموعة واسعة من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك البنك الدولي واللجان الاقتصادية الإقليمية والمنظمات غير الحكومية وجماعات المواطنين المحليين.

وقد لعب بناء السلام دوراً بارزاً في عمليات الأمم المتحدة في البوسنة والهرسك وكمبوديا والسلفادور وغواتيمالا وكوسوفو وليبيريا وموزامبيق، وكذلك في أفغانستان وبوروندي والعراق وسيراليون وتيمور الشرقية في الآونة الأخيرة، وكانت بعثة الأمم المتحدة في إثيوبيا وإريتريا مثالاً على بناء السلام بين الدول.

وإدراكاً من حاجة الأمم المتحدة في الاستباق والاستجابة لتحديات بناء السلام، نتج عن مؤتمر القمة العالمي لعام 2005 ،إنشاء لجنة جديدة لبناء السلام، ومن خلال قرارات إنشاء لجنة بناء السلام، المتمثلة بالقرار 60/180، والقرار 1645 (2005)، كلفت الجمعية العامة للأمم المتحدة ومجلس الأمن اللجنة بالعمل مع جميع الأطراف الفاعلة ذات الصلة لتقديم المشورة بشأن الاستراتيجيات المتكاملة المقترحة لبناء السلام بعد الصراع ومرحلة الإنعاش؛ ولحشد الموارد والمساهمة في ضمان استمرار التمويل لهذه الأنشطة؛ وأيضا تطوير أفضل الممارسات من خلال التعاون مع الجهات السياسية والأمنية والإنسانية والإنمائية الفاعلة.

المصدر: موقع الأمم المتحدة / www.un.org/ar/sections/issues-depth/peace-and-security/index.html

انفوجرافيك

إنجازات
قطر الخيرية في النصف الأول من العام الجاري 2017

قطر الخيرية
QATAR CHARITY

24 مليون مستفيد

36 دولة

المشاريع التنموية

10,703 مشاريع
14,467,599 مستفيداً

المشاريع الإنسانية

148 مشاريع
9,182,502 مستفيداً

الرعاية الاجتماعية

109,691 مستفيداً

من حصاد مكاتبنا الميدانية
2016-2012

الصومال

التأسيس : **2007**
عدد الفروع : **1**
اجمالي عدد المشاريع : **3233**
اجمالي المستفيدين : **3,114,398**
عدد الكفالات : **13,561**

إندونيسيا

التأسيس : **2005**
عدد الفروع : **2**
اجمالي عدد المشاريع : **3414**
اجمالي المستفيدين : **411,437**
عدد الكفالات : **4974**

باكستان

التأسيس : **1992**
عدد الفروع : **4**
اجمالي عدد المشاريع : **5107**
اجمالي المستفيدين : **1,046,051**
عدد الكفالات : **4240**

أبطـال الجيل الذهبي للريـاضة القطـرية في الجـولة الأولى لـ "المتنافسـون 2"

شهد شهر أكتوبر من العام الحالي انطلاق أعمال النسخة الثانية من برنامج "المتنافسون" الإذاعي، وكانت الجولة التنافسية الأولى منها من نصيب أبطال الجيل الذهبي للرياضة القطرية، وتحديدا من فريقي نادي السدّ والنادي العربي.

وقد عبّر المشاركون عن سعادتهم لإتاحة الفرصة لهم للمساهمة في هذا العمل الإنساني النبيل، حيث أعرب اللاعب إبراهيم خلفان عضو فريق النادي العربي "سابقا" عن رغبته في الانخراط مع زملائه في "المتنافسون" لتقديم المساعدة للآخرين، فيما أشاد طلال منصور لاعب فريق السد "سابقا" بقطر الخيرية على

- علي عتيق العبد الله:

تسعى النسخة الثانية للانفتاح على المؤسسات الوطنية في إطار الشراكة المجتمعية

توفير مثل هذه الفرص للأندية الرياضية للمساهمة في دفع مسيرة العمل الخيري الإنساني.

- طلال منصور:

البرنامج فرصة للأندية الرياضية لتساهم في دفع عجلة العمل الخيري

حلّة جديدة

ويركّز "المتنافسون" في حلّته الجديدة على الانفتاح على جميع شرائح المجتمع ومؤسساته المختلفة، من أندية وبنوك وقطاع حكومي وخاص، من أجل المشاركة فيه والمساهمة في إطار المسؤولية المجتمعية لدعم العمل الإنساني بطرق مبتكرة، فيما ركزت النسخة الأولى من البرنامج على استثمار روح المبادرة لدى طلبة الجامعات القطرية، وتوظيف مهاراتهم وقدراتهم في مجال الاتصال وشبكات التواصل الاجتماعي، من أجل التنافس في دعم العمل الإنساني والتطوعي.

وقد بدأ حفل تدشين النسخة الثانية

- إبراهيم خلفان:

سعيد لأنني أسهم في تقديم المساعدة للآخرين عبر " المتنافسون"

للبرنامج بكلمة للسيد المدير التنفيذي للتنمية المحلية بقطر الخيرية السيد علي عتيق العبد الله الذي أكد أن قطر الخيرية دعمت عددا من البرامج والمبادرات التي ركزت على التوعية بالدور التنموي للتطوع، وتعزيز مشاركة الشباب في خدمة المجتمع، منوها بأن " المتنافسون" من بين تلك البرامج التي حققت نجاحا ملموسا، بفضل من الله تعالى، ثم بفضل روح الابتكار التي تحلت بها جميعُ الفرق المتنافسة.

شكر للشركاء

وختم كلمته بشكر جميع الشركاء الذين ساهموا في إنجاح البرنامج، وخص بالشكر شريك قطر الخيرية الاستراتيجي إذاعة القرآن الكريم، كما أشاد بشراكات قطر الخيرية مع جامعة قطر وجامعات المدينة التعليمية وكليات المجتمع وكلية شمال الأطلنطي واكاديمية القادة وأكاديمية اسباير ومقهى الجزيرة ولكل من ساهم في انجاح هذا البرنامج المتميز. كما شكر أهل الفضل، من المتبرعين والمحسنين الكرام على ما يقدمونه من أموال تعيد الأمل لمن فقدوه. وأكد أنّ النسخة الثانية للبرنامج تركّز على الانفتاح على المؤسسات الوطنية في إطار الشراكة المجتمعية.

نجاح إعلامي

وبدوره قال السيد عز الدين بن عبد اللطيف السادة، مساعد المراقب العام لإذاعة القرآن الكريم: يسعدنا ان نلتقي اليوم للاحتفال ببرنامجنا المتميز المتنافسون الذي تقدمه اذاعة القرآن الكريم بالتعاون مع قطر الخيرية، وهي مناسبة نغتنمها لنشيد بالنجاح الذي حققه البرنامج والاثر الاجتماعي الطيب الذي تركه وسط فئات المجتمع، خصوصا منهم فئة الشباب، وما وفره من فرصة لأهل الخير في قطر كي يساهموا في أعمال البر والخير.

الإعلام التنموي

كما القى السيد أحمد العلي، مدير إدارة الاعلام كلمة جاء فيها: تقوم قطر الخيرية على مدار العام بإنتاج وبث مجموعة من البرامج التلفزيونية والإذاعية ، بهدف نشر ثقافة العمل الإنساني، وابراز أثر الاعمال الخيرية والتنموية بأسلوب شيق ومحبب واشراك المتطوعين والجمهور في تسويق المشاريع الخيرية بأساليب جديدة ومبتكرة.

وأضاف بأن قطر الخيرية تأمل في أن يشكل هذا إطلاق النسخة الثانية لبرنامج "المتنافسون" إضافة في مجال الإعلام الخيري، فكرة وطرحا وأسلوبا ومعالجة، ويحدوها الأمل في مواصلته في إطار عمل متسلسل يغطي تجارب أخرى بإذن الله.

تكريم

وفي نهاية الحفل تم تكريم الشريك الاستراتيجي لقطر الخيرية إذاعة القرآن الكريم، كما تم تكريم جميع الفرق التي شاركت في منافسات النسخة الأولى من البرنامج، وهي: جامعة قطر، كلية المجتمع، كلية شمال الأطلنطي، فريق اكاديمية قطر للقادة وفريق اكاديمية اسباير، وكذلك تم تكريم جميع المشاركين في اعداد البرنامج من إذاعة القرآن الكريم وقطر الخيرية وشبكات التواصل الاجتماعي وضيوف حلقاته من المشايخ والعلماء.

- السادة:

نشيد بهذا البرنامج الإذاعي الذي يساهم بتعزيز التطوع لدى الشباب القطري

النسخة الأولى ..أرقام وإنجازات

ساهمت النسخة الأولى لبرنامج المتنافسون الإذاعي في الترويج لمشاريع إنسانية متعددة استفاد منها الآلاف من فقراء العالم بدعم سخي من محسنين ومحسنات من دولة قطر، وقام الفرق المشاركة فيها بزيارات ميدانية ل 7 دول للاطلاع على المشاريع ومتابعة تنفيذها.

وتتلخص مخرجات هذه المشاريع في انشاء 4 مراكز متعددة الخدمات و7 مراكز صحية، ومدرسة لأبناء عاملي النظافة باندونيسيا، وتشغيل مدرستين للاجئين السوريين في لبنان، وعلاج مصابي المياه البيضاء.

امتدت فترة البرنامج في النسخة الأولى لمدة 9 شهور، ونظمت خلالها 30 حلقة إذاعية، بمشاركة ست جامعات وجهات أكاديمية وأكثر من 35 اعلاميا وناشطا على شبكات التواصل الاجتماعي، ونخبة من الشباب القطري والعديد من الشخصيات الإعلامية، وكان وسم "المتنافسون" أكثر تداولا وانتشارا خلال العام 2016.

"أمنيتي" يحقق أحلام آلاف الأطفال الأيتام حول العالم

أحلام بسيطة تلك التي يتمناها الأطفال ..دارجة هوائية ..جهاز حاسوب ..محفظة مدرسية.. ولكن تحقيقها يترك أثرا نفسيا كبيرا في نفوسهم، ويدخل سعادة لا توصف على قلوبهم.

هذه الفكرة الجميلة حققتها قطر الخيرية لآلاف الأيتام من مكفوليها عبر العالم، من خلال مشروع وبرنامج إذاعي باسم "أمنيتي" وعبر زيارة ميدانية قام بها متطوعون قطريون لأيتام أندونيسيا حيث استمعوا عن قرب لأمنياتهم وأسهموا في تحقيق العديد منها .

برنامج إذاعي

عبر برنامج "أمنيتي" الذي أنتجته قطر الخيرية بالتعاون مع إذاعة قطر طيلة شهر رمضان 1438 هـ كانت تعرض عبر الهواء مباشرة أمنيات الأطفال من 26 دولة عبر العالم أبرزها اندونيسيا والسودان وتركيا (الأطفال اللاجئين من سوريا)، والصومال، وفلسطين، والبوسنة ، ويترك لجمهور المستمعين من أهل الخير التفاعل معها والمساهمة في تحقيقها من خلال تبرعاتهم. قدّمه كل من: الإعلامية إيمان الكعبي والكابتن عادل لامي وأعده السيد حامد علاء الدين.

زيارة ميدانية

وخلال نفس الشهر واستكمالا لمهمة البرنامج الإذاعي ودعما لدوره قام فريق من متطوعي قطر الخيرية (الكابتن والإعلامي عادل لامي، والإعلامي الكويتي فهد البشارة، والإعلامي الكويتي مشاري البغلي) بزيارة الأيتام الذين تكفلهم الجمعية في أندونيسيا، تمكن فيها الفريق من تحقيق أمنيات 1000 طفل يتيم هناك.

وقد تركت الزيارة والأمنيات التي تحققت أثرا ملموسا، ظهرت في الكلمات التي سجلها الأيتام المستفيدون وذووهم:

حاسوب لداري

فاليتيمة داري أسترينا التي توفي أبوها بسبب المرض عام 2008 والمكفولة لدى قطر الخيرية فرع أتشيه منذ سنة 2012، تدرس في الصف الثاني من المرحلة الإعدادية ، كانت أمنيتها الحصول على حاسوب يساعدها على حل واجباتها الدراسية بعد أن صار وجوده إجباريا بحكم المنهج التعليمي.

كانت داري تتكبد المشاق للذهاب إلى مقهى الإنترنت المجاور لمنزلها لحل واجباتها بصورة شبه يومية ، ولكن بعد أن تحققت أمنيتها تشعر بالسعادة وهي متحمسة للتفوق في دراستها .

زهراني ودموع الفرح

زهراني أرملة تبلغ من العمر 48 سنة، توفي زوجها في 13 مارس 2013 بسبب المرض، ترك لها 3 أولاد، الأكبر في الفصل الأول من المدرسة الثانوية المهنية، والأخير في مدرسة الحضانة للأطفال وملكي في الصف السادس من المدرسة الابتدائية المكفول لدى قطر الخيرية منذ 2014.

تسكن زهراني وأولادها في بيت ورثته من والدها مبني على الطراز التقليدي القديم، لا يقوى على الصمود ضد الامطار، حيث تتسرب المياه من سطحه المصنوع من أوراق النخيل، وتنزل إلى أماكن متعددة من البيت.

من خلال برنامج "أمنيتي" وبعد تبرع كريم من كفيل اليتيم "ملكي"، تم ترميم سقف البيت بألواح من الزنك بدلا من أوراق النخيل.

سالت الدموع من عيني أم اليتيم ملكي عدلي، لكن هذه المرة لم تكن لتعبر عن الحالة الصعبة التي تعانيها، بل تعبيرا عن الفرح والسرور والشكر لكافل ابنها اليتيم: " أسال الله أن يثيب كافل ابني خير الجزاء على تحمله نفقات ترميم بيتي "، قالتها وهي تمسح الدموع من عينيها لموظف قطر الخيرية عند زيارته لها في يوليو 2017.

مبادرة رفقاء

تحتل الرعاية الاجتماعية جزءا مهما من نشاط قطر الخيرية، وتتبنى الجمعية "مبادرة رفقاء" التي تهدف للارتقاء بمستوى متكامل لرعاية الأطفال والأيتام عبر العالم، والانطلاق برؤية جديدة قائمة على الرعاية المتكاملة التي تشتمل على الجانب الاجتماعي والتعليمي والصحي والنفسي لهذه الشريحة.

ويصل العدد الإجمالي لمكفولي قطر الخيرية أكثر من 110،000 يتيما.

اللقاء السنوي العاشر للراغبين في الابتعاث

قدم اللقاء حزمة متكاملة لكل ما يتعلق برحلة الابتعاث وتجارب عملية من الواقع

نظمت قطر الخيرية اللقاء السنوي العاشر، للطلاب الراغبين في الابتعاث للخارج، حرصاً منها على تعريفهم على الخطوة التي يقبلون عليها، وذلك بالتعاون مع وزارة التعليم والتعليم العالي، ووزارة التنمية الإدارية والعمل والشؤون الاجتماعية، وبحضور عدد كبير من الطلاب الذين خاضوا رحلة الابتعاث لبريطانيا والولايات المتحدة.

دليل المبتعث

وقال السيد ناصر المغيصيب، مدير إدارة البرامج المجتمعية بقطر الخيرية: ان تنظيم اللقاء السنوي العاشر للراغبين في الابتعاث يعد إسهاما بدعم دور وزارة التعليم والتعليم العالي ووزارة التنمية الادارية والعمل والشؤون الاجتماعية، من أجل تعريف الطلاب المبتعثين بما هم مقبلين عليه من مسؤوليات، وكيف يمكنهم أن يتعاملوا معها.

وأضاف: ان الملتقى ساهم في مساعدة الطالب على كيفية اختيار تخصصه بشكل صحيح، واختيار الجامعات التي يمكنه أن يدرس فيها، وكيفية التعايش في الدول التي يسافر إليها، مشيرا بأن قطر الخيرية قدمت في العام الماضي دليل المبتعث، الذي يوضح أهم الأماكن في بريطانيا، والتي يمكن أن يلجأ إليها الطالب.

وأكد المغيصيب على أن قطر الخيرية حريصة على توسعة دائرة شراكاتها، سواء مع المؤسسات الحكومية ومؤسسات القطاع الخاص، أو القطاع العام، حرصاً منها على تحقيقها دورها المجتمعي والإنساني على أكمل وجه.

شروط ومزايا

وفي بداية كلمته تقدم السيد صالح المفتاح، رئيس قسم القبول والتسجيل بإدارة الابتعاث الحكومي بوزارة التنمية الإدارية والعمل والشؤون الاجتماعية، بالشكر لقطر الخيرية على تنظيمها للحدث للعام العاشر على التوالي، ما يثبت حرص الجمعية على تعريف الطلاب بكل ما يتعلق بالابتعاث قبل أن يقبلوا على هذه الخطوة.

وقدم المفتاح شرحاً مفصلاً، حول الشروط الواجب توافرها للابتعاث، والخطوات الواجب على الراغبين في الابتعاث اتباعها ليحصلوا على هذه الفرصة، والمميزات التي يمكن أن تطرأ على حياة المبتعث مهنياً ومادياً من خلال الابتعاث.

تسهيلات

وقدمت سمية الانصاري، ممثلة قسم الابتعاث الخارجي في وزارة التعليم والتعليم العالي، شرحاً مفصلاً لدور الوزارة في عملية الابتعاث، وما تقدمه للطلاب من تسهيلات، وحرصت على استقبال اسئلة الحضور، من أجل إثراء الحوار والتعرف على المشكلات التي يخضون أن تكون حائلاً

يعد اللقاء إسهاما تطوعيا يدعم دور وزارتي التعليم والتعليم العالي، والتنمية الإدارية والعمل والشؤون الاجتماعية.

في رحلة ابتعاثهم.

وقال عبد الله البكري، ممثل قطر الخيرية في برنامج **"مبتعث"**: تكمن أهمية تنظيم اللقاء السنوي العاشر للراغبين في الابتعاث في مساعدة الطلاب، خاصةً خريجي الثانوية العامة، والراغبين في استكمال دراستهم في الخارج، وقد تم اختيار بريطانيا والولايات المتحدة، كونهما الدولتان اللتان تشهدان إقبالا كبيراً من الطلاب القطريين على برامج الابتعاث.

وأضاف: اللقاء يتم بالتعاون مع وزارة التعليم والتعليم العالي، ووزارة التنمية الإدارية والعمل والشؤون الاجتماعية، حرصاً من قطر الخيرية على لقاء مؤسسات الدولة بالطلاب الراغبين في الابتعاث والتعرف على الخطوات التي يقبلون عليها، موضحا بأن قطر الخيرية تتعاون أيضاً مع الملحقية الأمريكية والبريطانية، ما يسهم في تيسير الخطوات التي يقبل عليها الطالب.

تجارب عملية

واختتم اللقاء بكلمات لمسؤولي البعثات، وعرض لتجارب عملية لطلبة مبتعثين حاليا، أو ممن أنهوا رحلة ابتعاثهم، وهو ما ساهم في تعريف كافة الحضور برحلة الابتعاث عن قرب.

الأدلة التعريفية للدراسة في المملكة المتحدة

سبق لقطر الخيرية أن أصدرت باقة أدلة تعريفية للطالب المبتعث إلى المملكة المتحدة (8 أدلة) تغطي مدنها المهمة ويتضمن كل منها على فقرات رئيسة هي :

- مرحلة ما قبل السفر (الحصول على قبول الجامعة وطرق التقديم، الحصول على التأشيرة الدارسية)
- عند الوصول: (التسجيل في الشرطة ، التسجيل في السفارة القطرية)
- مرحلة الاستقرار: (إرشادات عامة، وسائل المواصلات، بيانات السفارة ووزارة الخارجية القطرية)
- دليل المدينة (تعريف عام، الجامعات، السفر والتنقل، السكن والإقامة، أماكن الصلاة والعبادة، أماكن التسوق والأكل الحلال، الحياة والأنشطة الاجتماعية، التطبيقات الالكترونية ففي المملكة المتحدة)

الأيتام في اللغة والأدب العربيين

اليُتم في اللغة العربية هو الانفراد ، فمن فقد أباه فهو يتيم ، ولا يقال لمن فقد أمه يتيم ، بل "منقطع" ، أما من فقد أباه وأمّه معا فهو "لطيم" . وهذا التدرج في وصف اليتم من أجلّ دلائل البلاغة في لغتنا الشريفة، التي لا تجاريها فيها أي لغة أخرى.

فالانقطاع هو الانقسام والانفضال ، ولا شك أنّ من فقد أمه ، فإن بؤسه أشد من فقده لوالده، ذلك أن دور الأم يفوق دور الأب في الحضانة والرعاية . أم اللطم ؛ فهو ضرب الخدّ والوجه، حتى تتضح الحمرة، وهو تعبير عن عمق الجرح، نتيجة فقد الأب والأم معا ، وهذه حالة أعظم من اليتم بفقد الأب، والانقطاع بفقد الأم.

رُغب القَطا

وتحتل الطفولة في أدبنا العربي في الجاهلية وبعد الإسلام مكانة مرموقة، ومن أشهر ما قيل في هذا المجال لحطّان بن المعلّى الطائي، الذي لم يسبقه شاعر في وصف أبنائه بهذه الرِّقة، خصوصا بعد انقلاب حالته من الغنى إلى الفقر، مما أكسب قصيدته الشهرة والخلود.

أنزلني الدّهـــرُ على حُكْمه ... من شـامخ عالٍ إلى خَفْض
وغالني الدّهـرُ بوَفْر الغنَى ... فليس لي مَـالٌ سوى عِرْضي
أبكـاني الدّهـرُ، ويا طَـالما ... أضحكني الدهـرُ بما يُرْضي
لولا بُنيّاتٌ كزُغْب القَطا ... رُددْنَ من بعض إلى بعض
لكان لي مُضْطَرَبٌ واسـعٌ ... في الأرض ذات الطّول والعَرْض
وإنّمـا أولادُنـا بيننـا ... أكبادُنا تمشـي على الأرض
لو هَبّت الريحُ على بعضهم ... متنعتْ عيني مـن الغَمْض

ولأنّ الأيتام شريحة من الأطفال لها معاناتها التي ترتبط بفقد الأب فإن الأدب العربي قديما وحديثا اهتم بها في إطار العطف عليها، كعاطفة إنسانية أصيلة، وضرورة رعايتها والاهتمام بها مجتمعيا، والحرص على مستقبلها، خصوصا في ظلّ الإسلام الذي أولى هذه الشريحة الضعيفة اهتماما كبيرا ، كما بينت ذلك الكثير من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة .

أوّل نص شعري

وقيل إنّ أقدم نصّ شعري عربي تضمن لفظة اليتيمة كان لإسحاق بن خلف ، ورغم ما عرف عن العربي في الجاهلية وصدر الإسلام من الإقدام والشجاعة وعدم الجزع من الموت، إلا أن ما جعل اسحاق بن يخلف يجزع منه هو خوفه على ابنته (وقيل أنها ابنة أخت له كان ربّاها) من ذلّ اليتم حتى من الأقارب والأرحام، ومما جاء في قصديته المشهورة :

لولا أميمةُ لـم أجـزعْ من العـدَم
ولم أقاسَ الدُّجـى في حندسِ الظلمِ
وزادني رغبةً في العيش معرفتي
ذُلَّ اليتيمة يجفُـوها ذوو الرحـمِ
أُحـاذرُ الفَقْـرَ يومـاً أن يلمَّ بها
فيهتكَ السـترَ عن لَحْـمٍ على وَضَـمِ

وفي العصر الحديث تناول أدباء وشعراء عرب اليتم في نماذج تعدّ قمة في الإبداع الأدبي وغاية في النبل، ركّزت على البحث عن السبل الشريفة التي يمكن أن ترفع من شأن هذه الشريحة الضعيفة، وتدفعها الى مواجهة الحياة بكل ثقة وشجاعة ،منها قصيدة مطوَّلة لخليل مطران بعنوان : " الطفل الطاهر والحق الظاهر" ،وقصيدة بعنوان "أم اليتيم" للشاعر معروف الرصافي، وقصيدة "يتيم" لإيليا أبي ماضي، وغيرهم كثير.

يتيم في العيد

وقد خلّد أمير الشعراء أحمد شوقي صفة اليتم في شعره ، مادحا هذه الصفة في النبي محمد صلى الله عليه، وسلم ضمن قصيدته " ولد الهدى فالكائنات ضياء " ، حيث ورد فيها :

نعمَ اليَتيمُ بَدَت مَخايلُ فَضله ... وَاليُتـمُ رِزقٌ بَعضُـهُ وَذَكـاء

وبالوجع ترسم معنى فقد الأبوين، ريشة الشاعرة الفلسطينية البارزة فدوى طوقان (1917 – 2003) في قصيدتها "يتيم وأمّ" حين تقول :

قلـبَ البـؤس علـى أوجهـه ... لن ترى كاليتيـم بؤساً محتكم
ينشـأ الطفـل ولا ركـن له ... ركنه من صغـر السـن انهـدم

وتتجدد أوجاع المحزونين في المناسبات السارّة كالعيد، سواء اليتيم أو أم اليتيم ، وفي قصيدته " يتيم في العيد " يصوّر الرصافي بلغة تفيض دمعا وألما هذه الاوجاع قائلا :

فلا غـرو من أمّ اليتيم إذا غـدت ... ضحـى العيد يُبكيها اليتيم المضيَّعُ
ألا ليت يـوم العيـد لا كـان إنـّه ... يجدّد للمحـزون حـزناً فيجـزعُ

أيتام بنكهة أخرى

لكن اليتم الذي يرد على ألسنة الشعراء العرب لا يقتصر على معانيه ودلالته اللغوية المعروفة، بل يتّجه إلى حقيقة اليتم التي قد يُنعَت به كثير من الأطفال والكبار لسبب أو لآخر . وفي هذا الصدد يعتبر شوقي اليتيم هو مَن تخلّى عنه أبوه أو تخلّت عنه أسرته، فانشغلت عن تربيته، ولم تقم بواجب تأديبه ورعايته:

ليسَ اليَتيمُ مَن انتَهى أبَواهُ من ... هَمِّ الحَياةِ وَخَلَّفـاهُ ذَليـلا
إنَّ اليَتيمَ هُـوَ الَّـذي تَلقـى لَهُ ... أُمّاً تَخَلَّتْ أو أباً مَشغـولا

ركّز بعض الشعراء العرب على المعاني المجازية لليتم التي اهتمت بجوهره ، وبناء عليه فقد يكون اليتيم طفلا انشغل أبوه الحيّ عن تربيته .

ونسج الشاعر السعودي عبد الرحمن العشماوي معنى جديدا للفقد واليتم في قصيدة "نظرة في شموخ اليتيم" قائلا:

قالوا اليتيمُ فقلتُ أيْتَمُ مَنْ أرى ... مَنْ كان للخلق النَّبيل خَصيما
قالوا اليتيمُ فقلتُ أيْتَمُ مَنْ أرى ... مَنْ عاشَ بين الأكرمينَ لَئيما

ووسّع شعراء آخرون معنى اليتم ليصفوا من فقد وطنه أو كرامته باليتيم في قصائدهم كما فعل المتنبي وغيره.

قيل أن أقدم نص شعري عربي تضمن لفظة اليتيمة كان لإسحاق بن خلف

التطوّع والسيرة الذاتية

في استطلاع للرأي أجرته شركة «ديلويت» للاستشارات الدولية ، قال أربعة من كل خمسة مدراء في الموارد البشرية في الولايات المتحدة الأمريكية إن الخبرات والمهارات المكتسبة أثناء الأعمال التطوعية تؤخذ في الاعتبار عند اتخاذ قرار بشأن تعيين أحد المرشحين.

وفي استطلاع آخر للراي أجراه موقع شركة «ريد» (Reed.co.uk) لصالح مؤسسة الأعمال التطوعية «تايم-بانك» في لندن، قال 80 في المئة من أرباب العمل البريطانيين إنهم يقدّرون جيدا الأعمال التطوعية المذكورة في السير الذاتية.

لذا فإن السؤال لم يعد فيما إذا كان عليك أن تذكر خبرتك في العمل التطوعي في سيرتك الذاتية، ولكن في كيفية إدراج ذلك العمل فيها.

مطبخ لدعم اللاجئات

تشكلت ملامح فكرة «مطبخ القادمين الجدد» بتورنتو في كندا بهدف منح اللاجئات السوريات فرصة لتحضير الطعام لأسرهن، وسرعان ما تطورت الفكرة إلى مشروع أكبر بدأ يدر دخلا يساعد في سد نفقات هذه الأسر.

وتقول منظمة «مطبخ القادمين الجدد» إن الفكرة بدأت كبادرة حسن استقبال وضيافة، ولإتاحة الفرصة أمام النساء كي يحضّرن الطعام لأسرهن .

وحاز المشروع على تأييد من الكثيرين في مدينة تورونتو (جنوبي كندا)، ولقيت الفكرة رواجا كبيرا بين الكنديين، وأظهر في نفس الوقت إقدام النساء على المشاركة رغبة حقيقية في ايجاد فرصة عمل، وعدم الاعتماد على المعونات التي تقدمها الحكومة للاجئين.

أقوال من ذهب

- لا تقاس أعمار الأمهات بالسنين ولكن بما استودعه الله في قلوبهن من خير العطاء
- مثلما يعود النهر إلى البحر هكذا يعود عطاء الإنسان إليه.
- تستّر بالسخاء فكلّ عيب ..يغطيه . كما قيل السخَاء (الشافعي)

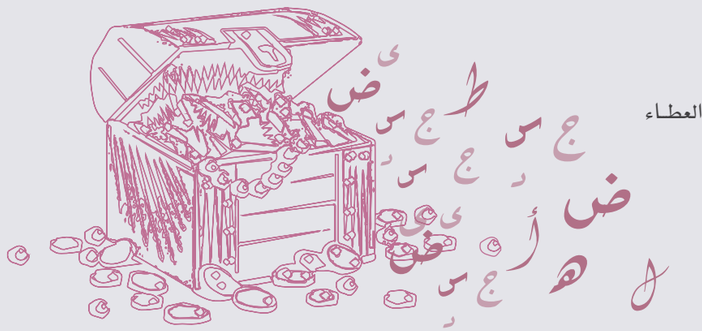

أزمة برناردشو

كان الكاتب الإنجليزي الشهير برناردشو (1856 – 1950) صديقا حميما لونستون تشرشل، رئيس وزراء بريطانيا الذي كان يحب من برناردشو سرعة بديهته ونكته وطرائفه اللاذعة.

قال له تشرشل (وكان ضخم الجثة): من يراك يا عزيزي برنار (وكان نحيل الجسد جدا)، يظن أن بلادنا تعاني أزمة اقتصادية حادة، وأزمة جوع خانقة!

فأجابه برناردشو: ومن يراك يا صاحبي، يدرك فورا سبب الأزمة!

شِعار وعَلَم

أصبح شعار الأمم المتحدة وعلمها رمزيها في عملها على الصعيد العالمي.

ويعرف هذان الرمزان بالأطراف المعنية في مناطق بؤر التوتر والنزاعات بالأمم المتحدة.

وهما رمزان للتطلع، ذلك أنهما صوتان للأمل وأحلام الشعوب بالسلام والوحدة.

Talkitt

هو تطبيق خاص بالأشخاص العاجزين، الذين يواجهون صعوبة في الكلام. وكما يشير اسمه الذي يعني «عدة التكلم» بالعربية، يساعد هذا التطبيق المستخدمين على ترجمة الكلمات غير المفهومة إلى نص يساعد الأشخاص على فهمه بطريقة أسرع وأسهل. التطبيق متوفر بجميع اللغات، ويعمل على إنشاء معجم خاص بالمستخدمين، فيحفظ الأصوات التي تصدر عنهم ويربطها بالكلمات المناسبة لها.

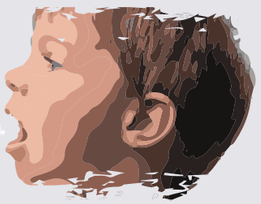

قطر الثالثة عالميا

تم تصنيف دولة قطر في المرتبة الثالثة للدول المانحة، لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية «OCHA».

جاء ذلك بعد إعلان المكتب تحديث قائمة الدول المانحة الكبرى له عن العام الحالي 2017، حيث احتلت دولة قطر المرتبة الثالثة (بواقع دعم 10ملايين دولار أمريكي لعام 2017) بعد كل من مملكة السويد والمفوضية الأوروبية، كما جاءت كندا في المرتبة الرابعة واستراليا في الخامسة.

ثلاثة ابتكارات ومبادرات بارزة في مجال المساعدات الإنسانية

كان من المفترض أن يكون عام 2016، الذي شهد انطلاق القمة العالمية الأولى للعمل الإنساني في شهر مايو باسطنبول، عام إعادة تشكيل مستقبل المعونة. وعلى الرغم من أن الحشد لم يرق إلى مستوى الضجة الهائلة التي صاحبت انعقاد القمة، إلا أن الصفقة الكبرى التي نتجت عنها أظهرت الاتجاه الذي تسير فيه الأمور، على الأقل فيما يتعلق بمجموعة كبيرة من القضايا الإنسانية المهمة، بدءاً من الشفافية والتمويل المتعدد السنوات، وتقليص المخصصات وزيادة التركيز على الأقلمة، أي منح المنظمات المحلية دوراً أكبر في الاستجابة للأزمات التي تقع في مناطقها، إلى تعظيم التعاون والتضافر بين الجهات الإنسانية والإنمائية.

وفي حين أنه لا يزال الوقت مبكراً للحكم على ما إذا كان سيتم الوفاء بالعديد من التعهدات التي قطعتها المنظمات على نفسها في قمة اسطنبول، إلا أن عام 2016 قد شهد بالفعل ثلاثة ابتكارات أو مبادرات اكتسبت زخماً وهي:

سندات الأثر الإنساني

على الرغم من أن احتياجات التمويل الإنساني أضحت أكبر من أي وقت مضى، ولكن نظرة سريعة على الأرقام تبين أن الفجوة في تمويل الاستجابة لحالات الطوارئ آخذة في الاتساع. ومن ثم فقد أصبح من الضروري البحث عن سبل جديدة لتمويل المعونة.

تهدف سندات الأثر الإنساني، التي بدأت رسمياً في القمة العالمية للعمل الإنساني في شهر مايو، التي قدمتها اللجنة الدولية للصليب الأحمر، إلى التنويع عن طريق إدخال الاستثمار الخاص الذي لم يستغل بعد في تمويل المساعدات الإنسانية.

وفي هذا الصدد، قال إيف داكور، المدير العام للجنة الدولية للصليب الأحمر لشبكة الأنباء الإنسانية (إيرين): «لا يمكننا الانتظار حتى يتوقف الصراع، ثم نقول أن التنمية يمكن أن تأتي، وأن الاستثمارات يمكن أن تأتي بعد ذلك».

ويقصد بمفهوم سندات الأثر الإنساني أن يقوم مستثمر اجتماعي بتمويل إطلاق المشروع الذي يعتقد أنه سيحقق نتائج إيجابية كبيرة. وهذا المستثمر من القطاع خاص، وينبغي أن يكون قادراً على «الاستثمار بجديّة»، حسبما ذكر داكور.

ثم يدخل ممول للنتائج، على الأرجح مؤسسة أو حكومة، يتعهد بتمويل المشروع بأكمله إذا ما تحققت نتائج محددة مسبقاً. ويرد ممول النتائج المبلغ الذي دفعه المستثمر الاجتماعي، مضافاً إليه الفوائد اعتماداً على النتائج. على سبيل المثال، تعهدت الحكومة البلجيكية بتقديم 10 مليون يورو لدعم برنامج اللجنة الدولية للصليب الأحمر لإعادة التأهيل البدني، ولكنها لن تدفع هذه الأموال إلا إذا وجدت أثر المشروع مرضياً.

وقد أوضح داكور أن سندات الأثر الإنساني التي أطلقتها اللجنة الدولية للصليب الأحمر تتطلب التزاماً بسندات مدتها خمس سنوات. وهذا يسمح للمنظمات غير الحكومية بالتفكير على المدى الطويل، ويتماشى مع الطلبات المتنامية، التي ظهرت في القمة العالمية للعمل الإنساني ومنذ ذلك الحين للتمويل المتعدد السنوات.

ومن بين الفوائد الأخرى، حسب اللجنة الدولية للصليب الأحمر، هي أنها تقدم دافعاً متجدداً على الابتكار من أجل تحسين النتائج الإنسانية، وحافزاً للمستثمرين من القطاع الخاص للمشاركة في تمويل المساعدات الإنسانية، وتركيزاً حقيقياً على نتائج المشروع. وعلاوة على ذلك، لا ترتبط سندات الأثر الإنساني بتقلبات السوق.

مع ذلك، هناك شكوك حول استدامة المفهوم: فعلى الرغم من أن الجهات المانحة تحصل على ضمانات إضافية فيما يتعلق بتحقيق النتائج المرجوة من المشروع، إلا أنه يتعين عليها أن تدفع مبالغ إضافية لتغطية فوائد المستثمر الاجتماعي.

وتعليقاً على ذلك، أوضحت ليديا بول، مستشار التمويل الإنساني لشبكة الأنباء الإنسانية (إيرين) أن «هذه العملية تنطوي على دفع مبلغ إضافي: ذلك أن المستثمر يتوقع أن يستفيد من ذلك في نهاية المطاف ... ومن ثم، عندما تقوم جهة مانحة بتمويل مثل هذا التدخل، فيجب أن تكون النتيجة المحسنة التي تحصل عليها الجهة المانحة من هذه الأداة المالية كبيرة جداً بحيث تبرر دفع هذه المبالغ الإضافية».

برامج التحويلات النقدية

شهد عام 2016 تطور البرامج النقدية. أقر التحول نحو استخدام المزيد من التحويلات النقدية بشكل عام خلال القمة العالمية للعمل الإنساني. تعهدت منظمة «الرؤية العالمية» ولجنة الإنقاذ الدولية بأنهما سيخصصان نصف وربع برامجهما، على التوالي، في شكل تحويلات نقدية بحلول عام 2020، ولكن الصفقة الكبرى لم تحدد أهدافاً ثابتة للتوسع في استخدام النقود كمساعدات.

وعقب القمة العالمية للعمل الإنساني، أعلنت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أنها ستضاعف استخدامها للمساعدات التي تعتمد على التحويلات النقدية بحلول عام 2020.

ولكن رغم هذه التعهدات المهمة، فإن التنفيذ الفعلي هو الذي سيحدث فارقاً حقيقياً، حسبما ترى بولا جيل بيزن، منسق الدعوة والمناصرة في منظمة شراكة التعلم في مجال النقد، التي تعرف اختصاراً باسم (CaLP).

وفي هذا الصدد، قالت بيزن لشبكة الأنباء الإنسانية (إيرين): «آمل أنه إذا كان 2016 هو عام الكلام، أن يكون 2017 هو عام العمل...لا أستطيع القول إن عام 2016 كان العام الذي أصبحت فيه برامج التحويل النقدي هي التيار الرئيسي، لأنه كان هو العام الذي تعهدت فيه الكثير من المنظمات بأن تجعلها تياراً رئيسياً». وأردفت بقولها «ولكنني آمل أن تصبح هذه البرامج هي التيار الرئيسي في أعوام 2017 و2018 و2019، بناءً على الالتزامات المتعهد بها في هذا العام».

وفي حين أعربت بيزن عن سعادتها بأن واضعي السياسات والجهات المانحة أصبحوا حريصين على الالتحاق بقطار برامج التحويلات النقدية – الذي كان يقتصر في السابق على الخبراء الفنيين فقط فقد شدّدت على أهمية متابعة مدى مساهمة الدول بشكل مفرد لإنجاح هذا الجهد.

والجدير بالذكر أن أوجه القصور في مثل هذه الخطط ستتبدى بشكل أكثر وضوحاً عندما يتم البدء في تنفيذ البرامج التجريبية. وعندما تقصّت شبكة (إيرين) استخدام التحويلات النقدية للاجئين في لبنان، على سبيل المثال، وجدت أنها لا تستطيع تلبية الاحتياجات التي تستعصي على حلول السوق، وبناء المؤسسات المحلية، ومعالجة كل مشكلة، أو تمكين المنظمات غير الحكومية المحلية على الاضطلاع بدور أكبر.

الحد من البيروقراطية

تهدف مبادرة «بيروقراطية أقل معونة أكثر» Less Paper More Aid التي دشنها المجلس الدولي للوكالات التطوعية، فضلاً عن المنظمات غير الحكومية والشبكات التابعة له في ديسمبر 2015، إلى الحد من البيروقراطية التي تهدر الوقت والمال في قطاع المعونة.

وقد خلص التقرير الأول، الذي صدر في شهر أبريل، إلى أن الحجم الضخم من البيروقراطية في المنظمات الإنسانية يحول دون تواجد موظفي الخطوط الأمامية في الميدان بسبب عملهم في إعداد التقارير. وجد التقرير أن المنظمات غير الحكومية التي خضعت للدراسة كان لديها نحو 36 موعداً نهائياً لإعداد التقارير، في المتوسط، لكل دولة في العام الواحد. وقد وصل هذا العدد بالنسبة لبعض المنظمات، إلى 80 موعداً. كما أشارت الدراسة أيضاً إلى أن «المنظمات غير الحكومية عادة ما تستغرق 440 ساعة عمل لإتمام كل مراجعة من مراجعات الحسابات، التي تحتاج إلى تخصيص سبعة موظفين من تخصصات مختلفة، في حين يشارك ثمانية موظفين في إعداد كل تقرير لكل جهة مانحة مفردة».

وفي القمة العالمية للعمل الإنساني، ألزمت الصفقة الكبرى الموقعين عليها أن يسهموا في زيادة فعالية المعونة، بما في ذلك تنسيق مقترحات الجهات المانحة والتقارير، وتخصيص تمويلات أقل لمشاريع محددة. وقد أعدّت الحملة الآن خطة شاملة تأمل أن يتم تنفيذها على مدى العامين المقبلين.

وتوضيحاً لذلك، قالت ميليسا بيتوتي من المجلس الدولي للوكالات التطوعية في رسالة عبر البريد الإلكتروني لشبكة (إيرين): «ينصب تركيزنا في الوقت الحالي على الجمع بين من يعدون التقارير ومن يقرأونها من أجل أن يتعاونوا بطريقة تساعدنا على تحقيق التزامات الصفقة الكبرى بنهاية عام 2018».

بقلم : انا بوجول مازيني
شبكة إيرين - ديسمبر 2016

برامج قطر الخيرية الإذاعية والتلـــــــفزيونية.. سنوات في خدمة إعلام العمل الإنساني والتنموي

على مدار العام تقوم قطر الخيرية بإنتاج وبث مجموعة مميّزة من البرامج التلفزيونية والإذاعية، بهدف نشر ثقافة العمل الإنساني والتطوعي، وإبراز أثر الأعمال الخيرية التنموية بأسلوب رشيق ومحبب، وإشراك المتطوعين والجمهور في تسويق المشاريع الخيرية بأساليب جديدة ومبتكرة ، وتعتمد برامجها التلفزيونية وبعض برامجها الإذاعية على زيارة الميدان بمشاركة عدد من النجوم من الإعلاميين والرياضيين والمشائخ والمؤثرين على شبكات التواصل الاجتماعي.

بدأت الجمعية هذا الجهد لخدمة الإعلام الإنساني والتنموي منذ عدة سنوات بالتعاون مع عدد من وسائل الإعلام القطرية، ومانزال تواصل هذا الجهد من خلال إدارة الإعلام ، وفيما يلي تعريف سريع بها:

البرامج التلفزيونية

سفاري الخير

انتجت قطر الخيرية على مدى أربع سنوات متتالية برنامج "سفاري الخير" الذي يعتبر من برامج تلفزيون الواقع، حيث يعرف البرنامج الجمهور بالمشاريع التنموية في الدول التي تعمل فيها قطر الخيرية. وتم تصوير حلقات البرنامج في كل من: بوكينافاسو، إندونيسيا، دول البلقان، فيما كانت النسخة الأخيرة منه بغانا بغرب إفريقيا.

جرى بث البرنامج يوميا على تلفزيون قطر طيلة رمضان 1438 هـ ، وضم فريق "سفاري الخير" في نسخته الأخيرة كلا من: سعود المضاحكة، مبارك مصطفى، طلال الكواري، عايش القحطاني، سعيد عوجان، عبد الرحمن الشمري، عادل خميس، جفال راشد، محمد عتيق الكواري.

قلب واحد

من برامج تلفزيون الواقع أيضا، ويهدف إلى التعريف بالقضايا الإنسانية، واستقطاب الدعم لها بأسلوب شبابي مشوق، أنتج البرنامج لمدة 4 سنوات حتى الآن في كل من: جزيرة سقطري باليمن، السودان، تركيا، فيما تم تصوير الحلقة الأخيرة منه في جمهورية قرغيزيا، وتضمنت الكثير من المغامرات والمفاجآت الهادفة. وجرى بث برنامج "قلب واحد" يوميا على تلفزيون قطر طيلة شهر رمضان 1438 هـ .

تشكل أعضاء فريق "قلب واحد" في النسخة الأخيرة من : من محمد سعدون الكواري، محمد البراك، الكابتن عادل لامي، المنشد محمد عباس، الإعلامي عقيل الجناحي، ياسر الحزيمي، إبراهيم النقيب، الإعلامي الرياضي سوار الذهب، الداعية خالد أبو موزه، نايف الشرهان، الشاعر علي الفياثين، المنشد يحي حوى.

البرامج الإذاعية

تراويح

درجت قطر الخيرية على انتاجه منذ عدة سنوات ، وهو برنامج اجتماعي توعوي، تبثه في شهر رمضان على الهواء مباشرة، و يستضيف كوكبة من المشايخ والمختصين لمناقشة موضوعات تتصل بالعمل الإنساني والتنموي، ويتم فيه تسويق مشاريع خيرية

أسفار

يهدف إلى إثراء ثقافة المستمعين بالمعلومات المفيدة، خصوصا في المجالات التطوعية والإنسانية، من خلال أسئلة المسابقات والجوائز المخصصة لها وبيث البرنامج على إذاعة صوت الخليج خلال شهر رمضان المبارك يوميا.

أمنيتي

برنامج جديد في فكرته وطرحه خصص لاستعراض أمنيات الأطفال المكفولين من قبل قطر الخيرية، واتاحة الفرصة للمستعين كي يسهموا في تحقيقها من خلال التبرع عن طريق رسائل SMS أو عن طريق موقع إلكتروني مخصص لذلك، كما يهتم البرنامج بالحقوق الأساسية للأطفال، مثل حقهم في التعليم والرعاية، ويستضيف مستشارين أسريين ومختصين لتقديم استشارات للآباء والأمهات. تم بثه عبر إذاعة قطر طيلة شهر رمضان الماضي 1438هـ

"المتنافسون"

يهدف البرنامج الذي يبث بالتعاون مع إذاعة القرآن الكريم بالدوحة إلى استثمار روح المبادرة لدى طلبة الجامعات القطرية، وتوظيف مهاراتهم وقدراتهم في مجال الاتصال وشبكات التواصل الاجتماعي، من أجل التنافس في دعم العمل الإنساني والنشاط التطوعي، وتسويق مشاريع إنسانية بطرق مبتكرة من خلال زيارات ميدانية ومتابعة تنفيذها. انطلقت أولى حلقاته في شهر سبتمبر من عام 2016، واستمر البرنامج إلى ما قبل شهر رمضان المبارك 1338 هـ (أيّ على مدار العام الأكاديمي) .

حساب زكاتك بين يديك

تأليف/ ربيع مجاهد - الناشر/ قطر الخيرية

يتميّز « حساب زكاتك.. بين يديك» الذي صدر عن قطر الخيرية في شهر يوليو الماضي / 2017 للأستاذ ربيع مجاهد، بأنه يسهّل حساب الزكاة بطريقة عملية من خلال التركيز على القوائم والجداول والخلاصات التوضيحية، والأمثلة والمسائل المحلولة.

ميزة الكتاب

ويسهم هذا الكتاب ـ الذي أضيف لقائمة إصدارات قطر الخيرية ـ في نشر ثقافة الزكاة، والتوعية بأهميتها التنموية لمجتمعاتنا الإسلامية، ويجيب على الأسئلة المالية الشرعية المتعلقة بها، وهو موجّه للجمهور بشكل عام .

اعتمد الكتاب في صياغته العبارة السهلة، للتعريف بالزكاة، وكيفية حسابها بطريقة يسيرة ودقيقة، من خلال تبسيط المعلومات، والمفاهيم المرتبطة بكيفية الحساب، وإضافة بعض القوائم والجداول التوضيحية والنماذج والأمثلة التطبيقية.

قائمة المستفيدين

ويتوقع أن يستفيد منه :

ـ كل مسلم مهتمّ بفريضة الزكاة، ليتعلم كيفية حساب زكاته، ويكون على وعي ودراية بركن من أركان دينه.

ـ مَنْ يحضر دورات في الزكاة وكيفية حسابها، بمن فيهم من يحضرون الدورات التدريبية التي تنظّمها قطر الخيرية لجمهورها .

ـ المؤسسات الخيرية والزكوية والمؤسسات المالية والشركات والجهات ذات العلاقة بحيث يكون الكتاب مرجعا لها ولأفرادها عند الحاجة لما يتصل بحساب الزكاة بصنوفها المختلفة، وللإجابة على الأسئلة المالية الشرعية المرتبطة بها .

عناوين المحتوى

يشتمل الكتاب الذي يقع في 140 صفحة على مدخل نظري يتضمّن تعريفا بالزكاة وعقوبة منعها ، وشروط المال الذي تجب الزكاة فيه ، وتعريف ببعض المصطلحات الضرورية في محاسبة الزكاة، فيما خصص الجزء الأكبر لحساب الزكاة بأنواعها المختلفة وهي : زكاة النقدية ، زكاة حلي الزينة ، زكاة الصداق، زكاة الأنعام، زكاة الأسهم ، زكاة عروض التجارة، زكاة العقارات، زكاة كسب العمل، زكاة المستغلّات، زكاة الزروع والثمار، كما تضمن الكتاب مفكرة عن الزكاة تعدّ ملخصا لأهم ما ورد في الكتاب من قواعد وقوانين ونماذج ومعلومات ، واختتم الكتاب بمادة خاصة عن خدمات الزكاة في قطر الخيرية سواء الخدمات العادية أو الالكترونية، والتي تسهم في تسهيل حسابها ودفعها على المتبرعين بكافة السبل الممكنة.

وتأمل قطر الخيرية أن يكون الكتاب إضافة للمكتبة العربية بشكل عام، والإصدارات التي تعنى بموضوعات الزكاة بشكل خاص.